الكواكب

العدد ٧٧٢ - ١٧ مايو ١٩٦٦ - ٤٠ مليما

- إحسان عبد القدوس في "خواطر فنية"
- هند رستم: أنا طيبة وأرفض أدوار الشر!!
- نجيب محفوظ بين "ريري" و"نادية لطفي"!
- رفعت الفناجيلي يتحدث عن بطولة الكأس



• شارلى شابلن يرفض دعوة الملكة • أحد الخنافس طرد والده • جيمس بوند فى مسابقة للجمال • زوجة جلين فورد السابقة تختار له زوجة جديدة • مائة فرقة من الهواة فى "كازاخستان"

عالم صغير

استوكهولم :
المخرج العبقرى انجمار برجمان ، انتهى من اخراج فيلمه السابع عشر بعنوان « الشخصية » . وتلعب فيه بيبى اندرسون دور ممرضة تعالج ممثلة مصابة بحالة عصبية . برجمان كان مديرا للمسرح الملكى فى استوكهولم ، ثم تركه ليتفرغ للاخراج .

واشنطن :
جورج هاملتون .. استقبله الرئيس جونسون ، وهنأه على خطبته لابنته . الدليل الذى قدمه هاملتون لاصدقائه صورة موقعة من الرئيس الامريكى ، وقال أيضا ، ان ابنة جونسون موجودة معه فى هيوليوود لتتعرف بوالدته التى تعتبر من اكبر اثرياء هوليوود . صرحت مسز هاملتون ، ان ابنها يمثل للتسلية فقط ، وليس من اجل المادة .

لندن :
جون لينون .. أحد الخنافس الخمسة ، طرد والده عندما طلب مساعدته . قال لوالده .. ان أحدا لم يساعده عندما كان فى حاجة للمساعدة ، أما الان وبعد ان اصبح مشهورا ، فالكل يطلبون مساعدته .

لندن :
صوفيا لورين ، ومارلون براندو ، وشارلى شابلن ، الذين يصورون حاليا فيلم « كونتيسة هونج كونج » ، شنت الصحف حملة قاسية ضدهم ، بسبب رفضهم الدعوة الملكية التى وجهت لهم .

لندن :
انيتا ايكبرج صبغت شعرها باللون الاسود كمحاولة لان تهرب من طابع البرود الذى توصف به

لندن :
شون كونرى بطل افلام « جيمس بوند » .. ومعبود الكثيرات .. روى انه سقط فى مسابقة جمال للرجال اقيمت فى لندن عام ١٩٥٢

هوليوود :
جلين فورد خطب واحدة من نجـــوم التليفزيون الامريكى اسمها «كاثى هايز» . زوجته السابقة « الينور باول » هى التى رشحتها زوجة له

موسكو :
فى كازاخستان احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتى اقيم مسرح شعبى جديد ، سوف تعمل عليه حوالى مائة فرقة للهواة .. وتشترك هذه الفرق من حين لاخر مع المحترفين لتفيد من خبرتهم

باريس :
ب . ب . سألوها فى لقاء صحفى : هل ستتزوجين ؟ فأجابت بالنفى .. سألوها : لماذا ؟ فكان ردها : لانى عملتها مرتين وفشلت .. ولذلك فان « نفسى مسدودة » .. لكنها لن تظل على هذه الحال بالطبع ! فيمــا يختص بالعمل كتبوا عنها اخيرا انها كبرت على فرنســا .. وان هوليوود وحدها هى التى تستطيع ان تعيدها الى الشاشة
اوتوبرمنجر المخرج .. فى حفل كوكتيل دعا اليه السينمائيين بمناسبة عرض اخر افلامه .. لبس واحـــدة من باروكات الخنافس ووقف يقلدهم امام الميكروفون

امريكا :
لوسيل بول ، باعت حقوق حلقاتها الشهيرة « أحب لوسى » بمبالغ خيالية بلغت ١١ مليونا و ٦٠٠ الف دولار . هذا الثمن لكل الحلقات القديمة ، والجديدة التى لم تصور بعد .

لوس انجليس :
روك هدسون .. انهى عقده الطويل مع شركة يونيفرسال ، وهو سعيد لذلك . العقد انتهى بفيلم « طبرق » . يقول هدسون انه سيأخذ اجازة طويلة ، وسيشترى فيللا ومركبا بخاريا .

ميونخ :
مونتجمرى كليفت .. سيعود الى الشاشة بعد غيبته الطويلة . كان غيابه بسبب عملية خطيرة فى عينيه . كليفت سيمثل فيلما جديدا باسم « تحت الاضواء » .


شارلى شابلن


جلين فورد


ليندا جونسون

كشكش بيه في كمشيش!

تحقيق : حسين عثمان



فؤاد شفيق يمثل الاقطاع والرجعية فى أوبريت « العشرة الطيبة » ..

ان الرصاص الذى اطلقه الاقطاع فى كمشيش والمنيا لم يكن موجها الى شخص المواطن الشريف الشهيد صلاح حسين او المواطن الشريف الشهيد دسوقى احمد فى المنيا .. انما هو فى الواقع تعبير عن حقيقة هؤلاء الاقطاعيين ، وكيف يفكرون ..

والواقع ان حادثة كمشيش والمنيا هى الطلقات الاخيرة فى معركة الاقطاع ضد الشعب، ففى الماضى كان هناك مئات الحوادث التى كانت تقع فى ايام العهود المظلمة البائدة عندما كان يشتد الصراع بين الاقطاع والشعب الذى كان دائما فى ثورة ضد الظلم والاستعباد .

وهذه الحوادث استطاع الفن ان يصورها فى مسرحيات وأفلام وان كان يلبسها فى اغلب الاحيان ثوب الاساطير والحواديت او يعدل ويضيف فى تفاصيلها الحقيقية ليهرب من قيود الرقابة الشديدة التى كانت الرجعية والاقطاع يفرضانها على كل اجهزة التعبير والثقافة ..

وقد بذلت الرجعية والاقطاع جهودا كبيرة فى محاربة كل وسيلة فنية تكشف الصراع الدائر بينه وبين الشعب ورغم هذه الحرب فان هناك بعض الجهود الفنية المخلصة استطاعت ان تصور وتسجل حوادث من ظلم الاقطاعيين وجرائمهم ضد الشعب وضد كل القيم الانسانية والخلقية والوطنية .

والتاريخ الحديث للفن يحدثنا عن **اوبريت « العشرة الطيبة » التى سخرت من الاستعمار التركى واذنابه من الاقطاعيين المصريين سخرية لاذعة** حتى ان بقايا العناصر التركية التى كانت موجودة فى بلادنا ثارت ضد هذه الاوبريت وطالبت بوقف عرضها وشعر الاقطاعيون المصريون بخطورة **الاهداف الرمزية التى تضمها هذه** الاوبريت فساندت العناصر التركية فى مطلبها .. ولكن الحكومة خشيت من نتائج الاستجابة لهذا الطلب فيزداد غليان الشعب ويتهمها بالخيانة فتجاهلت هذا الطلب ، فلجأ الاتراك والاقطاعيون الى أساليب البلطجية فكان بعضهم يتجمع حول باب المسرح الذى تعرض فيه الاوبريت ليعتدوا على المتفرجين ويمنعوهم من الدخول ولكن جاءت هذه التصرفات بعكس هدفها فقد ازداد اقبال الشعب على مشاهدة الاوبريت التى نجحت نجاحا منقطع النظير .

كشكش بك

وسلسلة مسرحيات نجيب الريحانى التى كانت تحمل اسم « **كشكش بك** » كانت كلها حربا على الاقطاع والاقطاعيين .. كانت هذه المسرحيات تصور كشكش بك العمدة الذى يمتلك الاف الافدنة ويتفنن فى تعذيب الفلاحين ويحرمهم من الحقوق واسباب الحياة ويجمع كل هذه الاموال ليجىء الى القاهرة أو يسافر الى باريس أو الى اى مكان اخر حيث ينفق قوت الشعب على ملذاته الرخيصة ..

وكان الناس يضحكون من هذه المسرحيات ولكن كانت عيونهم تمتلىء بالدموع حين يشاهدون هذا الاقطاعى يأمر بضرب أحد فلاحيه بالكرباج لانه سرق كيلة ذرة يصنع بها بضعة أرغفة ليطعم بها اطفاله الصغار وفى احد مشاهد مسرحية « حمار وحلاوة » مشهد لراقصة ترفض حب كشكش بك فيفرش تحت قدميها الذهب لعل قلبها يرق وفى هذه اللحظة يدخل فلاح من العاملين فى أرضه ليخبر العمدة بان حريقا قام فى احدى العزب التابعة لنفوذه والتهم اليابس والاخضر والارض وما عليها من آدميين وحيوانات .. ويدور بينهما الحوار التالى :

الفلاح ـ يا سيدنا البيه الحريقة كلت كل حاجة .. بنى آدمين وغيره

كشكش ـ داهية تسم بدنك ويفزمك ترماى عاجز .. وده وقته يابهيم ..

الفلاح ـ والبهايم اتحرقت كمان يا سعادة البيه .

كشكش ـ (فى فزع) يا خبر .. والله الليلة ما طالع لها نهار .. الحريقة كلت البهايم كمان ؟! يا خسارة .. البنى آدمين مش مهمين .. اهم كتير اكتر من الهم على القلب .. لكن كمان البهايم .. وكنتم فين مطفتوش الحريقة قبل ماتموت البهايم .. كنتم لازم خايفين على نفسكم يا ولاد ..

من هذا الحوار يتبين مدى اهمية الحيوانات عند الاقطاعيين ، انها أغلى عندهم من حياة الفلاحين حتى لو كانوا يعملون فى أرض الاقطاعيين

وظل المرحوم نجيب الريحانى يحارب الاقطاع فى صور مختلفة واساليب كثيرة .. حارب ناظر الوقف وهو اقطاعى ظالم يستحل لنفسه أموال المستحقين .. وحارب الموظفين الذين ماتت ضمائرهم فى خدمة الاقطاعيين .

ورغم القيود التى كانت تفرضها الرقابة وقتئذ الا أن الريحانى استطاع أن يسخر من الاقطاع ويعطى للناس صورة صادقة عن بشاعة الاقطاعيين .. والاقطاع الذى قتل الشهيد صلاح حسين فى كمشيش، هو صورة اخرى لكشكش بك .. صورة طبيعية حية لنفس الصورة الفنية التى قدمها الريحانى ...

وكان بعض مسرحيات يوسف وهبى ايضا حربا على الاقطاع .. « أولاد الفقراء » كانت من اولى المسرحيات التى اظهر فيها دناءة الاقطاعيين وظلمهم الذى ادى الى نشر الفقر كآفة اجتماعية ..

وفى « بنات الريف » صور استهتار الاقطاعيين بالاخلاق والقيم الانسانية .. كان موضوع المسرحية يدور حول اقطاعى اقام حفلة فى

←

قصره الريفي وشرب خمرا حتى فقد الوعي واستطاع ان يسلب عفاف فتاة ريفية من العاملات في ارضه ويعتدى على شرفها بعد ان وعدها بالزواج ولما افاق تنكر لها وتحركت ثمرة الجريمة في احشائها وطردها هي واسرتها من ارضه فهربت الى القاهرة حيث وضعت مولودها وبدأت تكافح من اجله وخلال كفاحها باعت جسدها حتى تجد قوت هذا الطفل بينما ابوه الحقيقي يرتع في ملذاته وسهراته الحمراء .

وفي « الخيانة العظمى » صور يوسف وهبى دور الاقطاعيين في جريمة الاسلحة الفاسدة ليقتلوا بها الشعب في معركته ضد الاستعمار .

وفي مسرحية « ٧٠ سنة » ، الذي استعرض بها كفاح الشعب من اجل استقلاله بعد ثورة عرابى اظهر يوسف دور الاقطاعيين الذين كانوا يساندون الاستعمار ضد الشعب

والواقع ان هناك عشرات المسرحيات الاخرى التي يضيق المقام هنا عن ذكرها ، قدمها يوسف وهبى والريحاني يكشفان فيها دور الاقطاعيين ...

كذلك هناك عشرات المسرحيات ظهرت في السنين الاخيرة بعد تحطيم الاقطاع وتحرير الفلاح من ظلم الاقطاعيين صورت ما كان يحدث قبل صدور قانون تحديد الملكية من ظلم الاقطاعيين واستهانتهم بكل القيم الانسانية والخلقية والوطنية من اجل جشعهم .

ومسرحية «الارض» لعبد الرحمن الشرقاوى التي صورت حوادثها قصة التفاتيش الاقطاعية التي كان يملكها امراء اسرة محمد على المطرودة وكيف كان الفلاحون يرغمون على بيع اراضيهم بثمن بخس لضمها الى هذه التفاتيش .

ومسرحية « المحروسة » لسعد الدين وهبه التي صور فيها السخرة واستعباد الفلاحين واجبارهم على بيع اراضيهم للخاصة الملكية وتلاعب رجال الادارة لحساب الملك والاقطاعيين

ومسرحية « كفر البطيخ » التي كان اهلها يسعون لبناء كوبرى لتسويق منتجات أرضهم ولكن احد الاقطاعيين يحارب هذا المشروع حتى يظل الفلاحون عبيدا له يبيعون له محصولاتهم بابخس الاثمان ويستعين في ذلك بالعمدة وبرجال الادارة حتى يفشل مشروع بناء الكوبرى .

ولم يكن دور السينما اقل من دور المسرح في محاربة الاقطاع أو تصوير حقيقته البشعة ..

اول فيلم

ولعل اول فيلم هاجم الاقطاع وكشف فظائعه كان فيلم « لاشين » الذى انتجه ستوديو مصر سنة ١٩٣٨ وتتلخص قصة الفيلم في أن احد السلاطين كان يجمع اقوات الناس من الاسواق ويحتفظ بها في مخازنه ويستعين في ذلك بجماعة من الاقطاعيين ملاك الارض وكان هدفه ان ينشر المجاعة بين افراد الشعب حتى اذا عرض ما اختزنه من اقواتهم اقبلوا على الشراء بالسعر الذى يحدده هو ..

وتنبه شاب من الشعب الى مايفعله السلطان فجمع الشعب حوله وقرر أن يهاجم قصر السلطان ويحطم المخازن ويخرج القوت للناس ويفاجأ الشعب حين يهجم على قصر السلطان بأن الذين يتصدون لهم هم الاقطاعيون أصحاب الارض الذين يناصرون السلطان ضد الشعب .

وعند عرض الفيلم قامت ازمة بسببه بين الحكومة وبين بنك مصر الذى يملك ستوديو مصر ، وكانت حكومة حزب الاحرار الدستوريين التي يرأسها محمد محمود (باشا) وكان هذا الحزب معقل الاقطاعيين وحامي مصالحهم .. وكانت حجة الحكومة ان الفيلم يحرض الناس على الثورة .. واشتد الخلاف بين الحكومة وبنك مصر وهددت الحكومة بسحب ودائعها من البنك واضطر المسئولون عن بنك مصر يومها للرضوخ وحذف الكثير من مشاهد الفيلم وعند عرضه كان فيلما مهلهلا لارابط بين حوادثه ..

وقد كان ما حدث لهذا الفيلم درسا من الحكومة لكل منتج يفكر في انتاج فيلم يحارب به الاقطاع ويصور ظلم الاقطاعيين وما يعانيه الفلاحون من ذل وآلام ..

الى ان قامت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ واستطاع الكثير من المؤلفين أن يجدوا في حوادث الاقطاع افكارا كثيرة وخصبة لقصص الافلام ...



ومن بين الافلام التى صورت حوادث الاقطاعيين فيلم « أرضنا الخضراء » الذى قامت ببطولته ماجدة وشكرى سرحان وكانت قصته تدور حول واحد من الاقطاعيين استجاب لطلب أحد صغار المزارعين فى أن يؤجل تسديد دين عليه ولم تكن استجابته بريئة بل كانت بسبب هيام هذا الاقطاعى بزوجة المزارع الجميلة وتنبه المزارع الى غرض هذا الاقطاعى الذى شعر بمضايقاته فقتله الاقطاعى ليخلو له الميدان ووجد عشرات الشهود الذين شهدوا ضد القتيل فقد دفع لهم ثمن هذه الشهادة ولكن هذا الاقطاعى لم يستطع ان ينال من الزوجة اى شىء رغم الضغط الشديد عليها بشتى الطرق واخيرا يثور الفلاحون ضده وتقوم ثورة ٢٣ يوليو لتعيد اليهم اراضيهم المغتصبة .

وفيلم «غرام الاسياد» الذى قامت ببطولته لبنى عبد العزيز واحمد مظهر وعمر الشريف ، تدور قصته حول اثنين من الاقطاعيين يتسابقان على حب فتاة فقيرة كانت ابنة سائس الخيل الذى يعمل عندهم وترفض الفتاة كل اغراء يشدها ويكتشف كل منهما علاقة الاخر بالفتاة فيتنازل الاخ الاصغر للاخ الاكبر عن الفتاة باعتبار انها جزء من املاكهما الشخصية التى يجوز تنازل احدهما للاخر عنها .. انها تصور مدى استهتار الاقطاعيين بكرامة الفقراء وشرفهم .

وفيلم « تمر حنة » بطولة المرحومة نعيمة عاكف ومعها المطربة فايزة احمد ورشدى اباظة كانت حوادث الفيلم تدور حول رهان بين احد الاقطاعيين وبين ابنه على أن اختلاف الطبقات لا يمنع الحب فيتقدم الابن اليه فتاة عادية فى ثوب فتاة ارستقراطية ويقع الاب فى هواها ولما يكتشف انها ليست ارستقراطية ، يطردها فى مهانة من بيته ! ..

وفيلم « بهية » يصور جريمة بشعة ارتكبها احد الاقطاعيين وهى قتل اثنين من الفلاحين الذين يستاجرون ارضه لانهما تأخرا عن سداد ايجار الارض ولم يكتف بهذا بل أوعز باتهام بعض الشبان الذين يخشى بأسهم حتى يلقى بهم فى السجن .

وفيلم « الحرام » الذى يصور حياة عمال التراحيل واستخدامهم فى مزارع الاقطاعيين وما كانوا يعانونه من العذاب بسبب السخرة وقد قامت ببطولته فاتن حمامة وعبد الله غيث وكتب قصته دكتور يوسف ادريس وكتب السيناريو سعد الدين وهبه .

وفيلم « أدهم الشرقاوى » الذى صور دور العمدة الاقطاعى الذى شهد ضد الفلاحين وعذبهم لينتقم منهم لحساب الاقطاعيين .

وفيلم « رجل بلا قلب » الذى قامت ببطولته هند رستم ويحيى شاهين تصور قصته حكاية اقطاعى وقع فى غرام خادمة من فلاحات أرضه وقد سبق لابنه أن وعدها بالزواج ولم تكن هذه الفلاحة الا شقيقة احدى ضحايا هذا الاقطاعى وجاءت لتنتقم منه ثم تهرب مع ابنه ولكنها ترفض الزواج منه وتفضل فلاحا من طبقتها .

وقد شارك التليفزيون العربى أيضا فى تصوير تاريخ الاقطاع والاقطاعيين والجرائم التى ارتكبوها ومنها حلقات « هارب من الايام » التى اخرجها نور الدمرداش وتصور حياة اقطاعى يكون عصابة من الاشرار لقتل الفلاحين واغتصاب ارضهم .

وحلقات « جريمة الموسم » التى كتبها الاستاذ محمد التابعى وتصور حياة اقطاعى كان يملك قرية بأتمامها يعيث فيها فسادا .

وحلقات « الضحية » التى كتبها الاستاذ عبد المنعم الصاوى واخرجها نور الدمرداش . تصور حياة اسرة اقطاعية عريقة فى الاقطاع بدأت منذ عهد محمد على الذى انعم على مؤسس هذه الاسرة بقطعة أرض ثمنا لخيانته للشعب ويقوم ذلك الرجل بتوسيع رقعة املاكه عن طريق الاغتصاب ثم تصور جيلا من افراد هذه الاسرة واستهتارهم بحياة الناس وكرامة الناس وشرف الناس .

ولا نستطيع أن نغفل جهود الاذاعة أيضا فى تصوير ظلم الاقطاع وبشاعة الاقطاعيين فى برامج وتمثيليات مختلفة ..

●

وفى أكثر الاعمال الفنية كان الاقطاع عادة يلجأ الى سلاحه التقليدى .. الجريمة !..

شأن كل حرامى سارق عندما يكتشف امره ! ..

ماذا وجدت كاميرات السينما فى كمشيش ؟!

لعلها المرة الاولى التى لم تتخلف فيها السينما العربية فى تسجيل حدث خطير فى تاريخنا وهو حادث كمشيش فبعد اقل من ٢٤ ساعة عقد سعد الدين وهبة اجتماعا حضره المخرج السيد عيسى والكاتب القصاص عبدالله الطوخى وبعض المصورين ورسموا خطوطا سريعة لفيلم تسجيلى عن هذه الحادثة الخطيرة

وسافر المخرج ومعه الطوخى ومدير التصوير عبد المنعم بهنسى وجيش من المصورين السينمائيين ومهندس الصوت والعمال الى كمشيش يمثلون السينما المصرية وهى تشارك او تلاحق هذا الحادث الخطير وما كشفته من اسرار وحقائق عن فظائع الاقطاع والاقطاعيين فى كمشيش

● سجلت الكاميرا المظاهرات التى قام بها الفلاحون بقيادة السيدة شاهندة على مقلد زوجة الشهيد صلاح حسين وسجلت الهتافات التى كان يعبر بها الشعب فى تلك المظاهرات عن ظلم الاقطاعيين واعمالهم الاجرامية

● وسجلت الكاميرا فتح قصور الاقطاع للشعب فى كمشيش ليشاهد كيف كان يعيش الاقطاعيون بين مظاهر النعمة والعز بينما فلاحو اراضيهم يعانون شظف العيش وذل الفقر والمرض والجوع

● واطرف ما استرعى انتباه الجميع تلك الصور المعلقة فوق جدران هذه القصور وكلها صور ملوك وسلاطين وخديوين وامراء ونبلاء وغيرهم من افراد اسرة محمد علي وكانت هذه الصور موضوعة فى اماكن تدل على حقيقة شعور افراد اسرة الفقى نحو ثورة الشعب فى يوليو سنة ١٩٥٢

● وذهبت الكاميرا الى المسجد الفخم الذى بنته اسرة الفقى .. ولم يكن غرضها من بناء هذا المسجد غرض دينى بل كان مظهرا من مظاهر الاقطاع فان هذا المسجد لم يفتح ابوابه للصلاة الامرتين خلال خمسة عشر عاما منذ انشائه حتى اليوم .. فقد فتح اول مرة يوم ماتت احدى سيدات اسرة الفقى لتادية صلاة الجنازة عليها . وفى المرة الثانية يوم مات احد رجال الاسرة .. وكان محرما على الشعب فى كمشيش الاقتراب من هذا المسجد

● وسجلت الكاميرا فتح ابواب المسجد للشعب ليؤدى فيه الصلاة ويقيم الشعائر الدينية ولكن احد الفلاحين المثقفين فى كمشيش صعد الى مئذنة الجامع ليعلن للناس ان « جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » ثم يؤذن للصلاة لاول مرة منذ انشاء هذا المسجد

● وسجلت الكاميرا عشرات الاحاديث مع الفلاحين الذين اغتصبت اسرة الفقى اراضيهم ومن بين هذه الاحاديث حديث مع فلاح معمر تجاوز عمره ١٣٠ سنة روى قصصا وحكايات عن ظلم الاسرة الاقطاعية يشيب من هولها وبشاعتها الولدان .. وروى ايضا كيف اغتصبت هذه الاسرة الاقطاعية ارضه وهددوه بالقتل اذا فكر - مجرد التفكير - فى الاحتجاج .. فعاش هذه الحياة الطويلة يتمنى اللحظة التى يرى فيها انهيار الظلم .. ظلم اسرة الفقى وقد ختم حديثه بانه سيموت وقد شعر بالراحة بعد أن تحققت امنيته وهو يرى نهاية تلك الاسرة الاقطاعية

● وذهبت الكاميرا الى مدرسة كمشيش لتسجل النشيد الذى الفه فلاح ثائر ليردده الجيل الجديد من ابناء كمشيش عن الاقطاع والاقطاعيين

● وسجلت الكاميرا قصة محاولة اسرة الفقى تخريب مصنع الكتان ومحاولة حرقه لان هذا المصنع امتص عددا من الفلاحين يعملون بداخله ولكن اسرة الفقى كانت تسخر كل الفلاحين وتغتصب عرقهم ليعملوا فى أراضيها التى اغتصبتها من الشعب

● ان هذا الفيلم لم يعتمد على قصة مؤلفة او سيناريو مكتوب .. بل كانت الحقيقة والطبيعة والاحداث الواقعية هى التى كتبت القصة والسيناريو والحوار



فاتن حمامة فى فيلم « الحرام » .. احد الاعمال الفنية التى تكشف تخلف القرية .. فى عهد الاقطاع ..









مهرجان .. وفرقة مسرحية لكفر الشيخ

فرق الاقاليم زادت واحدة . الفرقة الجديدة فى كفر الشيخ . ولدت ممتازة . شهدنا لها مسرحية « الناس اللي في السما الثامنة » . جميع الممثلين من نفس المحافظة . المسرحية فقط والمخرج من القاهرة . مؤلف المسرحية هو علي سالم . والمخرج هو حسين جمعة . الممثلون ادوا ادوارهم باتقان وبراعة . وكان المخرج فى مستواه الممتاز . شهد المسرحية الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة ، وجمال حماد محافظ كفر الشيخ . شهدها ايضا عدد من النقاد والصحفيين والادباء والشعراء . كلهم صفقوا لابناء كفر الشيخ . حضر كذلك عدد كبير من الفلاحين الذين كانوا متحمسين جدا للمسرحية . المسرحية تستحق التهنئة للسيد جمال حماد محافظ كفر الشيخ . ولنا اقتراح لماذا تعمل هذه الفرقة الوليدة فى سرادق أو صالة بالنادي الرياضي .. انها تستحق ان يبنى لها مسرح تعمل عليه . . وقد كانت عدستنا هناك فى « مهرجان المحافظة » الذى ولدت فيه فرقة كفر الشيخ .. وسجلت هذه الصور » فى احداها كبار المدعوين بينهم وزير الثقافة ومحافظ كفر الشيخ ولقطتان من المسرحية ...

عبد الوهاب وحجر الأساس لمعهد دسوق



ثالث معهد موسيقى - بعيدا عن القاهرة - سيكون فى دسوق عاصمة محافظة كفر الشيخ . وضع حجر الاساس له فى الاسبوع الماضى . اشترك محمد عبد الوهاب فى وضع حجر الاساس مع المحافظ جمال حماد . المعهد على كورنيش النيل بجوار نادى أصدقاء محمد عبد الوهاب . هذا النادى له نشاط موسيقى كبير ... فى الاقاليم معهد بالمنصورة ، غير معاهد الاسكندرية . بعد وضع حجر الاساس اقيمت حفلة تكريم للموسيقار عبد الوهاب .. وكانت عدستنا هنالك ..

●● **نجاح سلام عائدة الى القاهرة** .. تصل فى الاسبوع القادم ستسجل أغنيات جديدة للاذاعة والتليفزيون واسطوانات صوت القاهرة

●● **المقر الجديد** لمؤسسة السينما سيكون فى الزمالك ، فى نفس الفيللا التى كان يشغلها معهد التمثيل

●● **المسرحيات الثلاث** التى انتهى عرضها منذ أسابيع لم يسجلها التليفزيون حتى الان ، وهى المهزلة الارضية ، وملك عجوز ، وسهرة مع تيمور ، سيسجلها فى الاسبوع القادم . الاولى تسجل فى مسرح الازبكية ، والثانية والثالثة فى مسرح الحكيم

●● **فتلة « لطفى عبد الحميد »** مرشح للعمل فى فرقة اسماعيل يس ، يفاوضه الان أبو السعود الابيارى للانضمام للفرقة فى الموسم الصيفى الذى سيقدم فى الاسكندرية

●● **بروفات فرقة** الفنانين المتحدين تجرى الان فى مكتب حلمى حليم . كان المفروض ان تكون فى مقر « المسرح الحر » . لكن المسئولين فيه اعتذروا عن ذلك . هذه الفرقة هى التى كونها فؤاد المهندس وشويكار وعبد المنعم مدبولى وسمير خفاجى

●● **المسرح الحر** .. مجلس ادارته لم يجتمع منذ عامين ، أعضاؤه جميعا مشغولون بأعمال فنية أخرى . لا يجدون الفراغ للاجتماعات .

●● **المسرح** الذى يعمل عليه اسماعيل ياسين فى مفترق طريقين . المفروض أن يتحول الى مسرح صيفى ، لان الموسم الشتوى للفرقة انتهى .. ولكن يحتمل أن يتحول الى سينما صيفية !

●● **فيلم « سيد درويش »** تأجل عرضه الى سبتمبر القادم . ليعرض فى ذكرى وفاته

●● **الغرام** .. موضة اسماء الافلام للموسم الجديد . الفيلمان اللذان يمثلهما شويكار والمهندس قريبا أحدهما يحمل اسم « اجازة غرامية » والثانى « غرام بالعافية »

●● **اول حلقة** من برنامج حمدى قنديل « هذا الرجل » ستكون عن شهيد كمشيش صلاح حسين . تظهر فى البرنامج أسرة الشهيد ، يظهر أيضا بعض الشهود .. حمدى سافر الى كمشيش ليصور البرنامج على الطبيعة

●● **اثنان من مخرجى التليفزيون** سافرا فى بعثة فنية ، الى ألمانيا ، لمدة ثلاثة اشهر . وهما حمادة عبد الوهاب وسامى أبو النور

●● **المسرح القومى** لن يسافر الى الكويت . ألغى هذه الرحلة . وسيسافر فى يونيو الى لبنان

●● **المسرحية الجديدة** لجمعية أنصار التمثيل والسينما اسمها « ثلاث فتيات وعازب » تستانف بها نشاطها . يخرجها محمد توفيق . اشترك فى تاليف المسرحية ماهر ابراهيم ومحمد عبد الله

●● **فرقة تحية كاريوكا** ستعمل فى القاهرة شهرين ، على المسرح العائم ، ثم تعمل فى الاسكندرية ابتداء من منتصف أغسطس لمدة شهر ونصف

●● **عليه عبد المنعم** .. تقوم فى فيلم « الاصدقاء الثلاثة » بدور أم أحمد رمزى ، والبطولة الثانية فى حلقات « البنورة المسحورة » التى سيقدمها التليفزيون

●● **مسرح الاطفال** .. لن يعمل فى الصيف . يتوقف نشاطه لاعادة تنظيمه

●● **السينمائى الذى يعتبر** الخبير المصرى الوحيد فى الالوان نقل مديرا فنيا لشركة القاهرة . اسمه عبدالحفيظ سالم

●● **طلبة السنة النهائية** بمعهد السينما بعد انتهاء الامتحانات سيسافرون فى بعثات للتدريب فى الاستوديوهات الالمانية والفرنسية ، لمدة ثلاثة أشهر . امتحانات معهد السينما بدأت يوم السبت الماضى وتستمر حتى نهاية شهر مايو الحالى

●● **ممثل آخر** اتجه الى انتاج الافلام . هو حسن حامد . ينتج فيلم « غرام بالعافية » بطولة شويكار وفؤاد المهندس ومحمد عوض ، يخرجه نجدى حافظ

●● **الاغنية الجديدة** لشادية اسمها «كلك حنية» من تلحين محمد ضياء الدين ، تاليف صلاح فايز . مطلعها « كلك حنية يا حبيبى ... كلك حنية ... ولا فيش زيك فى الدنيا دى ... واحد فى الميه ... الحب الله يعمر بيته اتوصى بقلبى ... وبعت لى هواك يملى حياتى .. ودى أغلى هدية » ... سجلتها أخيرا للاذاعة

●● **خماسية اذاعية** بطولة عايدة كامل وتظيم شعراوى وشوقى بركة . يقدمها البرنامج العام باللغة العربية .. الخماسية تأليف محمد متولى واخراج محمود شركس

●● **تماثيل خزفية** من نحت محمود الهنيدى تسافر الى مؤتمر الدول النامية التابع لليونسكو



مسئولية عبد الوهاب فى نادى دسوق

ان مشكلتنا ليست فى ابتكار الافكار البناءة ، لانها متوفرة والحمد لله ، ولكن المشكلة فى تنفيذها ومتابعتها لتحقق اهدافها كاملة .

سناخذ فكرة انشاء نادي محمد عبد الوهاب بدسوق كمثال .

الفكرة بناءة يمكن ان تستفيد الدولة من ورائها فى مجال التوعية والتثقيف الموسيقى ، لو انها عممت فى جميع المحافظات ، وسارت فى طريقها المتطور السليم عند التنفيذ .

تبنى الفكرة محافظ كفر الشيخ .. واعلن تبرع المحافظة بقطعة ارض مساحتها ثلاثة افدنة على شاطىء النيل .. كما قرر ان يحول يوم وضع حجر الاساس الى عيد فنى فى المحافظة . تم كل هذا بحماس مشكور .

ويبدو ان الفكرة انتشرت بين الفنانين الاخرين . فقد قرأت ان ناديا باسم شريفة فاضل كونه معجبوها فى طنطا .. بلدها . ونحن نأمل ان يصبح نادي عبد الوهاب بداية طيبة لانشاء «نوادى» اخرى .. تحمل اسماء عبد الحليم حافظ ، او سوزى خيرى ، او ناهد صبرى ، او السنباطى .. وغيرهم .. وذلك على سبيل المثال .

كل ما اخشاه ان تتحول تلك النوادى الى مقاه للشلل . لا يلتحق بها الا كل متعصب لاسم النادى .. ويقتصر نشاطها على اذاعة تسجيلات أو اسطوانات الفنان الذى يحمل اسمه ، بينما اعضاؤه مستغرقون فى شرب الشاى ولعب الطاولة كما يحدث فى بعض مقاهى القاهرة .

ان كل ما نتمناه ان تكون رسالة النوادى ايجابية فعالة ومتفاعلة مع البيئة .. تعمل من اجل المجتمع لا من أجل الفرد . كل ما نتمناه لهذه النوادى ان تختلف اهدافها ورسالتها عن اهداف ورسالة جماعة أصدقاء سيد درويش .. او جماعة اصدقاء زكريا احمد مثلا .

فى تصورى ان هذه النوادى يمكن اعتبارها معاهد موسيقية منتشرة فى الاقاليم المحرومة من هذا النوع من التعليم والثقافة . تستطيع تلك المعاهد ان تكون مراكز للاشعاع الموسيقى والفنائى فى المنطقة .. وفى نفس الوقت تحمل لواء اعادة تصحيح المفاهيم الموسيقية بين الناس .

فى تصورى ان هذه النوادى ، تستطيع ان تجمع حولها العناصر الموسيقية من الموهوبين ، وتعطيهم قسطا وافرا من التعليم الموسيقى السليم ، وتشكل منهم فرقا للغناء والالوان الموسيقية المختلفة ، وتوسع مداركهم وآفاقهم ببرامج التوعية الموسيقية .

ويجب ان يدير هذه النوادى مجموعة من المواطنين بالمنطقة ، ذوى الخبرة فى هذه النواحى . وان تعذر وجود الخبرة ، يمكن الاستعانة بخبرات من القاهرة سواء فى مجال التدريس ام مجال التوعية والتثقيف ولا اظن ان القاهرة تبخل بخبراتها على الاقاليم خاصة فى المجال الثانى المتوفر بمراقبة الوسائل السمعية والبصرية ومكتبة الفن بدار الكتب .. وعن طريق البعثات الداخلية يمكن ان يتلقى رئيس كل ناد تدريبا خاصا فى تلك المجالات لفترة وجيزة .

وما دمنا امام تجربة نادي دسوق .. فلتكن تجربة رائدة للتجارب المماثلة الأخرى . لقد أدت محافظة كفر الشيخ واجبها فيما يختص بالمكان والمبنى والشئون الادارية . أما فيما يختص بالشئون الفنية فان عبد الوهاب ، الذى يحمل النادى اسمه ، يجب ان يتكفل بها لاعطاء نموذج متكامل لتنفيذ الفكرة .

وعبد الوهاب اكثر الفنانين احساسا باهمية التعليم والتوعية الثقافية . لقد ادرك منذ فترة بعيدة أهمية التعليم واهمية الثقافة . لقد قال عبد الوهاب : « بدات عند اتصالى بالموسيقى الغربية « الثقافية » اشعر بان هنالك افاقا واسعة يجب ان ارتادها قبل ان اصل الى ما اصبو اليه من مركز فى عالم الموسيقى ، ورايت الا سبيل الى ذلك دون ان اتزود بمعلومات موسيقية واعود فاجلس مجلس التلميذ من الاستاذ على يد اساتذة الفن الغربيين .

والمجموعات الموسيقية كانت ولا تزال اهم ما يؤثر فى . ولذلك رايت ادخال الآلات الاوركسترالية الحديثة ، وتاليف مقدمات طويلة ، تمهد لما اكتب من اغان .. »

ونحن بدورنا نريد من عبد الوهاب ان يعتبر ناديه مسئوليته الشخصية . يشرف بنفسه على شئونه الفنية . يتيح للناس ما لم يكن ميسورا له فى ماضيه البعيد من تعليم صحيح وثقافة موسيقية واعية . نريد من ناديه ان يكون تجربة رائدة ومركزا للاشعاع الموسيقى . وليس ناديا متعصبا سلبيا ، يدور فى حلقة مفرغة ، يلفظ العلم والثقافة والمعرفة .

وكل ما نتمناه لهذه الفكرة ان تنتشر فى الاقاليم وتبعث الحياة والنشاط من حولها . ولا نتمنى لها ان تكون متجمدة ، ولكن متحركة ومتطورة عند تنفيذها .

جلال فؤاد



●● « لما الشوق يجيني » و « أنا غلطان » .. أغنيتان من تأليف أبو العينين مصيلحي ، يغنيهما في اذاعة الاسكندرية عائشة صبحي ومحمد ناجي ، الالحان لسيد زكي وفهمي جلال . المؤلف والصوتان والملحنان كلهم جدد ..

●● الحلقة القادمة لبرنامج « أيام زمان » التليفزيوني ستكون عن « خلفة العيال » من تأليف محمود عبد العزيز واخراج أحمد الجندي

●● العمل في فيلم « غرام في الكرنك » استؤنف في الاسبوع الماضي بعد أن توقف أربعة أسابيع بسبب عدم وجود فيلم ملون خام

●● فايق اسماعيل يؤلف ويخرج حلقات تليفزيونية لحساب الافلام التليفزيونية السينمائية

●● سناء جميل أصيبت بكسر في قدمها اليسرى .. نصحها الطبيب بالتزام الراحة الكاملة لمدة شهر

●● فرقة الريحاني قدمت مسرحية جديدة بطولة سعاد حسين وأبو بكر عزت .. قررت الفرقة أن يستمر موسمها الى منتصف يونيو القادم حتى تحتفل بذكرى وفاة الريحاني

●● الحلقة القادمة من برنامج «عشرين سؤال» يوم الخميس ستتناول « جوانب جديدة في فكر الدكتور مندور » يشترك في الحلقة السيدة ملك عبد العزيز ، والدكتور عبد القادر القط ، ورجاء النقاش وعدد كبير من تلاميذ مندور . اعد الحلقة : سيد خميس ، ويخرجها : حسن بشير

●● المطرب الضرير الذي تتبناه ام كلثوم سيسجل آيات من القرآن الكريم بصوته على اسطوانات . اسمه سيد محمد حسن . تعاقدت معه « اسطوانات القاهرة » على ذلك

●● الهواة من كليات الاداب في الجامعات الثلاث ـ القاهرة وعين شمس والاسكندرية ـ كونوا فرقة مسرحية جديدة ، ستقدم رواياتها للعمال ، وللجماهير في أي مكان

●● عبد المنعم ابراهيم اعتذر عن العمل في فيلم « اجازة صيف » لانشغاله بالعمل في فيلم آخر

●● اول ماجستير من اثر البرامج التعليمية للتليفزيون العربي على الطلبة انتهت أمينة العفيفي من اعدادها . أمينة مخرجة بالتليفزيون

●● محمد عبد المطلب سيظهر في برنامج تليفزيوني اسمه « على بابا » . يخرجه سعيد عيادة . كتبه الصحفي جمال حمدي

●● مفيد فوزي عاد الى اعداد برنامج « نجمك المفضل »

●● الخيمة الجديدة للسيرك القومي ستتكلف ٥٠ ألف جنيه .. بدأت المصانع الحربية في اعدادها

●● صاحبة العصمة .. مسرحية جديدة يخرجها عبد المنعم مدبولي لفرقة مسرح العروبة بطولة آمال زايد وعبد الحفيظ التطاوي وفتحية شاهين

●● « في أي شيء يتحدث الناس » .. برنامج اذاعي جديد يعده ويقدمه محمد السعيد الشناوي لاذاعة صوت العرب ، يذاع مرتين في الاسبوع

شباك التذاكر

هذه هي ايرادات المسارح في الاسبوع الماضي بالنسبة لمسارح الحكيم والبالون و٢٦ يوليو «اجازتها الثلاثاء» ولذلك فاسبوعها يبدأ من ٤ الى ٩ مايو :

الشيطانين : ٥١٢ جنيها و ٤٥٩ مليما

وداد الغازية : ٧٧٢ جنيها و ٥٧٦ مليما

الناس والبحر : ٦٢ جنيها و ٤٤٠ مليما

اما مسارح الازبكية والسيرك القومي والجيب والجمهورية « اجازتها الاربعاء » ويبدأ اسبوعها من ٥ الى ١٠ مايو :

٣ ليالي : ١٥٧ جنيها و ١٠٥ مليمات

السيرك القومي لمدة يومين فقط : ٦٧٩ جنيها و ٢١٠ مليمات

طول في الليل لمدة اربعة ايام : ٧ جنيهات و ٣٣٩ مليما

زيارة السيدة العجوز : ١٤٨ جنيها و ٢٣٩ مليما

اما ايرادات الافلام فهي في الاسبوع الذي يبدأ من ٢ الى ٨ مايو :

ميكي العشاق «الاسبوع الثاني» : ٢٢٠٦ جنيهات و ٧٤٠ مليما



٤ أغنيات جديدة .. "لنجوى"

نجوى فؤاد ستغني مرة ثالثة . تحفظ الان اربع اغنيات . ثلاث منها بلهجة الكويت . من تلحين سيد مكاوي واحمد صدقي ومرسي الحريري . ستسجلها لاذاعة الكويت . الاغنية الرابعة تليفزيونية .. ستقدمها في برنامج «استعراض» الذي يخرجه حسيب يوسف . لحنها لها عز الدين حسني . هناك عروض اخرى بتسجيل اغان بصوت نجوى . ليست التجربة جديدة على نجوى . لقد غنت من قبل في فيلم « غرام في السيرك » وفي التمثيلية التليفزيونية « نجف » ...

بنات الغربية .. في أدوار الرجال!

الرجال في هذه الصورة ليسوا رجالا . انهم من تلميذات مدارس طنطا . يقدمون مسرحية « ثورة العابد » . اختيرت التلميذات من مدارس المحافظة ، وتكون من المنتخب فريق للتمثيل . تقوم ببطولة المسرحية الطالبة ثناء جودة اخراج فتحي شرف واشرف عليها طه عوض .. المسرحية تحارب استغلال الدين في اغراض منحرفة !



ثالث فيلم لنجاة



نجاة الصغيرة ستعود الى السينما . ستمثل ثالث فيلم لها . تقرأ السيناريو الان بعد أن أعجبها الدور . الفيلم تاريخي . احداثه فى زمن الخليفة هارون الرشيد . ويصور فى مصر ولبنان .. الدور لمطربة يقع فى حبها أحد الامراء ، ويهيم بها .. لكنها ترفضه ، لانها تحب شابا عاديا . اشترطت نجاة أن تقرأ السيناريو قبل توقيع العقد . نجاة مثلت فيلمين : « غريبة » و « الشموع السوداء » : ظهرت كمطربة فى عدد من الافلام . وكان فيلم اليتيمتين قد عرض عليها ورفضته لان الدور لفتاة مشوهة .



٣ أفلام لكريمة

كريمة الشريف تعاقدت على التمثيل فى ثلاثة افلام سينمائية تقوم بالدور الثانى فيها . الافلام الثلاثة من انتاج عدلى المولد ، كريمة اسندت اليها بطولة المسلسلة التليفزيونية « صندوق الدنيا » التى يكتبها رشاد حجازى ويخرجها وجيه الشناوى



التمثيل بدون ماكياج!

هذه التجربة جديدة على الفيلم العربى . ان الممثلات سيظهرن بلا ماكياج فى الفيلم ، والممثلون ايضا . مخرج الفيلم توفيق صالح قرر هذا ، سيلتزم بقراره هذا فى فيلمه (المتمردون) سيبدأ التصوير قريبا . لتوفيق تجربة جديدة أخرى فى نفس الفيلم . انه سيبنى مستشفى بالمسلح فى صحراء الهرم ليصورها فى الفيلم . تبلغ تكاليف المستشفى « ٧٠٠٠ » ج



صوتها يشبه صوت صباح

فى لبنان اكتشفوا صوتا يشبه صوت صباح ، صاحبته نجمة سينمائية اسمها تمام ابراهيم .. قدمها التليفزيون اللبنانى . لها فيه ثلاث اغنيات كل اسبوع . سمعها محمد سالم ، وكمال الطويل وبليغ حمدى . قال محمد سالم عنها انها خامة جميلة . لها أغنية عن معالم الجمهورية العربية . ولياليها وقمرها فى امسيات الصيف .. تمام ستحضر الى القاهرة لتغنى فيها .



هدى .. وجان آنوى فى سهرة

فى ٣ ساعات من العاشرة الى الواحدة والربع تقدم مراقبة المنوعات سهرة الشهر . وتتضمن مسرحية «مسافر بلا متاع» التى كتبها المسرحى الفرنسى جان انوى الذى كتب « بيكيت » وشاهدتها القاهرة فى فيلم بنفس الاسم . تتضمن السهرة بجانب المسرحية اغانى ومنوعات . تخرج السهرة وتقدمها هدى العجيمى .

خواطر فنية

بقلم
إحسان عبد القدوس



● مؤسسة المسرح تتقوقع على نفسها داخل اتجاه فنى واحد .. وتزداد تقوقعا يوما بعد يوم ، وتحاول أن تشد جميع الفرق وجميع الفنانين الى داخل القوقعة .. وكانت نتيجة هذا التقوقع أن شاهدنا اكثر من اربع مسرحيات تدور كلها حول موضوع واحد .. بل اكثر من ذلك .. شاهدنا مسرحيات يرد بعضها على بعض ، كانها مقالات صحفية .. وكل ذلك خنق للمسرح ، وتضييق للافق الفنى اللانهائى .. ولا شك ان مؤسسة المسرح تقوم بدور الحارس الامين على الدعوة الاشتراكية ، ولكنها ايضا يجب ان تفسح مجالا واسعا تنطلق فيه كل الآراء والاتجاهات الاشتراكية .. فاشتراكيتنا ليست اشتراكية ديكتاتورية .. لا ديكتاتورية طبقة .. ولا ديكتاتورية شلة .. ولا ديكتاتورية فرد .. ولا ديكتاتورية اتجاه فنى ! !

● عدد الكباريهات يزداد ، على طريق كورنيش الاسكندرية ، وعلى طريق شارع الهرم وشارع محمد فريد .. ورغم ذلك فهناك من يعارض كل من يحاول ان ينشىء مسرحا بدلا من كباريه ! !

● اقسى ما تتعرض له الحركة الفنية هذه الايام ، أن الخطوات اصبحت تقاس باشخاص المستفيدين منها لا بقيمتها الفنية ولا بصلاحيتها .. اذا عرضت فكرة تساءل المتسائلون : من وراء هذه الفكرة .. ومن المستفيد منها .. السيد فلان او السيد علان .. واذا كتب نقد عاد التساؤل : من الذى أوحى بهذا النقد .. ومن المستفيد منه .. فلان ، أو علان .. وبين فلان وعلان تضيع الجهود الفنية المخلصة البناءة التى يترفع أصحابها عن ان يكونوا تابعين للسيد فلان أو السيد علان ! !

● الطباعة فن يجب ان تتوفر له ثلاثة عناصر .. الآلات ، والحبر ، والورق .. ونحن نستورد آلات طباعة راقية ، ولكننا نهمل فى استيراد انواع الورق الراقية ، لان الدولة تعتبر ورق الطباعة الفاخر من الكماليات .. و .. واحدمن اثنين : اما انْنلغى عقود استيراد آلات الطباعة الاوفست والروتوغرافور ، واما ان نستورد معها انواع الورق الذى يصلح للاوفست والروتوغرافور .. اقول هذا ، وانا أتحسر كلما قلبت فى يدى مجلة من مجلاتنا ! !

● مشكلة هدى سلطان وفريد شوقى أن فى كل منهما انسانا وفنانا .. والانسان فى كل منهما لا يطيق الفنان فى الآخر .. والفنان فى كل منهما لا يطيق الانسان فى الآخر .. وكلاهما محكوم عليه بالعذاب العاطفى ! !

● نادية لطفى وفريد شوقى ورشدى أباظة يواجهون سؤالا كبيرا : لماذا اسسوا شركة سينمائية خاصة ؟ !
ولن يستطيع الثلاثة ان يجدوا الجواب الذى يقنع الناس ، الا اذا قدموا عملا فنيا ضخما تعجز عن تقديمه شركات القطاع العام ! !

● اذا كان احد الافلام الهندية قد عرض فى القاهرة ثلاثة عشر أسبوعا متتالية .. وفيلم أمريكى آخر عرض فى دارين فى وقت واحد لمدة أربعة أسابيع .. فمعنى هذا ، أننا خيبة ! !

● استمعت خلال ساعتين الى قصة حياة مخرج سينمائى مصرى شاب .. بدأ حياته طالبا فى الجامعة الامريكية يدرس التاريخ القديم ، ثم سافر الى امريكا ولكنه بدلا من أن يدرس التاريخ درس الاخراج السينمائى والتليفزيونى .. ومن امريكا ذهب الى المكسيك وأخرج هناك عدة أفلام تليفزيونية ملونة .. ومن المكسيك الى اسبانيا واشتغل هناك مدرسا فى معهد السينما .. ومن اسبانيا الى المغرب ، واشتغل فى التليفزيون المغربى بمرتب ثلاثمائة جنيه استرلينى ، واستطاع ان يفوز بالجائزة العالمية فى مهرجان التليفزيون .. ومن المغرب الى الكويت ، واشتغل هناك بمرتب يوازى الف جنيه مصرى .. ثم .. عاد الى مصر .. منذ سبعة عشر شهرا وهو فى مصر .. عاطل .. بلا عمل ! !

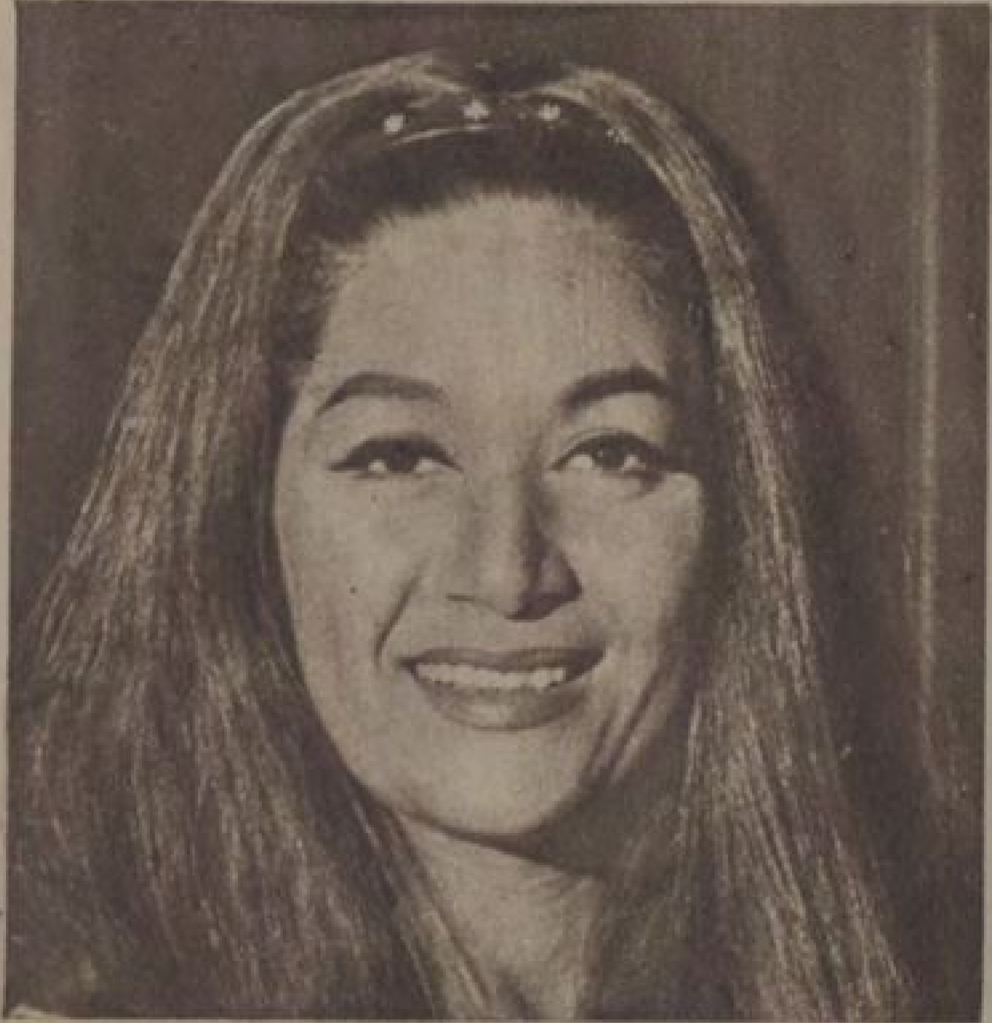
● عبد الحليم حافظ يحمل تحت أبطه تسجيلا لأغنيته الجديدة « لست قلبى » .. الكلمات لكامل الشناوى ، واللحن لعبد الوهاب ، والتوزيع لعلى اسماعيل .. والكلمات رائعة عبقرية تمزق قلبك كما مزقت قلب كامل الشناوى .. واللحن جديد بالنسبة للقصائد الملحنة ، استطاع أن يجعل للغة الفصحى خفة اللغة العامية ، وأن يحتفظ لها بعمقها .. والتوزيع جرىء ، جعل الالات النحاسية الضخمة ترد على الناى الحزين الضعيف .. والاداء فيه انفعال . وربما تمادى عبد الحليم فى انفعاله حتى بدا أقوى من الشاعر ، فان الكلمات رغم أنها كلمات قوية الا أنها تعبر عن شاعر حزين مهزوم . وهذا مالم يفهمه عبد الحليم ..

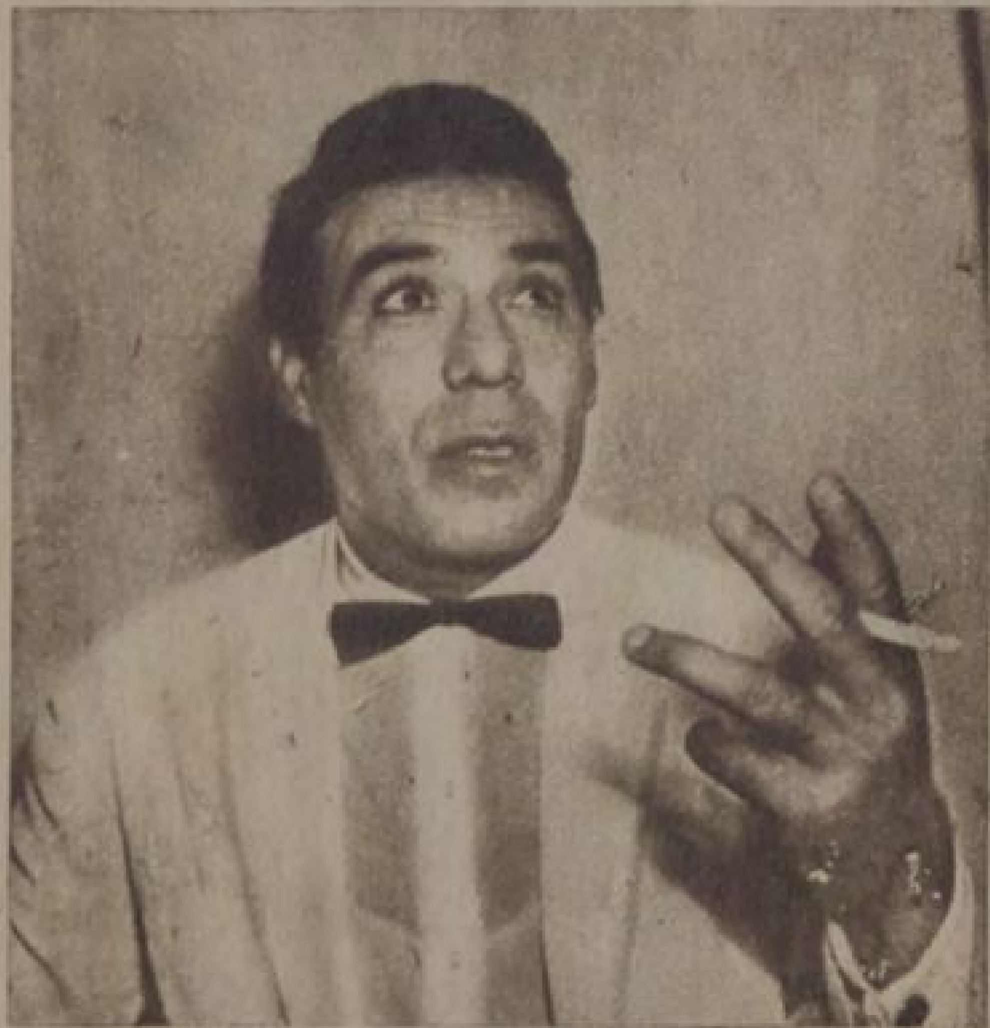
اذا رايت عبد الحليم اخطف التسجيل من تحت أبطه .. واسمعه ! !

● وبالمناسبه كامل الشناوى كان صحفيا كبيرا وشاعرا كبيرا .. ماذا بقى منه .. الشاعر فقط ! !

● **حياتنا الحديثة مليئة بمغامرات البطولة الفردية . مغامرات أبطالنا فى اليمن ، ومغامرات أبطالنا فى معارك المخابرات العالمية ، ومغامرات شبابنا وهم يقتحمون الصحارى بحثا عن المعادن والبترول .. و .. و .. مغامرات مثيرة رائعه يمكن أن تثير خيال الفنان الى ابعد من خيال « أيان فلمنج » الذى يكتب قصص جيمس بوند .. ورغم ذلك ليس عندنا قصص مغامرات ولا أفلام مغامرات ..**

● انى اقرا مذكرات الشاعر الروسى الشاب « يفتشنكو » .. انه يقول : الفن لا يقبل الا الصدق .. كل الصدق .. لا يكفى أن تمتنع عن الكذب .. بل يجب أن تقول الصدق .

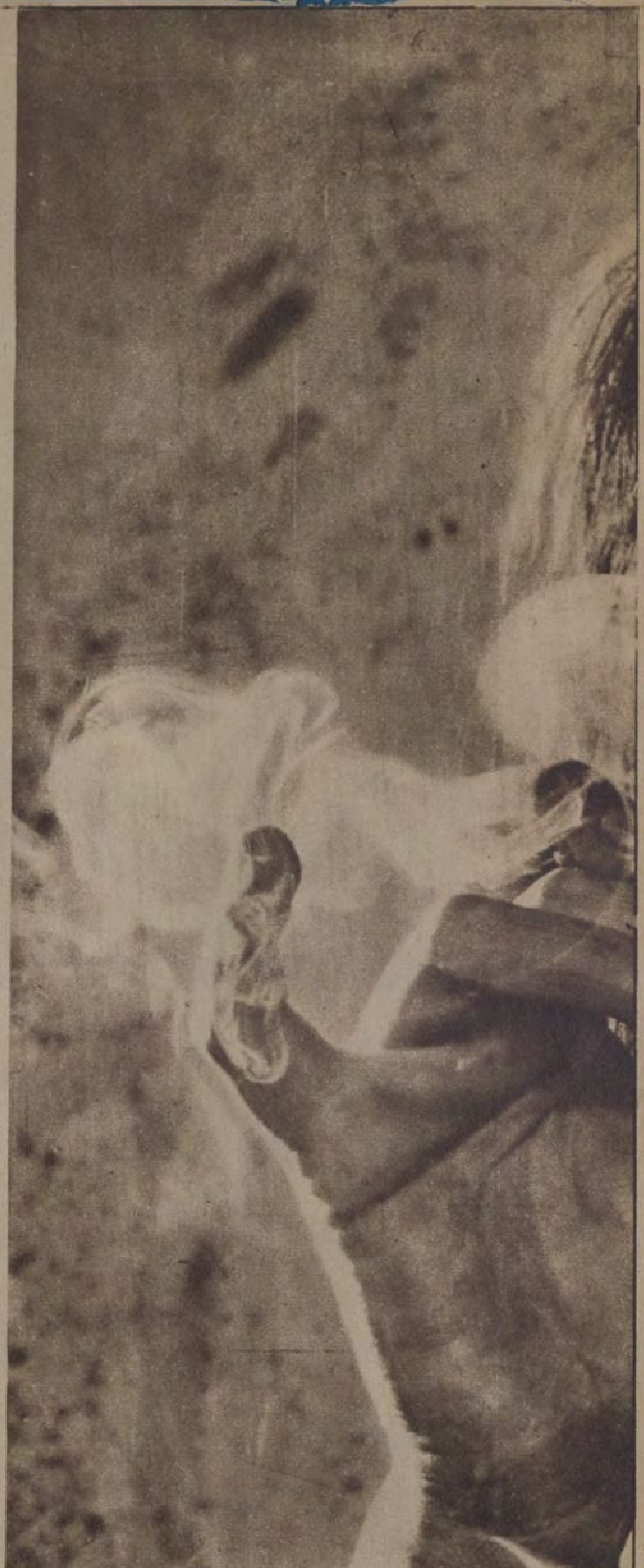

هدى سلطان


فريد شوقى



بنات الليل

بين نجيب محفوظ ونادية لطفى !



فى رواية ((السمـــــان والخريف)) التى كتبها كاتبنا الــــكبير نجيب محفوظ ،وحولتها السينما الى فيلـم تقوم نادية لطفى بدور ((ريرى)) بطلة الرواية .. فمن هى « ريرى » ؟ وما هو مفهومها عند كاتبنا الكبير ، وما هو مفهوم نادية لطفى لها. ثم ما راى نجيب محفوظ فى نادية لطفى.. فى دور((ريرى)) وما رايه فيهـــا كممثلة ؟

« فتاة من بنات الليل ، الفستان الكستور الرخيص ، والنظرة المقتحمة بلا ادنى تحفظ او كبرياء . والانفراد المريب بالليل كل هذا يقطع بانها من بنات الكورنيش . وتفحصها وهى تمر أمامه فى المشى الضيق الفاصل بين الاريكة، وسور الكورنيش، فوضح له شبابها ، ووسامة لا باس بها فى عارضها ، وابتذال نظرتها ، وجو التاهب لتلبية الاشارة اللى يغلفها كانها كلب مهجور يلتمس عابرا ليتبعه »

هذه صورة « ريرى » كما رسمها كاتبنا الكبير نجيب محفوظ فى رواية « السمان والخريف » ، والتى صورتها السينما ، ولعبت فيها نادية لطفى دور « ريــرى » . وشخصية ريرى كما ترسمها الرواية، فتاة ريفية خاطئة . اصلها من طنطا .. كانت شيطانة منذ صغرها ، ومات ابوها وهى فى العاشرة ، فلم تستطع امها تربيتها . ولم تستطع صدها عن الصبيان . وعندما شبت، ضربت القرية بها المثل ،فقد عشقت شابا ، ووقع المحظور ، فهربت الى الاسكندرية مع شاب اخر ، ذهب ليكمل تعليمه هناك . لكنه تخلص منها بعد اشهر ، فوجدت نفسها وحيدة . وهكذا بدأت حياتها فى الاسكندرية . ثم تلتقى « بعيسى». شاب ضائع ، جاء من القاهرة هربا من نفسه ، فهو يريد ان ينسى انحداره ، لانه من شباب الاحزاب التى حلتها الثورة . وتنجب منه بنتا يرفض ان يعترف بها . ثم تلتقى برجل عجوز ، تجد فيه الحماية التى تنشدها فتتزوجه ، ويعترف بالبنت.

ثم يدخل السجن فى قضية مخدرات .. لكنها .. لا تفقد نفسها . بعد ان اصبحت انسانة اخرى . فتعيش لتدير محلا تركه لها زوجها .. وتعيش كانسانة لها كيانها . وفجأة يظهر « عيسى » مرة اخرى . ويرى ابنته ، فيحاول ان يغريها ، او يهددها .. فترفضه نهائيا . لقد تغيرت . اصبحت امرأة لها شخصيتها .. وتنتظر زوجها المسجون ، وهى تحس به ، كزوجة مخلصة ، تحافظ على زوجها

وهذا ليس تلخيص الرواية ، ..... تلخيص حياة « ريرى »

مع نجيب محفوظ

فما هو مفهوم « ريرى » عند نجيب محفوظ . وما هو مفهومها عند نادية لطفى . **وهل تنجح الشخصية دائما عندما تخرج من العمل الادبى ، الى العمل السينمائى ؟ . وهل استطاع المخرج ان ينقل ريرى عند نجيب محفوظ الى الشاشة كما تخيلها المؤلف .. او كما رسمها ؟ .. ومن خلال** الصور التى قدمتها الى كاتبنا الكبير .. قال لى :

— **الملامح الجسمانية قد تختلف**، وما اتخيله انا ، ليس شرطا ان يتخيله المخرج ، او تتخيله الممثلة. لكن المهم هو المفهوم . ماذا تقول هذه الشخصية ، كيف تتصرف . من هى . ما الذى دفعها الى ذلك، وماذا تريد . كل هذا هو المهم . وانا قد اتخيل فتاة ليل ساقطة تمارس عملها باحتراف ، وقد يراها المخرج بعين اخرى

● **هل نستطيع ان نقول .. ان الاعمال الادبية تفشل سينمائيا ؟**

— انا ارى ان السينما يجب ان تكتب لها روايات خاصة . فالعمل الادبى له وسائله وله امكانياته ، والعمل السينمائى له وسائله وله امكانياته .

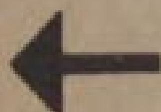
● **ولهذا لا تهتم برواياتك بعد ان تصدر فى كتاب ؟**

— تهمنى فقط كعمل ادبى ، من ناحية تقييمها النقدى كرواية . لكن كسينما ، انا لست مسئولا عنها . وهناك روايات من الممكن ان تنقل للسينما . وهناك روايات لا تصلح للسينما اساسا . ورواية «الطريق» مثلا لم تعط المطلوب سينمائيا .

● **فلنتحدث عن الشخصية .. من هى « ريرى » عندك ؟**

— ريرى .. بنت فلاحة . دفعتها ظروف معينة الى السقوط . ثم اضطرت الى السير فى الطريق. لكنها مع ذلك انسانة . « ريرى » **ليست محترفة عملا ليليا . فهى انسانة اولا.** وهى تلجأ لهذا الطريق لتاكل عيشها .. فهى لا تجيد شيئا اخر. هى فقط خلال اشهر الصيف تجمع قوتها . الصيف بالنسبة لها موسم .. وبقية اشهر السنة . عندما تخلو الاسكندرية من المصيفين، تعود لها انسانيتها . تريد من يحميها. ولذلك عندما وجدت الرجل العجوز تزوجته ، وحافظت عليه ، حتى عندما سجن ، ظلت متمسكة به.









وعنـــــدما ظهر لها « عيسى » الذى عرفته منذ البداية ، والذى انجبت منه بنتا رفض ان يعتـرف بها ، رفضته نهائيا . «ريرى» لم تظل بنت ليل . انما تطـورت مع الاحداث ، حتى جاءتها الفرصة، فعادت كما كانت . . الريفية المتمسكة بكرامتها ، المعتزة بشخصيتهـا . التى هربت من حياتها المبـاعة دائما ، لتصبح شخصية ايجابيـة لها كيانها . هذه هى «ريرى» .

● **اسمح لى بسؤال بعيدا عن الرواية .. عندما تتخيل شخصية ما – هى دائما ماخوذة من الواقع – ثم تضعها فى العمل الفنى ..هل تضعها كما هى ؟**

– طبعا لا . الشخصية فى الحياة لها وظيفة معينة . وعندما تنتقل الى العمل الفنى ، تأخذ وظيفـة اخرى . هى تماما كقطعة الصخر فى الجبل ، هى قطعة منه ، لهـا وظيفتها داخل تكوينه . وعندماتقطع لتدخل فى بناء بيت مثلا ، تأخذ وظيفة اخرى . هكذا الشخصيـة تماما .. مأخوذة من الواقع ، لكنها ليست هى نفسها ..

● **عندما يبدأ الكاتب فى تنفيذ عمله الفنى ، هل تكون الشخصيات التى تخيلها ، هى هى الموجودة فى العمل ؟**

– هناك دائما الخطوط العريضة للعمل الفنى ، اما التفاصيـل ، فتأتى خلال التنفيذ ، وغالبا تتغير الملامح

● **هل يجب ان يرسم الكاتب شخصيات عمله الفنى متكاملة ، أعنى ان يعطيها أبعادها الثلاثة .. النفسية والاجتماعيةوالفسيولوجية؟**

– هذا يرجع الى طبيعة العمل الفنى ذاته . فى ثلاثيتى مثلا اعطيت كل هذه الابعاد .. فى شخصيةاحمد عبد الجواد ، او ابنائه .. ذلك لان طبيعة العمل تتطلب ذلك . أما فى رواية « الطريق » مثلا ، فالعمل لا يحتاج ان اعطى كل تفاصيـل الشخصية ، لان الذى يهمنى هو جانب معين منها

مع نادية لطفى

والحوار مع نجيب محفـوظ لم ينته ، فما زالت له بقية . ولكن .. اذا كان هـذا هو مفهـوم « ريرى » عنده فما هو مفهومهاعند نادية لطفى ؟

تقول نادية : ان من عادتها دائما ان تقوم بعمل دراسة عن الشخصية التى تمثلها . اين عاشت . كيف بدأت حياتها ، لماذا تتصرف بهذا الشكل او ذاك . وقد يتطلب ذلك ان تسافر نادية الى المكان الذى تقع فيه الاحداث، فتدرس عادات الناس ..تراقبهم جيدا . تستشعرمشاعرهم تعيش حياتهم. وهى – كما تقول – لا تستطيع ان تمثل .. انمـا تعيش

● **وكم من الزمن تستغرق هذه الدراسة ؟**

– لو تركوا لى الحرية فقد تمر سنوات ، دون ان يصور الفيلم ، او انتهى من الدراسة . ففى كل يوم ، اكتشف دائما اشياء جديدة يمكن ان تضاف . حتى بعدان أقوم بالدور ، كنت اكتشف الجديد الذى يعطى الشخصية مفهوما اكثر ..

● **نتحدث عن «ريرى» ، ما هو مفهومك عنها ؟**

– بنت مسكينة .. ظروفهـا الاجتماعية هى التى جنت عليها ، ودفعتها للسقوط ، فأبوها مات ، وليس لها أخ اكبر . هى فريسة الفقر والجهل .. لذلك سـقطت ..لكنها عندما وجدت السقف الذى يحميها ، عادت لاصلها . الفلاحة تنام فى اعماقها . الفلاحة التى تعتز بشخصيتها ، ولها كيانها . هكذا أصبحت بعد ان تزوجت الرجـل العجوز

● **كيف تخيلتها اول قراءتـك للرواية ؟**

– بصراحة كرهتهـا جدا . انسانة ساقطة . تباع للنـاس .. لكننى كلما عدت لقراءة الرواية ، احس بالعطف اكثر عليها .. حتى انتهيت الى ان احترمتها ، لكونها شخصية لم تفقد مقوماتها الاساسية .. الاصيلة

● **وماذا درست عنها ؟**

– درست نجيب محفوظ ، قرأت رواياته ، وعرفت ماذا يريد ان يقول. ماهى افكاره .. ماهى الخطـوط العريضة التى يتحرك داخلهـا . ولذلك أظن أننى عرفت «ريرى» ..

● **وما هو احساسك الان ؟**

– خائفه واخشى ان اكون غـير موفقة فى تصورى لريرى . ربمـا يكون الاستاذ نجيب محفوظ قـد تصور شيئا اخر . شخصيةاخرى غير التى تصورتها . وفى هـذه الحالة ، سأحزن جدا . وانا خائفة من الان ، وارجو أن أكون قـد فهمت مضمون الشخصية كماتخيلها المؤلف ، وهذه دائما هى الصعوبات الحقيقية فى نقل العمل الادبى الى السينما . هناك شخصيات لاتحس فى حياتها بالاهمية ، لكن شخصية « ريرى » من الشخصيات الهامـة جدا ، والتى احسست بها جيدا.

عودة الى محفوظ

هذا هو مفهوم شخصية «ريرى» عند نجيب محفوظ ، ومفهومها عند نادية لطفى . فماذا كان رأى كاتبنا الكبير .. بعد ان رأى الصور ؟ .

يقول نجيب محفوظ :

– استطيع أن أقول لك بعـد أن رأيت هـــذه الصـور ، ان السيدة نادية لطفى قد استطاعت ان تقول ما قلته أنا فى الرواية . نفس هذه النظرة التى تعبر بها ، نفس الحركة ، تعطى مضمـون «ريرى » كما ضمتها رواية «السمان والخريف »

● **وما رايك فى نادية لطـفى كممثلة ؟**

– انا اعتبرها من احسن ممثلات السينما عندنا

حلمى سـالم



الحب والفن

كأس.. وكتاب..

كلما رأيت المآسي تعبر واحدة اثر أخرى في حياة هذه الفنانة الكبيرة احسست انني نصف مسئول عن تعاستها ، لانني انا الذى كنت ـ عن غير قصد ـ الجسر الذى عبرت فوقه الطريق من بيت الزوجية والامومة ، الى دنيا الاضواء الباهرة الخادعة

●

زمان ... أيام الشقاوة... وأنا طالب بالجامعة ... كنت أعاكس طوب الارض ، إلى حد ان أصحاب المجلات الفنية كانوا يستغلون حبى للصحافة ، ويحرضونني على فتح أبواب للمشاكل في مجلاتهم

وكنت ـ وأنا طالب ـ أحرر في احدى المجلات الاسبوعية بابا ثابتا عنوانه : شكل للبيع !

وكانت المشاكل التى أعثر بها في طريقي كثيرة في أول الامر ... فلما استمر الباب ، أعوزتني المادة في بعض الاسابيع ، فكنت أضطر الى خلق المشاكل بنفسي

على انني لست أدرى هل أنا الذى خلقت مشكلة الفنانة الكبيرة التى أحدثكم عنها اليوم ، أم هي التي خلقتها ، أم ان المشكلة هي التي خلقت نفسها

●

كنا في الصيف ... بالاسكندرية وكنت أجلس في كازينو « باسترودس » بشاطىء ستانلى ، أيام كان هذا الكازينو قائما على الشاطىء مباشرة ، وأيام كان شاطىء ستانلى ملهى الحسان ومسرح الغانيات

وتلفت حولى ... أبحث عن مشكلة

وكان الصيد الذى وقعت عليه ، يتمثل في شابة في نحو العشرين... ذات جمال صارخ ، تسدل نقابا شفافا جدا على قسماتها الحلوة ، خوفا من أن تجرح خطرات النسيم خديها الناعمين

كانت تجلس وحدها الى مائدة ، في الظهيرة ، وفي يدها كتاب تقرأ فيه بنهم واقبال ، وهي ترشف الفينة بعد الفينة رشفة من كاس الويسكى التى أمامها ، ولا تنتهى من كاس قبل أن تكون قد طلبت كاسا أخرى... أو كما يقول الشاعر الذى وصف هذا المشهد ... وأظنه أنا :

وشكا الخمار منها
ورأى الويل وقاسى
فهو لا يرفع كاسا
قبل ان يملأ كاسا

كانت الصورة عجيبة ، وحلوة ، وتستحق المتابعة ...

شابة فاتنة ... وغلالة على وجهها ... وكأس وراء كاس ... وكتاب

وركزت عيني على غلاف الكتاب وهو يتحرك بين يديها كلما غيرت موضعها على المقعد ، لعلى التقط اسمه ، لاعرف ماذا تقرأ . لان المثل يقول : « قل لى ماذا تقرأ ... أقل لك من أنت »

غير انني لم أتمكن ...

الى أن جاء الجرسون يستدعيها للتليفون

ونهضت من مكانها ، وأكفأت الكتاب على الصفحة التى تقرأ فيها ، فاصبح غلافه مواجها لنور الشمس

وذهبت لتتكلم في التليفون ...

وقمت من فورى ، فمررت بجانب مائدتها ، وعرفت اسم الكتاب ..

أما مؤلفه ، فلم أكن بحاجة الى قراءة اسمه ، لانني أعرفه ، وأعرف كل كتاب ألفه ، وكل سطر كتبه

انه من أقرب الناس الى قلبي

انه الاديب والقصصي والشاعر .. الذى قضيت معه ـ قبل هذه الواقعة بشهر واحد ـ ليلة كاملة أشهد فيها دموعه وهو يروى لى قصة حب كبيرة في حياته ... **قصة حب انتهت نهاية حزينة ، تركت حبيبته أطلال جسد ، وتركته هو أطلال روح !**

●

وغادرت الشاطىء ... وذهبت لاكتب بابى الاسبوعى ، وكان عنوانه « السيدة ذات النقاب »

وظهرت المجلة ...

وبعد يوم واحد ، كتبت السيدة ذات النقاب ردها على ما نشرت عنها ، وبعثت به الى رئيس التحرير

وأطلعني رئيس التحرير على هذا الرد ، وسلمني اياه ، للتصرف

واحببت أن أشاكلها من جديد... فنشرت ردها ، وعقبت عليه تعقيبا من نوع جر الشكل

وردت مرة أخرى ... وثالثة ... ورابعة ... وأنا أعقب في كل مرة بقدر أكثر من الشقاوة والعفرتة ..

في تلك الاثناء ، حدث حادث جانبي ...

قابلت صديقي الاديب القصصي الشاعر ... وسهرت معه

ولم يسكب دمعة واحدة في هذه الليلة .. بل كان على العكس ، يكاد يطير من الفرحة بالحياة والحب ... الحب الجديد ... الذى أنساه مأساة الحب الذاهب

أقول ... كان يحدثني عن حبه الجديد وهو يكاد يطير من الفرحة.. فلا أكاد أجد وصفا لفرحته أجمل من قول ناجى ... الذى تغنيه أم كلثوم:

هل رأى الحب سكارى مثلنا
كم بنينا من خيال حولنا
ومشينا في طريق مقمر
تثب الفرحة فيه قبلنا
وتطلعنا الى انجمه
فتهاوين واصبحن لنا
وضحكنا ضحك طفلين معا
وعدونا فسبقنا ظلنا

ولم يذكر لى من تكون هذه الحبيبة الجديدة ، وان كان قد رسم لى سماتها رسما خفيفا

وبالحاسة السابعة ... حاسة الصحفي ... أحسست ان هناك ارتباطا بين قصته وقصة صاحبتنا التى كانت تقرأ كتابه على الشاطىء ... السيدة ذات النقاب

وتوكلت على الله ... واعتبرت ان احساسي لم يخنى

وكتبت في الباب الاسبوعى التالى عنها وعنه ... وتحدثت عن فرحته الجديدة بالحياة بعد هذا الحب ... وبعد ما جرت عليه من اليأس ربة الحب السابق التى تحولت الى أطلال جسد ، وحولته الى أطلال روح

وكان صاحبي قد روى لى بعض ما كان بينه وبين حبيبته الجديدة ـ دون أن يذكر لى من هى ـ من وقائع طريفة ، وتلا على بعض سطور من خطاب عاطفي ملتهب بعثت به اليه ، دون أن يذكر لى اسمها

من هذه الوقائع ، انها ذكرت له انها مسافرة الى الاسكندرية ، لتصطاف ، دون أن تذكر له أين تنزل في الاسكندرية

وتركته على هذه اللوعة ...

ولكنه لم يخلد الى اليأس هذه المرة ، بل راح يجرى ويتحرى هنا وهناك ، حتى عرف أين تقيم بالاسكندرية

وسافر الى الاسكندرية ، ولمح الشقة التى تنزل فيها ، وجعل يلف ويدور ويبحث في العمارات المحيطة بها ، لعله يعثر على شقة تطل عليها ... بأى ثمن ... الى أن اهتدى الى بنسيون يطل على غرفة نومها تماما

وذهب الى صاحبة البنسيون ، وطلب اليها غرفة مطلة على تلك الواجهة ، فاعتذرت له بأن الحمام والمطبخ وحدهما هما اللذان يطلان على هذه الواجهة

فطلب اليها ان تضع له سريرا في المطبخ ، ينام عليه

واستغربت السيدة هذا المطلب ، وظنت انه مجنون ...

ولكنه أبرز لها بطاقته ، فعرفت شخصيته ...

فنان ... والجنون فنون ... والفنون جنون

وقالت له :

ـ ولكن ... لماذا لا تنزل في غرفة يا سيدى ؟

قال :

ـ المطبخ ... والا فلا

ـ ولكنى محتاجة الى الطبخ طول النهار

ـ لا مانع ... فانى لن أنام فيه الا بالليل ... ولك أن تستخدميه كما تشائين طول النهار

وظلت السيدة مترددة ...

ولكن ترددها زال على الفور ، حينما أعرب صاحبنا عن استعداده لدفع أجر مضاعف في سبيل المطبخ .. أى أجر غرفتين

وقضى الاديب القصصي الشاعر الموهوب ... أكثر من ليلة في المطبخ ... ساهرا يطل على أمل حياته طول الليل !

أما الخطاب العاطفي الذى بعثت به اليه ، وتلا على بعض سطور منه ، فقد استطعت أن ألتقط منه في ذاكرتي بضع كلمات .. لا أزال أذكرها حتى الان

كانت هذه الكلمات تقول : « ما قولك فيمن يمشي قلبها على الشوك ، فيدمى وهو يسعى اليك ... ويعلم ظلام المصير ... ولكنه لا يبالى بأى مصير » ؟ !

●

نشرت كل هذا ضمن ما نشرت من قصة « السيدة ذات النقاب » ... دون أن أكون واثقا من انها هى الحبيبة ... الا بمجرد احساس ... عن طريق الحاسة السابعة

وظهر المقال ...

وصدقت الحاسة السابعة ..

وانقلبت الدنيا ...

وجاء صاحبي ـ الاديب القصصي الشاعر ـ يعاتبني عتابا قاسيا ، ويعلنها قطيعة بيني وبينه

على ان القطيعة لم تستمر أكثر من يومين ، فقد كان ـ رحمه الله ـ صاحب قلب من أطيب القلوب

●

أما صاحبتنا ـ السيدة ذات النقاب ـ فقد هرولت مرغية مزبدة الى رئيس التحرير

وكان صحفيا لبقا الى أبعد حدود اللباقة ... فجعل يهدىء من ثائرتها

وفراشة!

بقلم : صالح جودت



حتى اطمأنت اليه ... ولتحت له قلبها ... وروت له قصة حياتها ، ومأساة الزواج التي تعيش فيها ، وكيف انها بسبيل الطلاق ، لانها لم تعد تحتمل هذه الحياة الجافية

وقال لها رئيس التحرير :

– ولماذا لا تغيرين هذه الحيـــاة الجافية ؟... لماذا لا تنطلقين الى حياة حافلة بالمرح ، زاخرة بالاضواء ؟

– ماذا تقصد ؟

– أقصد أن تشتغلى بالسينما

– وهل ترانى أصلح لها ؟

– وستكونين من ألمع الوجوه على الشاشة ...

وبينما هما يتحدثان ، جاء زائر ... وكان هذا الزائر فنانا كبيرا .. ومنتجا كبيرا أيضا

وبهرته النظرة الاولى الوجه الشابة الحسناء

وقال له رئيس التحرير :

– ما رأيك فى هذا الوجه ؟

ولم يتردد الفنان الكبير لحظـــة واحدة ... وقال :

– اننى مستعد أن أوقع معهـا عقدا ... على الفور

وانجز الرجل وعده ، ووقع العقد على الفور !

●

ونعود الى حكاية المصير ...

الى حكاية القلب الذى يمشى على الشوك ، فيدمى وهو يســعى الى الحب ، ويعلم ظلام المصير ، ولكنه لا يبالى بأى مصير

التقى العاشقان – بعد ظهــور المقال – لقاء صاخبا ... لانه فضح قصة الحب ، حتى باتت حديثا على وجوه الصحف

وكان لقاء الوداع ...

وانتهت قصة الحب ...

وانتهت بعد ذلك قصـــة الزواج الشقى

وعلى جسر ذلك المقال ، الذى لم أقصد به الا وجه الشــكل ، سارت السيدة ذات النقاب الى دنيا الفن ، لتصبح وجها من ألمع الوجــوه على الشاشة

على أن طريق الفن لم يكن مليئا بالزهور .. فقد نجحت هذه الفنانة .. ونالت الشهرة والمال .. ولــكن حياتها تعرضت لكثير من المتاعب والمآسى والاحزان .. وربما لو بقيت فى بيتها .. لعاشت سـعيدة الى اليوم !

ولكنها كانت مثل الفراشة !

ارادت أن تحترق بالحب فتركت بيتها واسرتها لتحترق .. ولــكن بالفن !

أغـرب مهـرجـان إذاعى

مغامرات شهـــرزاد فى صـــوت العـــرب!



عبد التواب يوسف



عبد الرحمن الشرقاوى

بالصدفة ادرت مفتاح الراديو . واستمعت الى برنامج جديد فى صوت العرب .. فيه قصة من الكويت .. الحوار فيها يدور بين والد كويتى وابنه الذى عاد من بعثة دراسية فى اوربا ، ولكنه متمرد على مجتمعه ، والحوار شديد وعنيف فالاب يمثل الكويت العربية والابن يمثل الفكر الغربى الذى ملأ عقله فتخلى عن خطيبته ورفض ان يعمل لانه يحمل شهادة أعلى من المدير .. وتنتهى التمثيلية بأن يعود الابن الى عقله ويقدس عروبته

فى البرنامج روح الكويت برملها وبترولها وعماراتها الفخمة ، ورائحة ماء البحر الذى يغسل شواطئها .

وقبل الحكاية فكرة عن القصة فى الكويت ، كيف تكافح لتثبت وجودها وسط أمواج من الادب المسيطر فى الكويت ، وهو الشعر ، القصة تحاول أن تشق الطريق .

والتمثيلية الكويتية مأخوذة من مسرحية « عنده شهادة » .. للكاتب الكويتى عبد الله آلبريع . واعدها عبد التواب يوسف لهذا البرنامج .

مقدمة البرنامج نفسها توحى بأن وراءه فكرة .. فمن البداية تسمع أسماء الدول العربية فى المقدمة .. يبدو ان البرنامج سيستمر الى مالا نهاية .. فى كل ليلة قصة جديدة تحكيها شهرزاد يوسف .. أقصد عبد التواب يوسف

ورفعت سماعة التليفون وطلبت رقم عبد التواب

قلت له : ان مهرجان القصة العربية فكرة ممتازة لصوت العرب مناسبة تماما لرسالته فى التعريف بالوطن العربى .. واننى لا يفارقنى الشعور بأن هناك من يسمع معى هذه الحلقات فى الكويت والسعودية واليمن والعراق والمغرب وكل بلد عربى .. أشعر أننى مرتبطة معهم بهذا الأحساس .. واشعر أننى كنت مقصرة لاننى لم اقرأ لهؤلاء الكتاب فى هذه الدول ..

ولكن هل يستمر البرنامج كسندباد يزور البلاد العربية كلها ليقدم انتاجها الادبى ؟ ..

قال عبد التواب : ليس تماما كما تقولين .. البرنامج سيستمر ثلاثة اشهر فقط .. بقية مايو ، ثم يونيو ، ويوليو .. كل ليلة حلقة فى ربع ساعة ، من السادسة والنصف مساء .. وفى كل حلقة قصة تقدم فى تمثيلية .. والمجموع ٩٠ قصة من الدول العربية كلها .

قلت : تقسم على الدول بالتساوى ؟

قال : لا اظن .. لان الانتاج القصصى قليل جدا فى بعض الدول العربية ولكن الذى يقدم سيكون صورة معقولة لبلده ..

وراوغ عبد التواب ليحتفظ بقصصه سرا حتى تذاع

وقلت له : يخيل الى ان بعض الدول عندنا ليس فيها قصة

قال : مثل ؟

قلت : السعودية مثلا ؟

وحكى لى عن اثنين من السعودية فى مستوى القصصيين العالميين ، هما ابراهيم الناصر وعبدالله الجبار

وقد كتب الجبار قصة عن عمال البترول .. العامل ولد صغير أراد ان يثبت لوالده انه اصبح رجلا يعمل ويكسب ... وذهب الى شركة بترول .. أنضم اليها ... فى النهار يعمل وفى الليل يبيت فى خيمة فى الهواء على مقربة من قصور الاثرياء .. ويضيق الاثرياء بالخيمة فيعملون على نقلها بعيدا ، وتنتهى المحاولات باحراق الخيمة وفيها كل ما ادخره الفتى ، ويعود الفتى الى والده لان الغرباء الاثرياء لا يريدونه ..

لقمة خبز

قلت : واليمن ؟

قال : ان فيها الان كتاب قصة .. رائدهم هو الوزير اليمنى السابق احمد حسين المرونى ، الذى أعدم زبانية الامام كل انتاجه من القصص ، ومن الكتاب الممتازين عبد العزيز القالح

قلت : قصصهم أيضا هل يتفوق عليها الشعر مثل الكويت أم هم متأثرون بكتاب أيطاليا مثل ليبيا ، أم مثل الجزائر معجبون بالادب الفرنسى ؟ ..

قال : هذه المدارس موجودة فعلا فى الارض العربية ، لكن ليس كل الادباء العرب فى هذه البلاد يقلدون الخارج .. الجزائريون مثلا روحهم عربية ، قصصهم عربية حتى الذين يكتبون منهم بلغة فرنسية .. وكتاب ليبيا فيهم كثيرون كأنهم من مصر .. قصصهم مصرية البيئة والاحداث والشخصيات حتى اللهجة التى ينطقون بها احيانا

والقصة فى اليمن واقعية مليون فى المائة

قرأت قصتين للقصصى عبد العزيز القالح « لقمة خبز » و « يد مقطوعة » كل قصة فيها مأساة مفجعة تهزك

و « لقمة خبز » تحكى عن الجوع فى الليل الطويل الذى عاشته اليمن قبل ثورتها .. أسرة غاب عنها الاب فى سجن الامام .. وبقيت الام مع طفل وطفلة .. منذ يومين والجوع يقسو على الطفلين .. ثم يجود قريب عليهم بكسرة خبز تقسمها الام بين طفليها .. والجوع كافر يجعل الطفل يزدرد لقمته بسرعة ثم يخطف نصيب أخته وتصرخ الطفلة باكية وتقول الام : اسكتى يا حبيبتى .. لابد أن يأكل أخوك ليكبر ليستطيع أن يخرج اباك من السجن .. ويتألم الطفل لبكاء اخته ويرد الكسرة اليها فترفض .. تدعوه ليأكلها حتى يكبر ويخرج اباهما من السجن ..

هذه هى القصة الحقيقية لطفولة الكاتب عبد العزيز القالح نفسه

وقال الكاتب عندما سأله عبد التواب عن قصصه

كثيرون من الكتاب يستوحون قصصهم من الخيال أما أنا فاننى أغمس قلمى فى حبر الحقيقة فتخرج القصص أكثر سوادا من الحبر لانها قصص ليل بلادى الطويل .. قصص الضائعين

وقصة « لقمة خبز » من مجموعة قصصه « الضائعون » أما القصة الثانية فاسمها « اليد مقطوعة » وهى أيضا واقعية .. تحكى عن شاب يمنى ضائع فى بلاده ويسمع عن البترول فى السعودية فيذهب لعله يجد له مكانا هناك ليعمل ويعيش .. وفى السعودية تلفق له تهمة فيحكم القاضى بقطع يده .. وبعد ان تقطع يده يتأكد للجميع انه مظلوم .. ويخاف القاضى على نفسه فيعده بأن يعوله بقية عمره ويزوجه ابنته .. لكن الشاب اليمنى يرفض ويصر على أن يشكو القاضى لامام بلاده ويرسل فعلا للامام يروى له قصته

ويرد عليه الامام قائلا :

لو لم تستحق قطع يدك لما قطعت

ويفجع الشاب .. وفى يأسه يعود الى القاضى لينفذ وعوده ويعلم القاضى برد الامام فيتنكر للشاب ويدعى انه لم يره من قبل وينتحر الشاب ..

لقد كان الواقع المفجع فى اليمن يفوق الخيال .. ولذلك اتجه كتاب القصة الى الواقعية ..

قصص رمزية

أما المغرب .. فالقصة هناك رمزية ..

قلت : والجزائر ؟

قال : سأحكى لك قصة « المسافر » من مجموعة « الاشعة السبعة » التى كتبها عبد الحميد بن هدوقة .. الذى رأس وفد الجزائر فى مهرجان التليفزيون العربى فى الاسكندرية وهو أحد ثلاثة من كبار القصصيين فى الجزائر : هو



فواز شعار



د . سهير القلماوى



ليلى بعلبكى

وعبد الله الركيبى ، واحمد رضا حوحو .. حوحو هو الرائد للقصة الجزائرية ..

وقصة مسافر تدور فى قرية جزائرية ، فى يوم عيد الاضحى .. اجتمع اهل القرية وقرروا الاضراب فى هذا اليوم .. ونعرف ان الفرنسيين منذ استعمروا البلاد يفرضون على هذه القرية ان يخرج أهلها صباح كل يوم لتحية العلم الفرنسى أين ؟.. هناك على مسيرة ثلاثة كيلو مترات من حدود القرية

وفى القصة خطيبان يستعدان لعرسهما .. ويعلن الخطيب انه قررالسفر .. لا يعرف الى اين .. ولكنه مسافر وتقول له خطيبته : لكننى اخشى الا تعود الى والى قريتك .. ثم تسأله وهما سائران عن هذه الزهور التى تتساقط من شجرة الرمان .. ويقول لها .. هكذا لكى تثمر بقية الزهور ،لابد ان تسقط بعض الزهور

واهل القرى مصرون على اضرابهم ..

وتخرج الطائرات الفرنسية .. وتتساقط القنابل على القرية كلها .. وتموت الفتاة ويرقد الفتى فى المستشفى .. دكت قريته وماتت خطيبته .. وهو يقول : لابد أن تسقط بعض الزهور لتثمر بقية الزهور .. وهو مسافر .. لا يعلم إلى أين ..

ان اعداد التسعين قصة بلا شك استغرق مجهودا ووقتا .. عملية الاختيار من القصص العربية عملية شاقة .. لكى تختار ٩٠ قصة لابد أن تقرأ ٥٠٠ قصة .. ولا بد ان تدرس تطورات القصة فى البلدالعربى واتجاهاتها ، واعماقها ... وهذا ما حدث مع عبد التواب ، فهو مشغول بهذا البرنامج منذ ثلاث سنوات وحتى الان لم يكمل اختيار التسعين قصة واعدادها فى تمثيليات والتقديم لها بموجز عن الحياة الادبية فىبلدها العربى او عن الكاتب نفسه كما يفعل فى كل حلقة ..

والمشكلة فى العثور على مثل هذا العدد الكبير - المفروض فيه التنوع - من القصص .

قال لى : انه كان مثل السندباد .. يتنقل من مكتبة الى مكتبة يختار ويفتح محفظته ويفرغها فى يد صاحب المكتبة .. اشترى مئات المجلات والكتب التى تبحث فى مستوى القصص العربية ، والقصص نفسها .

واولاد الحلال كثير .. كل مكتبة الاديب الاردنى عبد الحليم عباس وصلت الى عبد التواب هدية عندما علم عبدالحليم ان عبدالتواب يبحث عن قصص أردنية .

والدكتور عبد القادر القط اعطاه رسالة دكتوراه مخطوطة لم تطبع بعد ، عن القصة فى العراق ، وبقية الاصدقاء فى الجمعية الادبية العربية - وهو عضو فيها - صلاح عبد الصبور ، فاروق خورشيد ، عز الدين اسماعيل ، عبد الغفار مكاوى .. كلهم ساعدوه فى جمع القصص من البلاد العربية ..

ولجأ الى الطيارين ، والى المسافرين الى الخارج ، والى السفارات .

وعندما زرته فى مكتبه .. وجدت اثمن مكتبة فعلا عن القصة العربية .. لا يمكن ان تجتمع مثل هذه المكتبة فى مكان واحد .. وكل يوم يغرق فى المكتبة ثلاث او اربع ساعات وهو على هذه الحالة منذ رحب أحمد سعيد - مدير صوت العرب - بفكرة مهرجان القصة العربية .. ثلاث سنوات حتى الان

وفى الاذاعة .. امام كومة من الاوراق ، والمخرج فواز شعار منهمك فى اعداد الموسيقى التى تتخلل البرنامج خطر فى ذهنى كل القصصيين المصريين ، وأخذت اعد لنفسى .. وجدتهم كثيرين ، هل القصصيون بهذه الكثرة فى البلاد العربية ..؟ مارأيك ياعبد التواب ؟

قال : لا .. الا لبنان .. اكبر عدد فى مصر .. ثم تليها لبنان .. ولكن القصص فى لبنان ليست من المستوى المرتفع

وفى لبنان ادب جيد مثل قصص توفيق يوسف عواد الذى يسمونه تيمور لبنان وان كان قد تفرغ الان للعمل الدبلوماسى .. وجبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وكرم ملحم كرم وخليل تقى الدين وسهيل أدريس ..

والدول العربية تعرف قيمة أدبائنا .. تيمور ويوسف ادريس وغيرهما .. فى السودان يقولون عن الدكتور الطيب زروق أنه يوسف ادريس مصر .. مثل هذه الشخصيات كثيرة فى الدول العربية

● اذن ستقعون فى مطب .. كيف ستختارون القصص التى تمثل الجمهورية العربية ؟

وسكت ..

نمازال يواجه المشكلة حتى الان .. لقد اختار قصة لمحمود تيمور باعتباره رائد القصة المصرية .. قصصه بسيطة وعميقة معا .واختار قصصا أخرى لكتاب مصريين اخرين مثل عبد الرحمن الشرقاوى وعبد الحميد جودة السحار وفاروق خورشيد ونجيب محفوظ .. لكنه مازال بين كومة من القصص المصرية يختار منها ..

- ولكن هل يظهر الطابع المحلى للقصصيين فى انتاجهم ؟

ليس دائما .. عدد كبير من القصصيين فى البلاد العربية يكون طابعهم قاهرى ، مثل انتاج القاهرة .. وعدد من القاهريين ابرزوا روح بقية الدول العربية ، أحمد عبد الحميد كتب عن السعودية كانه أحد ابنائها ، سودانيون كتبوا عن اليمن وعن مصر كانهم عاشوا فى اليمن أو مصر ، القضية التى تشعر فيها بطعم واحد مشترك بين الجميع هى فلسطين .. الجميع .. أقصد كل بلد كتب عنها .. والروح هى الروح دائما ..

قلت له : والسودان ؟

قال : فى السودان ومصر القصة متشابهة ..

بنت ذوات

● وفى تونس ؟

قصة محمد الزروقى تسخر من الثقافة الغربية التى تطغى .. بل تلغى الثقافة العربية ..

وقرات حوارا فى قصة الزروقى « بنت ذوات » بين هذه الفتاة التونسية وشاب تونسى فى المترو بعد ان داست الفتاة على قدم الشاب التونسى

قالت له : باردون

قال : العفو

وضحكت ضحكة دلال وتعجب ودهش الشاب لضحكتها

قالت له : هل انت مصرى !

قال : تونسى

قالت : اذا لماذا تقول العفو يا سيدى ؟

قال : لاننى عربى

قالت : يبدو انك متمصر .. ما هذا الكتاب الذى فى يدك ؟

قال : ديوان شوقى

قالت : فى ماذا يبحث ؟

قال : انه شعر لامير الشعراء احمد شوقى

قالت : هل هو مثل شعر فيكتور هوجو ؟

وانهال الكاتب بالسياط على المجتمع الذى يتنكر لقيمه العربية .. وهذا الكاتب التونسى « الزروقى » لم يزر مصر من قبل ولم يعرفها الا عن طريق ما قرأه عنها .

قلت لعبد التواب يوسف : والكاتبات ؟

قال : لم انسهن طبعا . سأقدم من كل بلد عربى كاتبة . سهير القلماوى من مصر وليلى بعلبكى من لبنان وملكة الدار محمد من السودان وزعيمة البارونى من ليبيا وسميرة عزام من فلسطين ونادية تامر من تونس وخديجة السقاف من الكويت ووداد سكاكينى من سوريا .

قلت : من يسمع البرنامج ؟ !

قال : أنت تسمعينه . أليس كذلك ؟

- نعم

- لماذا ؟

- لاعرف كيف يكتب الادباء فى كل بلد

قال : كل من يملك راديو لديه نفس الشعور

عائشة صالح

الفيل "الغلباوى" تحت الأشعة!

يقدمه : محمد صبرى

الفيل « على نصر » والنعامة « مصطفى رجب » والارنبة « حسونة » بين الكواليس قبل رفع الستار

رايت هذا الاسبوع « الفيل النونو الغلباوى» تحت الاشعة فوق البنفسجية لاول مرة فى مسرح العرائس العربى .. التجربة من ضمن الصيحات الجديدة التى غزت مسارح العرائس فى العالم .. وقبلها كانت العرائس تتحرك عن طريق قفازات أو عن طريق خيوط من النايلون الشفاف « الماريونيت » .. ثم ظهر المسرح الاسود ، الذى تحرك اللاعبون عن طريقه – لاول مرة – من وضعهم الثابت ، وبدءوا يظهرون ويتحركون على المسرح ، وهم يرتدون ملابس سوداء ، بينما يمسكون العرائس باخشاب ، ويحركونها اثناء تسليط الاضواء عليها امام الجمهور . وهذه الطريقة رغم براعة ودقة ادائها

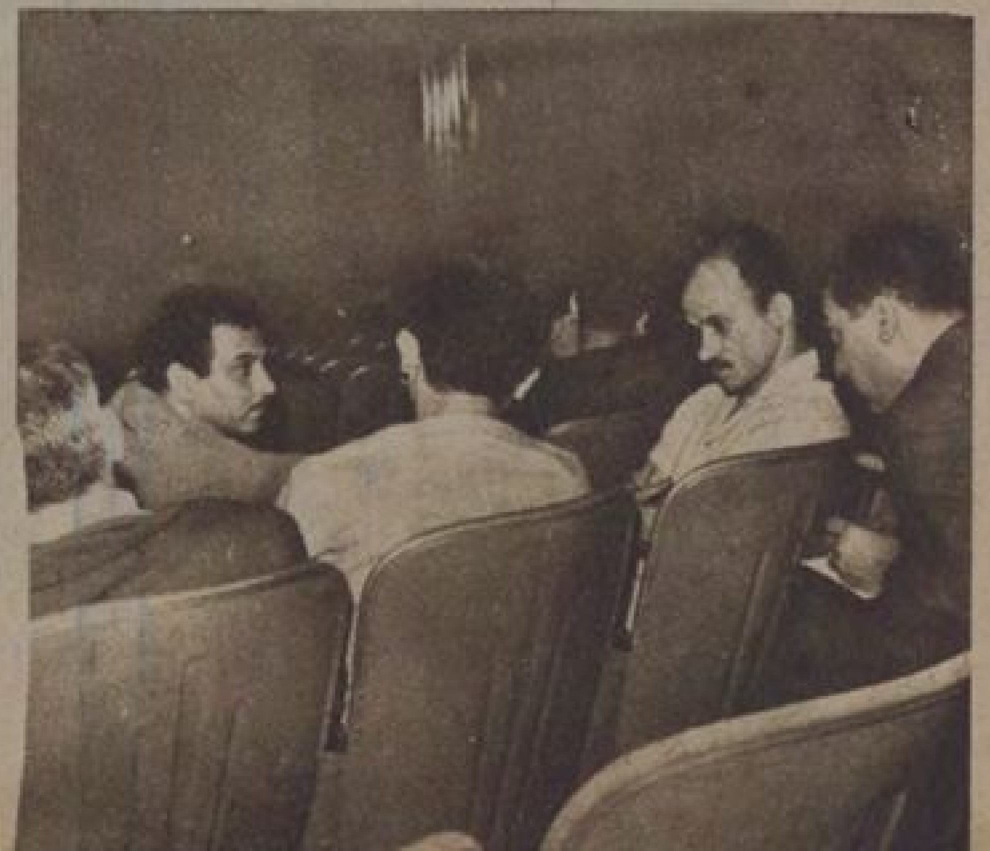
.. فقد كان المتفرج القريب من المسرح ، احيانا يرى بعض خيالات اللاعبين اثناء تسليط الاضواء .. ولقد ظهرت فكرة استخدام الاشعة فوق البنفسجية لتلافى هذا العيب .. فدهنوا العرائس الملونة بمواد كيميائية معينة .. وهذه المواد تجعل العرائس تظهر – دون اللاعبين – بمجرد تسليط الاضواء فوق البنفسجية عليها .. ان الطريقة التى نفذت بها مسرحية « الفيل النونو الغلباوى » ما هى الا فكرة عالمية بارعة.. فكرة استخدم فيها الاسلوب العلمى . لخدمة فن العرائس ، الذى اصبح يثير اهتمام الكبار والصغار على حد سواء !

الزرافة « احمد ابو النجا » تلعب فى المسرحية دور الفتاة الحالمة



الاسد « هناء سعد الدين » يستعرض عضلاته باغنية «عضلاتى ياعضلاتى»







فى الصورة الاولى مدير مسرح العرائس
راجى عنايت ومصمم العرائس والديكور
مصطفى كامل والمخرج ابراهيم سالم فى
مناقشة حول المسرحية التى كتب اشعارها
صلاح جاهين ولحنها سيد مكاوى وفى الصورة
الثانية النعامة وهى تحتج على اسئلة
الفيل التى تلاحقها طوال المسرحية ..

ساعة فى بيت فيروز

بيروت من : ادوار لحود

فيروز .. صاحبة الصوت الملائكى ، والتى غنت من الحان سيد درويش وعبد الوهاب ، ظلت فترة طويلة منطوية .. بعيدة عن العالم ، صلتها بالناس .. اغانيها عن طريق الاذاعة . تعيش هذه الايام فى موجة من الاعمال ، تبدأ فى سبتمبر القادم تمثيل فيلم جديد ، وتقوم ببطولة مسرحية غنائية فى مهرجان ((بعلبك)) القادم .. وتدرس اللغة الانجليزية ، لتغنى بها .. وتخرج الى العالم ..

الحديث عن فيروز لبنان ، لا يهدأ . فبعد فيلمها الاخير «بياع الخواتم » .. بدأت صفحة جديدة .. من حياتها . فقد ظلت فيروز تخاف السينما ، كما تخاف المسرح .. وظل الناس يتحدثون ، عن صاحبة اعمق واجمل صوت عربى .. ويدور حديثهم عن بعدها .. وانطوائها . وظلت الاسئلة تدور باحثة عن اجابة ، فاذا كانت فيروز تخاف المسرح .. لانها لا تقوى على مواجهة الجمهور . فلماذا تبتعد عن السينما ؟ .

وصاحبة الصوت النقى .. والتى تتمتع بحب المستمعين كلهم .. يشغلها ابناؤها اكثر .. لها اربعة ابناء .. يملكون يومها بكامله .. لكنها مع ذلك ، تحاول أن تجد بعض الوقت ، تزاول فيه



غنيت بالانجليزية مرة واحدة ، وانا ادرسها الان لاغنى بها اكثر ، واخرج باللحن العربى من المحيط المحلى الى المحيط العالمى

بها للفن . وعندما قابلتها . كانت مشغولة فى دروس اللغة الانجليزية التى تتعلمها ، لتخرج من نطاق العربية الى المحيط العالمى .

وفيروز .. غنت بالانجليزية مرة . لكنها تنوى ، كما قالت لى .. ان تغنى أكثر ، وأن تغزو أوربا وامريكا .. بصوتها العظيم الرائع .

فى انطلياس

وفى انطلياس .. حيث تسكن فيروز .. تعيش كاى ست بيت . تشرف على أولادها .. وتهتم بالطبخ .. وتنتقل من حجرة الى حجرة ، تضع لمسات من فنها الجميل .. وفى انطلياس .. قابلتها .. بلا مساحيق ، وهى ترفض ان تضعها على وجهها . انسانة بسيطة عيناها تحملان أعماقا يعبر عنهما صوتها « المخملى » كما يسميه عبد الوهاب . وهى لا تحب الاحاديث الصحفية ، ولا التصوير .. وكان زوجها عاصى رحبانى .. هو طريقى اليها ..

قلت لها :

● **هل هناك مشاريع جديدة .. بعد « بياع الخواتم » الذى رايناه اخيرا ؟.**

قالت :

– سأسجل مجموعة من الاغنيات الجديدة .

● **والسينما ؟**

– فى سبتمبر القادم ، سابدأ تصوير فيلمى الجديد ، وقد يكون بالاشتراك مع شقيقتنا العظيمة .. الجمهورية العربية المتحدة .

● **واسم الفيلم ؟**

– لم يتحدد بعد .

● **ومهرجان « بعلبك » ؟**

– سأقوم فيه ببطولة مسرحية غنائية اسمها « فخر الدين » وهى مستوحاة من تاريخ لبنان .. وستقدم على تسع ليال متتالية .

ويقطع حديثنا صوت البيانو .. صادرا من غرفة داخلية ..

● **عندكم هذا الصوت ؟**

وتضحك صاحبة الصوت الرائع .. وتشرق عيناها ببسمة تخال ان خلفها بعض الدموع

– هذا ابنى « زياد » .. انه يتدرب على عزف البيانو .. تحت اشراف ابيه ..

● **وراثة طبعا ؟**

– الجو كله موسيقى .. وهذا طبعا يؤثر ..

ويدخل عاصى رحبانى .. زوج مطربة لبنان .. وعاصى فنان مثقف .. فيه كل عظمة الفن العربى وحلاوته. ولذلك لم تأخذه الموسيقى الغربية ، انما هو الذى اخذها . فدائما الحانه تنبع من بيئته العربية .. اللحن الشعبى دائما الاساس عنده . ثم يطوره ويضيف اليه .

واذا كان صوت فيروز الرائع يدخل قلب المستمع .. فان لحن عاصى هو الدقات على القلب .. وعاصى هو أستاذ فيروز .. قبل ان يكون ملحنها .. وزوجها . فقد عرفها صغيرة ، وشده صوتها بنبراته العميقة النقية ، فلما عملا معا . توثقت علاقتهما .. وارتبطا الى الابد .

ولقاء فيروز .. من الصعب ان تنساه فمعها تشعر بالالفة .. والصداقة .. وكأنك تعرفها منذ زمن بعيد . وقد تمنيت ان يطول حديثنا اكثر . لكننى أصبت بالعدوى من حيائها وخجلها ووداعتها .. وانا اتمنى ان القاها مرة اخرى .

فيروز الام .. بين اولادها .. ان اكبرهم «زياد» عازف بيانو ممتاز .. فهو ابن عاصى رحبانى وفيروز



بين مسرحية

بير السلم

ومسرحية لمؤلف شاب

بقلم : كمال النجمى



سعد الدين وهبة



محمود دياب

● محمود دياب مؤلف مسرحي شاب ، لم اعرفه الا منذ بضعة أسابيع ، عندما رايته ومعه كتاب عنوانه « الزوبعة .. مسرحية من ثلاثة فصول » ..

ومحمود دياب من مواليد الاسماعيلية سنة ١٩٣٢ ، ويعمل نائبا بادارة قضايا الحكومة .. وقد حصل على جائزة من مجمع اللغة العربية عن مسرحية « البيت القديم » .. وجائزة من مؤسسة المسرح والموسيقى عن مسرحيةاخرى .. وجائزة من نادى القصة عن قصة قصيرة ..

اما « الزوبعة » .. فهذا تاريخها :

فى اكتوبر سنة ١٩٦٤ فرغ من تاليفها ...

وفى نوفمبر قدمها الى لجنةالمسرح الحديث ..

وفى ديسمبر قدم احد اعضاء اللجنة تقريره عن المسرحية.. وبعده بيوم واحد قدم عضو ثان تقريره أيضا .. وبعد ثلاثة اشهر قدم عضو ثالث تقريرا عن المسرحية يتالف من كلمةواحدة : «لا تصلح»!

وبعد عشرة شهور اقرت اللجنة ـ بعد اعادةتشكيلها ـ نص المسرحية نهائيا .. واسند اخراجها الى محمد مرجان ، وحدد لعرضها ١٥ ابريل الماضي على مسرح ٢٦ يوليو بالقاهرة ..

هذا التاريخ برويه لك مؤلف المسرحية بلا ملل .. انه يعتبره وثيقة لا تقبل الطعن ، وقد كتبه فى صدر مسرحيته التى طبعها على نفقته وطاف بها على جميع نقاد المسرح وغير المسرح !

وازمة محمود دياب سببها انه يعتقد ان مسرحية « الزوبعة » التى كتبها تشبه مسرحية « بير السلم » التى كتبها سعد الدين وهبة !

ولما كانت مسرحية « الزوبعة » تسبق فى الميلاد مسرحية « بير السلم » .. فلابد أن مسرحية بير السلم هى التى تشبه مسرحية الزوبعة ! ..

ـ كيف حدث ذلك ؟! ..

يقول محمود دياب :

ـ الاستاذ سعد الدين وهبة عضو فى لجنة المسرح الحديث ، وهو الذى كتب تقريرا عن مسرحية « الزوبعة » يتالف من كلمة واحدة: « لا تصلح » ! ..

ـ وماذا حدث بعد ان كتب « لاتصلح » على صدر النص المخطوط لمسرحية « الزوبعة » ؟!

ـ حدث ان ظهرت مسرحيته المشهورة « بير السلم ».. ومحورها الذى تدور عليه شخص غامض لا يراه الجمهور ... وهو نفس المحور الذى تدور عليه مسرحية «الزوبعة»!

أقول الحق .. لقد ادارت راسى كلمات محمود دياب ، فانا اعرف سعد الدين وهبة منذ اثنى عشر عاما تقريبا ، وقد رأيت كفاحه فى سبيل النضج الفنى خطوة خطوة معتمدا على نفسه ونبوغه

واوشكت ان اتصل بسعد الدين وهبة أساله رأيه فى مشكلة محمود دياب ، ثم آثرت ان أرى « بير السلم » رأى العين ، بعد أن قرات «الزوبعة» بدقة وبطء شديدين !.

وكان لابد من كلمة فى هذه المشكلة ، لان محمود دياب طرق بمسرحيته ابواب النقاد جميعا ، وتكلم عنها مع كل الناس .. فماذا يريد ؟! ..

لعل محمود دياب الذى ما زال فى بداية الطريق يحاول بزوبعته التى أثارها ان يتسلق على أكتاف سعد الدين وهبة الذى اصبح من اكبر مؤلفى المسرح شأنا فى بلادنا .. واصبحت مسرحياته من أكثر الاعمال المسرحية نجاحا .. وعن طريقها يلمع نجوم التمثيل ..

ومحمود دياب وجدها ـ بلا شك ـ فرصة سانحة يدعو فيها لفنه ـ وهو فن جيد ـ ويستدر العطف عليه .. ولكنه أمسك بتلابيب الفرصة لا كما يمسكها بعض الشبان المدعين بغير حق فى مثل هذه الظروف ..

فماذا فى مسرحية محمود دياب ، وماذا فى مسرحية سعد الدين وهبة ؟!

فى مسرحية دياب شخص غائب عن خشبة المسرح طوال المسرحية .. سجين فى الليمان .. ينتظر ابنه وامه واهله عودته ليثبت براءته من جريمة القتل التى ادخلته الليمان..

هذا الشخص السجين الغائب عن خشبة المسرح دائما هو البطل الحقيقى لمسرحية دياب .. وحوله تدور فصول المسرحية ..

وفى مسرحية سعد الدين شخص مريض غائب ايضا طوال المسرحية .. سجين فى « بير السلم » .. تنتظر ابنته وزوجته واهله شفاءه وخروجه من سجنه ليعيد الحق الى نصابه ..

هذا الشخص ايضا هو البطل الحقيقى لمسرحية سعد الدين وهبة .. وحوله تدور الاحداث ..

● طبعا .. لا جديد فى فكرة « الشخص الغائب » .. تدورحوله احداث مسرحية او قصة .. فليس محمود دياب هو أول انسان نزلت عليه هذه الفكرة ، وليس من حقه القول بأنها فكرته وحده ، ولا حق لاحد فيها سواه ! ..

ولكن محمود دياب يتصور ان الفكرة لم تخطر لسعد الدين وهبة الا بعد قراءته « الزوبعة » ..

فاذا افترضنا ان فكرة الشخص الغائب السجين خطرت لسعد الدين وهبة قبل قراءته مسرحية محمود دياب ، ثم قرأ هذه المسرحية بوصفه عضوا فى لجنة القراءة بالمسرح الحديث ، فهل يمتنع عن كتابة « بير السلم » لكيلا يقال انه أخذ فكرتها الرئيسية من مسرحية « الزوبعة » ؟!

واذا افترضنا ان الفكرة قد راقت لسعد الدين وهبة بعد قراءته مسرحية الزوبعة فعلا .. فهل اخذها عنوة واقتدارا ؟!

ان المعانى المخترعة ، او الجديدة تماما .. هى التى يمكن ان يقول صاحبها انها له وحده ..

اما المعانى المشتركة بين الفنانين، بل وربما بين الناس جميعاً ، فلا يمكن ان يدعيها أحد لنفسه ، ويمنع عنها الاخرين

فلا اغارة هنا على فكرة جديدة مخترعة .. ولا اغتصاب ، ولاانتحال، ولا التقاط ، ولا تلفيق فكرة من فكرة !..

انما هو الوقوع على فكرة واحدة، ليست فى ذاتها جديدة ، ولا هى من الابداع الخارق المتفرد بخصائص تجعل صاحبه يقول للناس جميعا : أنا وحدى ! ..

فاذا تأملنا صياغة الفكرة فى كل من المسرحيتين ، ألفيناها فى مسرحية محمود دياب صياغة مباشرة ، لا رمز وراءها ، وان كان وراءها بعض

الظلال التى لا يمكن اعتبارها رمزا بالمعنى الفنى ..

ومسرحية محمود دياب تتخذ من قرية كاملة مرتعالها ، بينما تغلق مسرحية سعد الدين وهبة على ابطالها باب منزل عتيق ، بل تحصرهم فى جزء من هذا المنزل ..

ويرتاد محمود دياب موضوعا اجتماعيا .. أما سعد الدين وهبة فالموضوع السياسى واضح تماما من خلف اللافتة الاجتماعية لمسرحيته..

والفرق بين الموضوع هنا والموضوع هناك ، فرق كبير ، فأحد الموضوعين يتجه شمالا ، والاخر يتجه جنوبا.. واذا شئت ، فأحدهما يتجه شرقا، والاخر يتجه غربا ، ولا لقاء بينهما الا حول الشخص الغائب ..

ولكن هذا الشخص ايضا يتخذ فى هذه المسرحية من السمات والصفات والاهداف ، ما لايتخذه فى المسرحية الاخرى ..

فهو فى مسرحية سعد الدين وهبة اكثر تركيبا وتعقيدا ، واشد غموضا ، وابعد اهدافا .. واكثر مرضا وغربة عن العالم ..

وفى مسرحية محمود دياب تتحكم فى الشخص الغائب قصة جريمة ، اما فى مسرحية سعد الدين وهبة فتتحكم فى الشخص الغائب قصة بطولة مأساوية ..

الاول بطل لمسرحية اخلاقية .. والثانى بطل لمسرحية آلام واشجان وخيالات اسطورية ..

اما المذهب العام الذى تنتمى اليه مسرحية الزوبعة ، فهو المذهب التصوفى مختلطا بالرومانسية الحديثة .. بينما تنتمى مسرحية بير السلم الى المذهب الرمزى مختلطا بالتهكم والنقد الاجتماعى..

● **ليس هذا تفنيدا لوجهة نظر محمود دياب فيما يتعلق بشخصية السجين الغائب فى مسرحيته وفى مسرحية سعد الدين وهبة ..**

فان سعد الدين وهبة قد التقى معه بالفعل عند هذه الشخصية ، ولكنه سار فى طريق مستقل لاشأن له بالطريق الذى سارت فيه « الزوبعة » ..

وليست هذه اول مرة يلتقى فيها سعد الدين وهبة بفكرة متداولة بين الناس ، فيصوغها صياغة مستقلة بارعة ناجحة ..

فان مسرحيته « سكة السلامة » تعالج مشكلة مجموعة من الناس انعزلوا عن العالم فجأة فى الصحراء بعد ان ضل سائق سيارتهم الطريق ...

والفكرة تبدو جديدة فى المسرحية، بسبب صياغتها المستقلة ، ولكنها كما هو واضح ليست جديدة وقد عالجتها حتى السينما المصرية التى لا تقدم فى العادة على معالجة الافكار المعقدة ..

ففى فيلم « بين السماء والارض » الذى اخرجه صلاح ابو سيف وعرض فى القاهرة منذ سنوات ، عولجت نفس الفكرة .. مع فارق واحد .. هو انعزال ابطال الفيلم فى اسانسير ، بينما انعزل ابطال المسرحية فى صحراء ..

الفكرة واحدة .. ولكن الصياغة المستقلة للمسرحية جعلتها من أجود المسرحيات المصرية التى ظهرت فى السنوات الاخيرة ..

ولا جدال فى ان سعد الدين وهبة مؤلف موهوب ، وهو حين يتناول الافكار الشائعة ، يحيلها الى اعمال فنية متفوقة ..

وأعماله المسرحية التى ظهرت حتى الان ، هى اجود الاعمال المسرحية المصرية بلا جدال ، ولا تنافس مسرحياته هذه الا مسرحيات قليلة لمؤلفين اخرين ، كمسرحية « القضية » للطفى الخولى ، ومسرحية « عيلة الدغرى » لنعمان عاشور ، ومسرحية « سليمان الحلبى » لالفريد فرج ..

بقيت كلمة عن محمود دياب ..

ان هذا الكاتب الشاب ، موهوب ومخلص لفنه ، ولا يشك من يقرأ نص مسرحيته «الزوبعة» فى مقدرته الفنية ومحاولته للتطور والتفوق..

واذا كانت مسرحية «بير السلم» قد وجدت مسرحا يعرضها اسابيع متوالية ، ثم وجدت التليفزيون يعرضها على الملايين ، فان مسرحية « الزوبعة » جديرة ايضا بفرصة على المسرح ، واخرى فى التليفزيون.

فان محمود دياب كاتب مسرحى موهوب ، ولا يصح ان يقتله الشعور بالاضطهاد ، ما دام المجال مفتوحا لاشعاره بالحنان والتشجيع !

كمال النجمى

رجل الشارع يقول:

قلة هم الذين لم تفاجئهم الاحداث المؤسفة التى وقعت فى كمشيش، وفى المنيا والتى ادت الى استشهاد عدد من المواطنين الابرياء الذين قاموا بدورهم فى عملية كشف الاقطاع ، وفضح ألاعيبه ومساوئه ، ولاشك ان هناك عوامل عديدة قد أطالت ـ عمليا ـ من عمر الاقطاع فى بلدنا ، بالرغم من ان القوانين الثورية التى صدرت وخاصة فى عامى ١٩٥٢ ، ١٩٦١ كانت كافية للقضاء عليه قضاء تاما ووجهة نظرى ـ كفلاح ـ ان الفنون واجهزة الاعلام عندنا ـ بصراحة ـ بعض هذه العوامل فليس يكفى ان تصدر القوانين لتمنع استغلال الاقطاعيين ، للفلاحين ، وليس يكفى ان نهتم بالاصلاح الزراعى ، بل لابد من ان نمنع الاقطاعيين من استغلال الفلاحين ، وفى الوقت ذاته تخلق الوعى عند الفلاحين لكى يدافعوا عن مكاسبهم الجديدة ، ولكى يحولوا ، بين عودة النفوذ الاقطاعى من جديد ولابد ونحن نهتم بالاصلاح الزراعى ان نهتم فى الوقت ذاته بالاصلاح الاجتماعى، فان آلافا من الاعوام قد مضت على فلاحنا المصرى ، وهو يرزح ، تحت اعباء الاقطاع ، وعشرات من الوسائل والامكانيات قد ظلت ـ بالرغم من القوانين الاشتراكية ـ باقية فى ايدى الاقطاعيين ، يباشرون بها نفوذهم وسلطتهم فى الريف المصرى .. وقد اهتممنا سواء بما يتعلق بالفنون عامة وبوسائل الاعلام بصفة خاصة بالمدينة ، ولم نهتم بالقرية الا فى احوال قليلة ونادرة وقد سبق ان ذكرت فى خطابين وجهتهما الى السيد وزير الارشاد القومى ، والسيد وزير الثقافة وجهة نظرى كفلاح فيما يتعلق بالانتقال الى القرية ، واذكر ان السيد امين هويدى وزير الارشاد القومى تفضل مشكورا ودعانى الى مكتبه لمناقشتى فى ارائى التى نشرتها الكواكب ،كما تفضل مشكورا بالاستجابة الى بعض الاقتراحات ونحن نريد ان ننتهز الفرصة التى كشف فيها الاقطاع عن وجهه السيىء ،لنقول أن حوادث كمشيش والمنيا يجب الا ينظر اليها على انها حوادث فردية وانها تدل دلالة قاطعة على أن الاقطاع وان تقلمت اظافره فمازالت له بعض الانياب ، التى ينهش بها الفلاحين . كما ان الرواسب القديمة ، التى ورثناها عن الماضى ، لا يمكن ان تزول بسرعة ، وسهولة والواجب الملقى على عاتق الاجهزة الثورية كالاذاعة ، والتليفزيون والمسرح فيما يتعلق بالقضاء على الاقطاع ونفوذه ، وجيوبه وبقاياه يتطلب من هذه الاجهزة ، ان تتحرك بسرعة ، وباستمرار ، لتؤدى واجبها فى هذا الميدان ، فلا يكفى مثلا فى الاذاعة ... ان تهتم بالقشور والاحاديث السطحية ، الفجة فى تعميق الوعى الاشتراكى فى نفوس الفلاحين فلا يزال ـ حتى اليوم ـ ما يقدم الى الفلاحين بصفة خاصة ، يتسم بالسذاجة فى بعض الاحيان ، ويتسم بالصور المنفرة فى كثير من الاحيان وليس يكفى مثلا ان يكون الاهتمام بالريف فى الاذاعة مقصورا على اذاعة مع الشعب . واذا تكرم البرنامج العام، وتفضل ، بشىء من فضلات برامجه على الريف فانها مقصورة على بعض الاحاديث التافهة مع المسئولين فى المحافظات عما قدموه هم شخصيا لهذا الريف وقد حرصت على ان اسأل فى كثير من القرى ، التى زرتها عن اثر البرنامج العام ، او صوت الشعب فى القرية فوجدت بكل اسف ان اهتمام الاذاعة من قبل الفلاحين مقصور تماما على النواحى الترفيهية ، دون النواحى التوجيهية وذلك لان مايقدم اليهم يبعد تماما عن مشاكل حياتهم الجديدة

وفى التليفزيون مثلا يقدم الى الفلاحين برنامج تافه ، سطحى يعطى صورة مشوهة وحقيرة لريفنا فيبدأ باصوات الخراف والبقر ، و . و . ثم يقدم بعض الارشادات الخاصة بالتقاوى والاسمدة ، وكأنها خطب منبرية غير مفهومة ! وتكون النتيجة ان هذا البرنامج الوحيد عن القرية والفلاحين ، لا يصل الى الفلاحين اما اثره فى المدينة فالناس تقفل التليفزيون او ينتقلون الى قناة اخرى ، بدلا من هذا البرنامج ، الذى يفبرك فى الاستوديو

صبرى أبو المجد

هند رستم تقول :

أنا طيبة ولا أمثل أدوار الشر !

أنا دلوعة ولا أستطيع العمل فى المسرح !

الإغراء يعتمد على شخصية الممثلة !

هند رستم اعتذرت عن بطولة فيلم ((ابى فوق الشجرة)) قصة أحسان عبد القدوس وبطولة عبد الحليم حافظ . قالت انها لا تقبل ان تمثل ادوار الشر . علق أحسان على رفض هند لهذا الدور بأن هند ترفض أن تكون عظيمة .. ! انها عندما ترفض ادوار الشر أو ادوار الاغراء ، انما ترفض ان تكون ممثلة .. ترفض ان تكون فنانة ..

تحقيق : سيد فرغلى



ولكن ما هى الاسباب الحقيقية وراء اعتذار هند عن هذا الدور ؟.. هل هو ما ذكرته فى بداية الامر من انها لا تقبل أن تمثل دور شريرة امام فنان محبوب مثل عبد الحليم فتفقد عطف جمهوره ، أو أن هناك أسبابا أخرى ..!

بدأت هند كلامها معى قائلة :

– عندما قبلت القيام بهذا الدور .. لم تحك لى الرواية كلها .. ولكن ما حدث أن الاستاذ احسان عبد القدوس كلمنى فى مكتب شركة صوت الفن .. وقال لى : اننى مصمم على ان تمثلى انت هذا الدور لانه مكتوب لك .. وفى الحقيقة انا فرحت جدا بهذا الدور، لانى منذ فترة طويلة لم أمثل قصة لاحسان منذ فيلم « لا أنام » .. كما انها المرة الاولى التى أمثل فيها مع عبد الحليم .. وكانت فرحتى مضاعفة لاننى فى موسم واحد كنت سأمثل فيلمين أحدهما مع فريد الاطرش وهى قصة توفيق الحكيم « الخروج من الجنة » والاخر مع عبد الحليم قصة احسان عبد القدوس .. وعملت لنفسى تخطيطا جديدا بعد هذين الفيلمين

ادوار عادية

ولكن بعد أن قرأت السيناريو اعتذرت بطريقة لبقة ، وهو اننى أرفض اداء دور شريرة امام فنان كعبد الحليم حتى لا افقد محبة جمهوره ! .. وبعد ان قرأت رأى الصديق الاستاذ أحسان عبدالقدوس ؛ أصبحت فى حل من ذكر الحقيقة التى دفعتنى الى رفض هذا الدور **وهى اننى لم اجد شيئا فى الدور يشجعنى على ادائه .. كنت اتمنى ان يكتب لى الاستاذ احسان حاجة جديدة غير الحاجة اللى الناس عارفانى بيها** .. وخاصة اننى عملت دورا قريبا من هذا الدور فى فيلم من قصته وهو فيلم « لا أنام » وفى رأيى ان مثل هذه الادوار أصبحت عادية بالنسبة لى ما فيهاش شغل .. وانا فى الفترة الاخيرة اميل الى تمثيل ادوار « الكاركتر » فمثلت شفيقة القبطية ، والراهبة ، والام التى عملت خادمة فى «امرأة على الهامش » ، والبنت الساذجة عازفة البيانولا ، كما مثلت الكوميديا والاغراء .. ومن هذه التشكيلة تحس اننى عملت جميع الالوان .

اما ادوار الشر والاغراء فاصبحت بالنسبة لى « زى لعب العيال »

واحب اوضح نقطة اخرى وهى أننى مثلت فى حياتى الفنية فيلمين ظهرت فيهما شريرة ، وهما « بافكر فى اللى ناسينى » و « نساء وذئاب » لان الدورين كانا مكتوبين للبطلة ، كما أن سبب نجاح « بيتى ديفيز » فى أدوار الشر هو أن الافلام تكتب لها خصيصا ولا تكون على الهامش ..

وكما وضحت من قبل من أننى قبلت الدور فى اول الامر عندما كان ملخصا ، والملخص لا يبين تفاصيل أى دور ، ولكن عندما قرأت الدور لم أجد فيه ما يشجعنى على أدائه .

وحقيقة اخرى هى اننى لا احب ادوار الشر بطبيعتى .. لاننى طيبة ولا اميل الى هذا اللون ، لان الجمهور بياخد فكرة سيئة عن الفنان عندما يمثل هذا اللون ، وبيعتقد أن دى حياته الخاصة !!

سؤال لاحسان

وهنا أقف لحظة لانقل رأيا للاستاذ احسان عن شخصيتى كان قد كتبه منذ فترة وهو أن هند رستم انسانة طيبة لدرجة «الهبل» وبعد هذا أوجه سؤالا لاحسان الصديق وليس صاحب القصة : ان احسان دائما يقول فى كتاباته ان الممثل الجيد لازم يعمل كل الادوار .. **طيب اشمعنى اختارنى انا بالذات لاداء هذا الدور .. لماذا لم يختر فاتن حمامة وهو لون جديد عليها . ولماذا يغير الدور الان للممثلة التى ستعمل الدور بدلا منى ؟ ..**

فقط أريد اجابة على هذا السؤال .. !

دراسة الشخصية

ومن كتاب السيناريو عندنا تقول هند رستم :

– ان كتاب السيناريو عندنا يقعون فى خطأ كبير وهو أنهم يكتبون أدوارا لبعض الفنانين والفنانات دون دراسة لشخصية هذا الفنان، والمفروض فى كاتب السيناريو ان يدرس شخصية الفنان عن قرب ثم يكتب له الدور الملائم لشخصيته .. ولوجه الحق .. الوحيد من كتاب السيناريو الذى يقوم بهذا العمل هو السيناريست حسين حلمى المهندس ..

قلت لها : ما رأيك فى احسان عبد القدوس ككاتب.. وماذا اعجبك من قصصه ؟ ..

قالت :

– أنا اعجابى شديد جدا باحسان ككاتب وأديب صريح وجرىء .. فهو الكاتب الوحيد الذى يستطيع أن يقول ما تخجل الام عن ذكره لابنتها بطريقة لبقة ومفيدة.

وأنا من القارئات المؤمنات بقصصه

وقبل ان تظهر قصة « النظارة السوداء » فى فيلم كنت أستعد لانتاجها .. ولكن حصلت بعض الحركات من الاخ حسام الدين مصطفى وأخذوا الرواية .. **ومع ذلك فسوف أعيد انتاجها مرة أخرى بالالوان .. لان الفيلم اتغير فيه كتير** ، وليست هى قصة احسان كاملة .. لان القصة الحقيقية التى نشرت فى كتاب تعالج أكثر من مشكلة فى وقت واحد .

● **وماذا عن دورك فى قصة توفيق الحكيم « الخروج من الجنة » ..**

– أننى أمثل فيها دور فتاة تعمل بالصحافة وتكتب الشعر .. وأنا سعيدة بهذا الدور لانه جديد وناعم .. وشخصية كنت أتمنى تمثيلها .. وسعادتى كبيرة لاننى أمثل أمام فنان عظيم وانسان طيب جدا هو الاستاذ فريد الاطرش

● **ماذا تعرفين عن توفيق الحكيم؟**

وضحكت هند كأنها تسخر من سؤالى ثم قالت :

– وهل يخفى القمر ! .. قد لا تصدق أننى من المعجبين جدا بانتاج الكاتب الكبير .. وقرأت له أخيرا « سجن العمر » الذى يحكى فيها جزءا من حياته .. كما قرأت له من قبل بعض مسرحياته مثل « حارة العوالم » و « يا طالع الشجرة » و « الطعام لكل فم » واتمنى أن أمثل احدى مسرحياته على المسرح ..

● **وما أحسن دور فى حياتك السينمائية ؟**

– دورى فى فيلم « شفيقة القبطية » ..

● **وأول دور لفت النظر اليك ؟**

– دورى فى فيلم « بنات الليل»

● **والدور الذى ندمت على تمثيله ؟**

– أدوار كثيرة كنت أعملها من أجل المادة فقط ..

● **والدور الذى مثلته من أجل الفن ؟**

– أدوارى فى أفلام « شفيقة القبطية ، والراهبة ، وباب الحديد وامرأة على الهامش » ..

الاغراء صعب جدا

● **والدور الذى تتمنين تمثيله؟**

– دور بطلة قصة « المصابيح الزرق » لمحمود تيمور ..

● **هل كان لك مفهوم خاص فى اداء الاغراء ؟**

– لقد مثلت كل الالوان .. ولكن كان أداء الاغراء أصعبها بالنسبة لى .. ومفهومى للاغراء ليس هو العرى والكشف عن الساقين والصدر ولبس الملابس الضيقة .. انما الاغراء هو شخصية الممثلة وأداؤها .. فالدراما والفكاهة تعتمدان على أداء الممثل الى جانب الموقف والحوار ، انما الاغراء كما ذكرت يعتمد على شخصية الممثل فقط .

وبعد ان اعتزلت هذا اللون لم أجد فنانة تسد هذا الفراغ .. وليس هذا غرورا .. انما هذه حقيقة يعرفها كل العاملين فى السينما !!

● **لو أحس الممثل اثناء التصوير أن الدور الذى قرأه فى السيناريو قد تغير فهل من حقه أن يعترض ويتوقف عن العمل ؟**

– طبعا من حقه الاعتراض والتوقف .. لانه أبدى موافقة على ما قرأه من الاول ومن الطبيعى ان يتمسك بموقفه ..

● **هل ندمت على انك أصبحت ممثلة ؟**

– ابدا .. كنت طول عمرى أحب ان اكون ممثلة .. وكل عمل له حسناته وسيئاته !

● **ما العمل الذى يستهويك بعد التمثيل ؟**

– شغل البيت والمحافظة على كيان أسرتى .. لانى اعتبر نفسى مسئولة عن فنى وأسرتى ..

● **هل تقبلين ان تعمل ابنتك « بسنت » ممثلة ؟**

– لا أقبل لانه عمل متعب جدا .. عايز قوة احتمال وقوة أعصاب .. وأنا لا اشجعها على هذا كما أنها هى ايضا لا تميل الى الفن .

● **هل ما زلت ترفضين العمل على المسرح ؟**

– لو وجدت دورا يشبه دور « حميدة » فى زقاق المدق لما ترددت فى العمل على المسرح .. ولكن فى عيب قد يمنعنى من العمل على المسرح وهو أننى « دلوعة » .. والمسرح عايز جدية وتعب ..

● **من من نجوم المسرح الذين يشدونك ؟**

– زوزو نبيل وسميحة ايوب وسناء جميل ونعيمة وصفى وملك الجمل ومن الممثلين توفيق الدقن وعبد المنعم ابراهيم ومحمد الدفراوى .

● **ما اسعد لحظات الفنان وما اسوأها ؟**

– اسعد لحظاته عندما يقوم بعمل ناجح كامل ، وأسوأ لحظاته عندما يعمل عملا يعتقد انه ناجح ثم يفشل هذا العمل !!



هند رستم .. مثلت كل الالوان ، لكن الاغراء
كان اصعبها لان لهـــا فيه رايا آخر ..

الأخلاق الاشتراكية قبل المسرح الاشتراكى!

بقلم : راجى عنايت



عبد المنعم مدبولى

الاشتراكية ليست مجرد اجراءات وقوانين ، بل هى ايضا اخلاقيات ومواقف من الحياة باكملها ، والعمل على تثبيت الاخلاق الاشتراكية واحلالها محل اخلاقيات المجتمع الاقطاعى الذى تجرى تصفيته ، هو احدى المهام الاساسية التى تواجهنا . فكثير من المشاكل التى تعوق تقدم مراحل التحويل الاشتراكى ، ترجع اساسا الى افتقاد الخلق الاشتراكى وعدم وضوح القيم الخلقية الجديدة التى يجب علينا التزامها فى كل ما نعمله . فى حياتنا الخاصة .. فى علاقاتنا مع غيرنا .. داخل اعمالنا .. فى طموحنا وفهمنا لمعنى التقدم والوصول

والاخلاق الاشتراكية لا يمكن تنفيذها والزام الشعب بها بواسطة قانون او تشريع ، ولكنها وليدة الوعى الواضح بطبيعة اشتراكيتنا ، والفهم الكامل للاسس التى يقوم عليها المجتمع الاشتراكى

ولحقق الاخلاق الاشتراكية سيدفع عجلة الانتاج ، ويدعم خطة التنمية ويحقق الانجازات العظيمة فى كل ميادين الحياة .. ويعجل بمراحل التحول الاشتراكى التى ستقودنا الى مجتمع الكفاية والعدل

والخلق الاشتراكى الذى هو وليد الوعى العميق والفهم الكامل للاشتراكية ، هو الذى سيساعدنا على تأسيس الاقتصاد الاشتراكى ، والفن الاشتراكى ، وبصفة خاصة المسرح الاشتراكى

اقول هذا بمناسبة ما نشرته فى عدد سابق من الكواكب حول كتاب « المسرح الاشتراكى » الذى صدر للاستاذ كمال عيد فى سلسلة « المكتبة الثقافية » . وقد قلت فى ذلك الحين ان بالكتاب عدة نواقص ما كان يصح ان يتضمنها كتاب باسم « المسرح الاشتراكى » . واننا فى هذه المرحلة فى أشد الحاجة الى الوضوح الفكرى للمفاهيم الاشتراكية بالنسبة لكل من يتصدى لتطبيقاتها فى المجالات المختلفة . وقد تركز نقدى للكتاب فى نقطتين اساسيتين .. اولا الغموض فى فى التعبير ، وقد اوردت بالتحديد فقرات باكملها تحدد هذا الغموض .. وتكلمت ثانيا عن بعض المسائل التى اوردها المؤلف كلزمات ضرورية للمسرح الاشتراكى ، وهى فى واقع الامر لزمات عامة تنسحب على أى مسرح منظم فى المجتمع الاشتراكى او المجتمع الرأسمالى . واعترضت فى اخر المقال على ادانته للمسرح فى بلادنا بالتخلف ، وقلت أن المسرح عندنا من أكثر الفنون ارتباطا بالتطور الاجتماعى وتناولا لقضايا التحويل الاشتراكى ، وتمنيت للفنون الاخرى نفس ما يجرى فى المسرح

كان هذا هو جوهر تعليقى على كتاب « المسرح الاشتراكى » وتصدى الاستاذ كمال عيد للرد على هذا التعليق .. لكنه قال اى شىء الا الرد الموضوعى على الاعتراضات التى أثرتها .. تخلى عن الاسلوب العلمى فى الحديث وفى مناقشة النقاط التى اثرتها ، واكتفى بان يصرخ باعلى صوته « تطلع مين انت ؟! » ثم حديث طويل عن مكانته وتاريخه واهميته فى الحقل المسرحى

وكنت اتوقع مثلا ان ينفى عن نفسه صفة الغموض والتشويش الذهنى بان يناقش نصوص كتابه التى أوردتها فى مقالى ، ويثبت لى وللقراء انتفاء صفه الغموض عنها . كنت اطمع واتشوق لمعرفة مايمكن ان يفسر به هذه النصوص الغامضة التى وردت بكتابه والتى لا يمكن ان تكون الا انعكاسا لعدم الوضوح فى ذهن المؤلف . وبدلا من ان يفسر الاستاذ كمال عيد بعض غموض النصوص التى اوردتها من كتابه ، اكتفى بان نفى هذا الغموض بدليل ان المؤسسة الطابعة للكتاب احالته الى سلسلة المكتبة الثقافية ، نتيجة للغته السهلة التى ورد بها الكتاب « !! » . وهذا ان دل على شىء فعلى خلل فى لجان القراءة او اللجان التى تجيز نشر الكتب فى مؤسسة النشر هذه .

واذا كنت قد انتقدت بعد ذلك ما اورده المؤلف على انه من خصائص المسرح الاشتراكى وهو فى الواقع من خصائص أى مسرح فى أى مجتمع اذا كنت انتقدت هذا ، فقد كنت اتوقع أن يوضح لى الاستاذ كمال عيد هذه النقطة ، ويبين لى كيف تنفرد مسارح الدول الاشتراكية بهذه الخصائص دون مسارح الدول الراسمالية مثلا .. لماذا تنفرد مسارح الدول الاشتراكية بوجود عسكرى مطافىء أو بواب امامه جهازان للتليفون وخلفه تابلوه للخطابات . لكن الاستاذ كمال عيد فهم من هذا اننى ارفض وجود عسكرى المطافىء على خشبة المسرح « ! ! » . وصاح بطريقته التقليدية « عاوز تحرق لنا المسارح زى ما اتحرق مسرح الجيب ؟! »

وبنفس الطريقة فهم الاستاذ كمال عيد كلمتى عن نضج المسرح عندنا بالقياس الى الفنون الاخرى .. وقد حددت شكل هذا النضج فى مقالى بمدى ارتباط المسرح كفن بقضايا التحويل الاشتراكى ، وارتباطه بقضايانا الاجتماعية . الا انه فهم من هذا اننى أقول بان مسرحنا قد وصل الى مرحلة الكمال وانه خلو من اى نقيصة . ولكنى اسارع فأطمئنه بادراكى الواضح للنقائص التى يعانى منها مسرحنا ، والتى سمعها منى - كما يقول هو - فى اجتماعات الاتحاد الاشتراكى وفى اجتماعات تطوير المسرح التى اشتركت فيها .. ومن اكبر هذه النقائص ضعف الوعى الاشتراكى الذى يعتبر اساسا للخلق الاشتراكى .. ذلك الخلق الذى سيحل الكثير من المشاكل ويرتفع بخلافاتنا عن المستوى الشخصى ، ومستوى التراشق والقذف بالطوب .. ويجعلنا نتفرغ للانتاج الجاد ولتطوير اعمالنا الفنية

الدفاع عن التفاهة

نغمة جديدة بدات تتردد على صفحات الجرائد والمجلات .. تتضمن دفاعا عن التفاهة تحت شعار الضحك والفكاهة .. وفرق كبير بين الفكاهة والتفاهة ..

والنغمة فى حقيقتها جانب من حملة للدفاع عن سمير خفاجى وعبد المنعم المدبولى ، لكل ماقدماه من اسفاف تحت شعار « الضحك للضحك » .. كتب فى هذا محسن محمد فى جريدة الاخبار ، ومن قبله احسان عبد القدوس فى مجلة الكواكب .. وحملة على مؤسسة المسرح التى تحارب هذه الكفاءات وتمنعها من العمل ..

والحقيقة غير هذا .. وهى بوضوح كالاتى :

فتحت المؤسسة صدرها لجميع هذه العناصر ، ولكنها اصرت فى نفس الوقت على عدم استعدادها لمواصلة تقديم الاعمال المسفة التى ادانت المسرح الكوميدى طوال السنوات الثلاث الماضية . الاعمال التى كانت تستجدى الضحك على حساب كل القيم الانسانية او الاجتماعية . المسرحيات التى كانت تتخذ من الالتزام مادة للسخرية ، وتعتمد على ضرب الشلاليت وخلع الملابس على المسرح ، والبصق فى وجوه الممثلين .



فؤاد المهندس

كما اصرت المؤسسة على ان تحقق للمسرح الكوميدى شيئا من الانضباط الذى تلتزمه المسارح الاخرى ، بحيث يصبح للاجراءات التى تجرى داخل المسرح مضمونها الشرعى . فيكون للمسرحية مؤلف .. ويكون للمسرح لجنة قراءة .. ويكون للنص احترامه .. ولا يتم تأليف الرواية عند التمثيل وفقا لاهواء الممثلين ونزواتهم .. وان يكون دخول المنازل من ابوابها ، حتى تختفى فئة الممثلين والمخرجين الواصلين ذوى النفوذ الشاذ .

واقع الامر ان هذا - وهذا فقط - لم يعجب مجموعة من الذين كانوا يتعاونون مع المسرح الكوميدى .. واقنعهم بضرورة تكوين فرقة مسرحية خاصة يواصلون بها اسلوبهم فى العمل الذى تعودوه ..

والمسألة فى جوهرها ليست مسألة هدف او فن هادف او البحث عن مضمون للضحك .. لكنها فى حقيقتها دفاع عن اوضاع وامتيازات كانت محققة فى الوضع السابق ولا يمكن ان تتحقق فى الوضع الحالى .

ولعل ما دار فى ندوة المسرح الكوميدى التى عقدتها مجلة الكواكب ما يكشف عن انزواء قضية الاهداف والفن الهادف وراء المصالح التى اتحدث عنها .. بل كشفت هذه الندوة عدم فهم هذه المجموعة لحكاية الفن الهادف .. او الضحك الملتزم ..

فعبد المنعم مدبولي يقول .. « وماله الهدف .. انا مش ضده .. ده حتى انا كانت بتجينى مسرحيات بدون اهداف ، واضع لها الاهداف اثناء الاخراج » كان الهدف نصف نعل يضاف الى فردة حذاء ! ..

وحتى فؤاد المهندس احتج اثناء الندوة على مطالبة المسرح الكوميدى باهداف فى الوقت الذى نتغاضى فيه عن المسرح القومى فلا نطالبه باهداف، وعندما سألته عن المسرحية التى لا يرى فيها اهدافا فى انتاج المسرح القومى قال .. سكة السلامة

بل انه قال عن مسرحية «سيدتى الجميلة » المأخوذة عن «بيجماليون لبرناردشو ، والتى ينوى تقديم كاوبريت انها مسرحية جميلة لطيفة .. رغم عدم وجود اهداف فيها .. تصوروا « بيجماليون » برناردشو ليست لها اهداف .

المهم ان قضية الهدف او الفن الهادف غير وارده بالنسبة لهذه الشلة .. والقضية الحقيقية هى قضية المصالح والمزايا ..

وارجو من احسان عبد القدوس ومحسن محمد قبل ان يكتبوا ، ان يعرفوا هذه الحقيقة .

معرض عادى من النمسا

اقيم هذا الشهر بقاعة اخناتون معرض للمثال النمساوى هانتس ساتسينجر .. ونحن نرحب بكل المعارض التى ترد الينا من الخارج فتعطينا صورة عن خط سير الحركة الفنية التشكيلية فى انحاء العالم

.. الا ان هذا المعرض العادى لم يقدم شيئا .. رغم ان الفنان يقول فى كتالوج المعرض « ان محتويات معرض اليوم هى حصيلة باحث واحد ومحاولة منه لتوضيح وجهة نظر خاصة من داخل عالم الله ومجتمعنا نحن » .

واغلب موضوعات المعرض دينية الا ان الاحساس الدينى مفتقد فيها تماما ، يفسح مكانه للمشاعر الزخرفية السطحية .. خسارة !

راجى عنايت

هل يعتزل

فى الشقة المطلة على فرع النيل عند كوبرى الجلاء .. وبالجلباب الابيض البلدى قابلنى يحيى شاهين .. كان وحده فى الشقة يصنع لنفسه فنجانا من القهوة .. ولم تكن قد التقينا منذ وقت بعيد يزيد على العامين . وفى الحجرة التى اعتدنا ان نلتقى فيها .. كل شىء كما هو .. التليفزيون .. الاسطوانات .. الكتب .. شهادات الافلام التى انتجها واشترك بها فى المهرجانات العالمية .. شهادات الفوز بدرجة احسن ممثل فى مسابقات الافلام المصرية .. كلها كما هى معلقة فى مكانها .. والشىء الوحيد الجديد هنا .. شهادة جديدة هى براءة الوسام الذى منحه له السيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة فى عيد العلم هذا العام .

ولم يكن يحيى شاهين موجودا فى مصر يوم تقرر منحه هذا الوسام .. ولم يستطع ان يحضر احتفال عيد العلم حتى يتسلم الوسام من يد الرئيس

ومن هنا بدأ الحديث بيننا ...

قال – لم أكن اتوقع هذا التقدير .. وانا الان يكفينى هذا الوسام وهذا التقدير وأقدر وانا مرتاح تماما .. أقدر اعتزال الحياة الفنية . واجد نفسى مضطرا لان اعتزل . ولا يضطرنى الى ذلك سبب غير أننى أريد ان اعيش ما تبقى من عمرى .. بكرامتى وعزة نفسى ودون أن أمد يدى أسأل هذا أو ذاك من منتجى أفلام القطاع العام أو الخاص .. أو شركات أفلام القطاع العام .. عملا لاعيش منه .

وانا أرى أن الفنان لا يستطيع أن يعيش بلا كرامة . والمطلوب الاول منى حتى أجد العمل أن أسعى الى مكاتب رؤساء الشركات أذكرهم بوجودى وأعرض عليهم قدراتى وامكانياتى حتى أعمل .

ولست نكرة .. ولا أجد نفسى فى حاجة لان أذكر هذا أو ذاك بأن فى مصر فنانا اسمه يحيى شاهين من حقه أن يعمل .. لانه طاقة عمل . ومن حقه أن يعمل .. لانه فنان لم يتاجر ابدا بفنه .. ولم يستغل .. ولم ينافق .

وما تعودت ابدا أن أسمع يحيى شاهين يتكلم بهذه الطريقة وبهذا الاسلوب !!

وما تعودت أبدا .. أن أرى يحيى شاهين فى هذا الصورة الثائرة .. الهائجة .. القلقة !!

قلت له .. اعلم أنهم أرسلوا لك حتى تعود من بودابست لتقوم بدور فى فيلم « القبلة الاخيرة » .

قال .. اننى اختلفت مع شركات القطاع العام حول التقدير المادى لى بعد كل هذه السنوات من العمل فى السينما . ان بعض النجوم الذين تربوا على أيدينا أصبحوا يتقاضون أرقاما ضخمة ضاعفها لهم القطاع العام ... وأبى علينا الا أن نبقى فى الصفوف الثانية . كنت أتقاضى عن الفيلم ثلاثة الاف جنيه .. ودفعت لى زميلتى ماجدة هذا المبلغ فى فيلم من انتاجها . وتدفع شركات القطاع العام لسعاد حسنى أو نادية لطفى أكثر من هذا الرقم .. وتأبى على ان اتقاضى نفس الاجر الذى كنت اتقاضاه طوال حياتى الفنية .

وانا ارى الان بوضوح خطة ترمى الى ابعاد الفنانين الذين شقوا بايديهم طريق الفيلم العربى عن الشاشة العربية . وأسألك .. وأسأل جماهير السينما العربية .. منذ متى لم تر ممثلا لا يختلف اثنان على أنه احدى قمم فن التمثيل عندنا هو محمود المليجى ؟!

اين محمود المليجى فى افلامنا ؟ اين زكى رستم ؟

اين محسن سرحان ؟

اذا كان القائمون على الانتاج ينسون هذه الاسماء ... فالجماهير لاتنساهم .. وايرادات افلامهم تذكر بالكثير وتعلن الكثير .

وباع العمارة !!

انهم يستكثرون على أجرى .. ويجعلون من هذا سببا فى حرمانى من حق العمل .. ومن حق الحياة .

قالوا اننى لست فى حاجة الى العمل .. لاننى أملك عمارة . كنت فعلا أملك عمارة تأمينا لشيخوختى حتى لا أمد يدى لنقابة لتعطينى خمسة جنيهات اعانة أو الى صندوق الفنانين ليعطينى خمسة جنيهات أذهب بها الى الطبيب . وقد بعت العمارة .

نعم .. بعت العمارة لاننى لا اعمل ولاننى مدين للضرائب . وسددت ديونى وبقيت قروش أفكر الان أن أستغلها فى مشروع كازينو سياحى يحفظ لى كرامتى ويغنينى عن سؤال جمال الليثى أو سعد الدين وهبه .. أو الانحراف الى طريق – لا أرضاه لنفسى – يعرف أسراره الذين يسيطرون على العمل السينمائى .

وقد تسمع البعض يقولون اننى قد أصبحت سمينا لا أصلح للشاشة .. وانا اريد ان اسأل .. هل يعيب شارلز لوتون أو اورسون ويلز ضخامة جسمه . ان الممثل لايعيبه الشكل ما دام يستطيع أن يبرز المضمون . وليس كل ممثل هو ممثل دور فتى الاحلام .

وعندما يهدأ يحيى شاهين .. يقول فى نبرات واضحة قوية

– لقد اعتزلت المسرح وانا فى القمة .. وسأعتزل السينما وانا فى القمة أحمل تقدير جمال عبد الناصر .. ووسام جمال عبد الناصر . ولن احنى رأسى لاحد .. ولن افرط فى كرامتى او اقبل خدشا لكبريائى ، فلم تعد أمى ورائى ومسئولياتها .. وليس عندى طفل ومسئولية حياته .

أنا وحدى .. قابلت مثل هذه الازمات من قبل وكانت ظروفى أصعب فقد كنت مسئولا من أم لها متطلبات . وجربت ظروف حياة متعبة واعتدت عليها . ولا أجد عندى الان مبررات تجعلنى أتحايل على الحياة وأقبلها بدون كرامة وبدون عزة نفس .

سأفتح كازينو وأديره وأعيش منه .. وكفانى ما حصلت عليه من تقدير بعد كل هذا الجهد .. وعندما أغيب عن الشاشة .. سيذكر الناس دائما نهاية مرضية لفنان أعطى كل ما عنده .. وكان عنده المزيد ولكنه فضل أن ينزوى بكرامته قبل أن يحال الى المعاش رغما عنه .

واذا عاودنى الحنين الى الشاشة .. والى الناس قد أجد الطريق فى فيلم أنتجه لحسابى عندما أستطيع ذلك أشبع به الحنين والتقى به مع الذين يذكروننى من جماهير الشاشة العربية .

وعندما يسيطر القلق على يحيى شاهين .. يهرب الى الاسكندرية .. واذا عاد الى القاهرة فهو يعود ليبقى يوما أو اثنين يسجل خلالهما بعض حلقات اسلام فارس للبرنامج العام فى اذاعة القاهرة بين الحين والاخر ...

بعد هذا الحديث مع يحيى شاهين .. أجد نفسى أذكر حديثا مماثلا للنجم أحمد مظهر .. هو الاخر كان يتحدث عن الاجر الذى يتقاضاه الان والاجر الذى كان يتقاضاه أيام القطاع الخاص . وأجد أن خلافا بينه وبين شركات القطاع العام حول هذا الموضوع يثير مشاكل . وأذكر خلافا آخر من نفس النوع حول الاجر بين النجم ايهاب نافع وشركات القطاع العام .

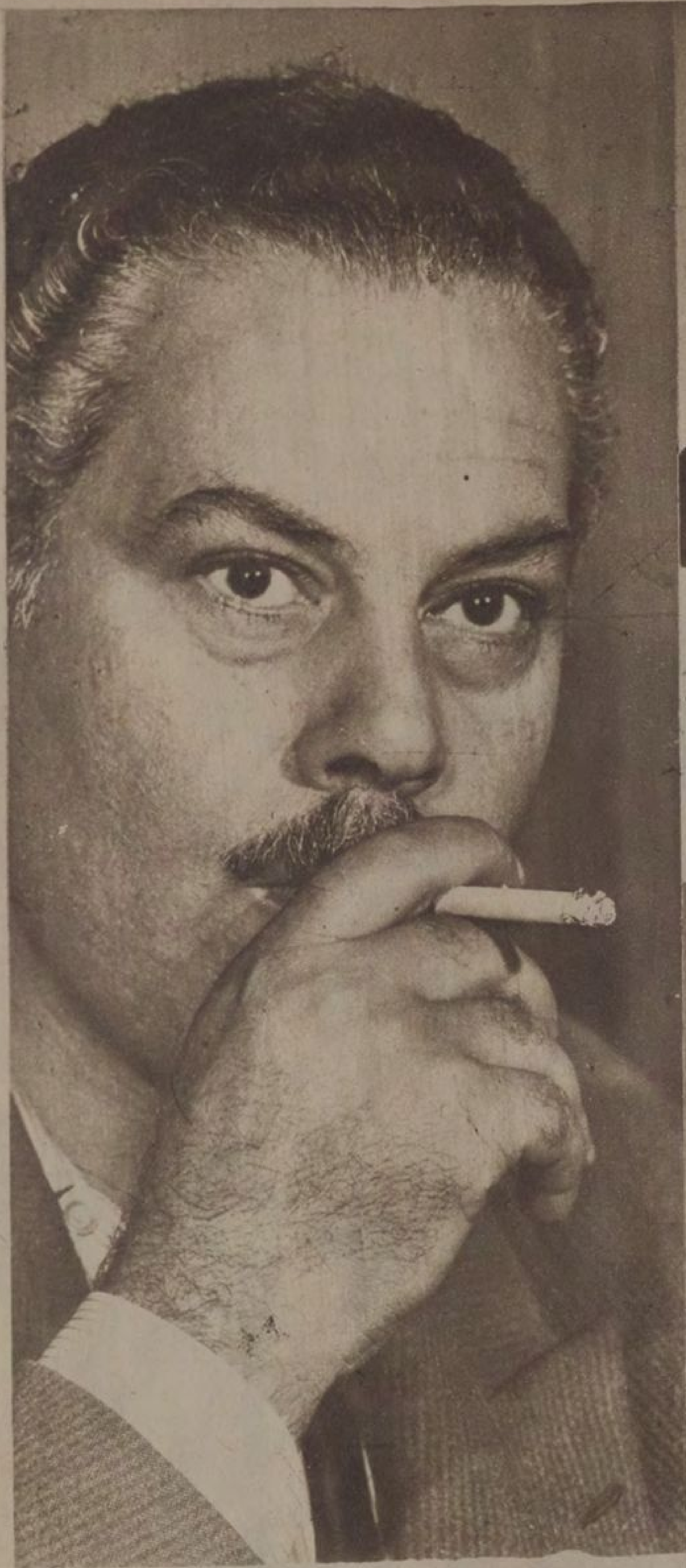
ورشدى أباظة يطالب بأن يرتفع أجره الى أربعة آلاف جنيه فى الفيلم .. وتدفع له شركات القطاع العام الان ثلاثة آلاف جنيه عن الفيلم .

والسؤال .. **ما هى القواعد التى يقيم بها النجوم وتؤثر فى اجورهم .. ترفعها او تخفضها ؟!**

والسؤال الثانى .. من الذى يحدد لهذا النجم ثلاثة آلاف جنيه أو خمسة ... ويعطى الثانى الفا أو الفا وخمسمائة .. ومن الذى يستطيع أن يقرر الزيادة لهذا أو ذاك ؟!

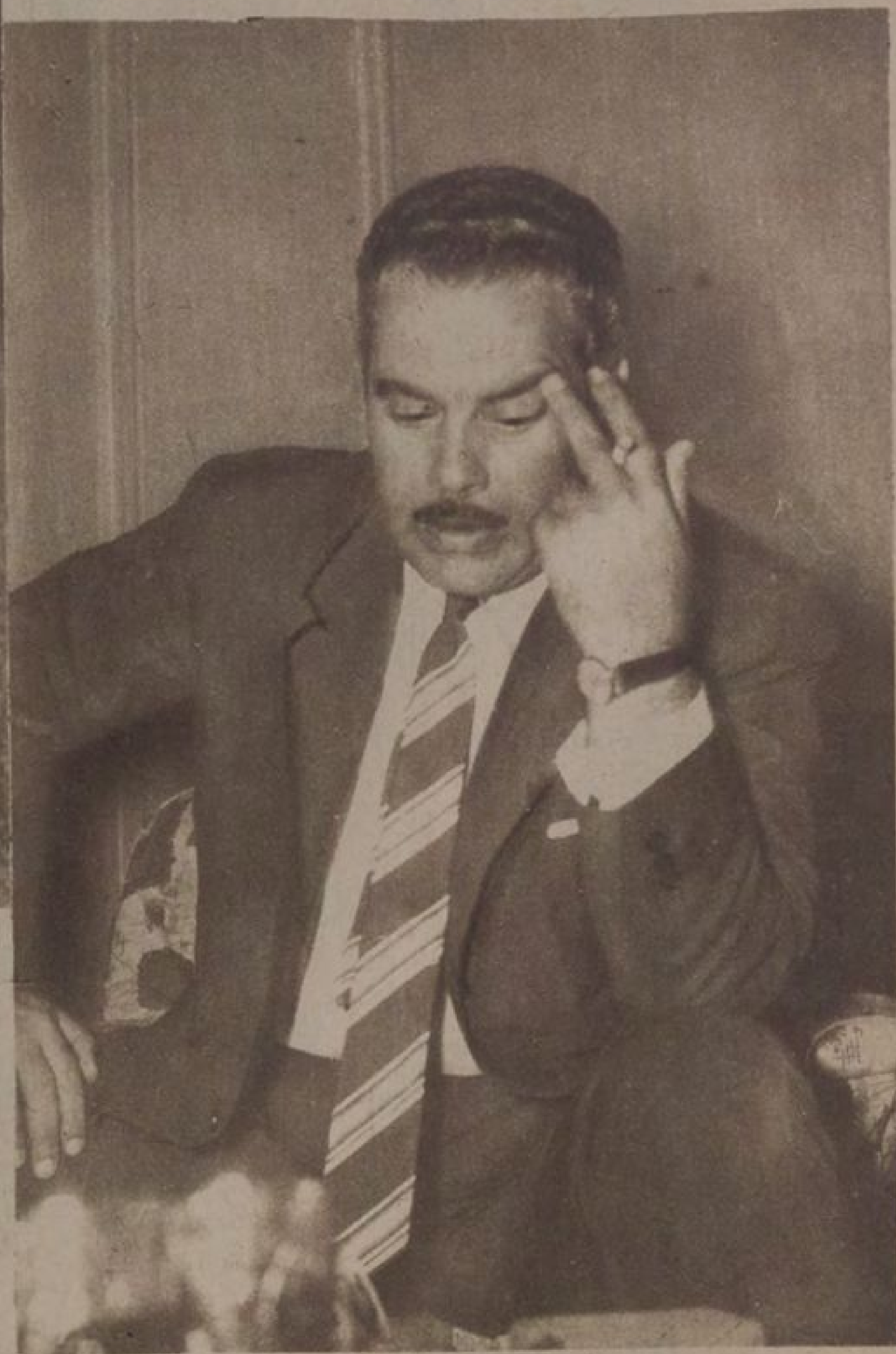
ان ايرادات الافلام اذا كانت هى المقياس .. فالكثير منها يقول ان بعض النجوم الذين يتقاضون أجورا كبيرة .. لا تحقق أفلامهم ايرادات كبيرة .. **ونظرة على ايرادات الافلام خلال العامين الماضيين .. نجد فيها الكثير من الحقائق التى تستحق الدراسة لنخرج بقاعدة تريح النجوم وتحقق العدالة بينهم فى التقدير**

أحمد ماهر





يحيى شاهين





منوعات

صورة لها ذكرى

هذه الصورة لها ذكريات كثيرة . فقد كانت مع مولد فرقة المسرح الحديث ، واظن انها كانت من ثالث مسرحية قدمها وهى مسرحية « ست البنات » وتضيف سميحة ايوب : وكانت ايضا بدايتى كممثلة وفى الصورة احمد الجزيرى ايضا ، وكانت المسرحية من تاليف امين يوسف غراب واخراج حمدى غيث . وبرغم ان الفرقة كانت ناشئة .. الا ان المسرح كان يوميا « كومبليه » .. ما كانش فيه ولا كرسى فاضى . وده يمكن راجع لان الناس كانوا عاوزين يشوفوا ايه الفرقة دى . لانها كانت مجموعة من الشباب الجديد . الحقيقة كان منظر يسر القلب ، واحنا صغيرين، والناس بتيجى .. كان الواحد بيحس بالسعادة ... وكانت ذكرى



رأى

اتساءل اولا .. لماذا لا يوضع تخطيط ثابت للموسم المسرحى ؟. سواء عند الافتتاح .. او عند الختام . ففى الافتتاح ليس هناك يوم ثابت لبداية عرض المسرحيات كما هو متبع فى السينما . فمثلا يكون افتتاح المسرحية يوم الخميس ومرة الاربعاء ، ومرة السبت . ومدة العرض غير ثابتة . فقد تكون اسبوعين او ثلاثة ، او اكثر ، وقد تمر المسرحيات دون ان يستطيع الجمهور رؤيتها ، لانها عرضت بلا تخطيط . كذلك عدد الروايات التى تمثل فى الموسم ، بلا تحديد . فقد تزيد ، وقد تنقص . كذلك بداية الموسم المسرحى ، قد يبدا متاخرا ، او متقدما ، ثم ينتهى كذلك . وانا اقول – وهذا رايى – لماذا لا نضع تخطيطا ثابتا مستقرا للموسم المسرحى عندنا ، حتى يصبح العمل اكثر استقرارا ؟!

أمينة رزق

كلمـــات

فن الارستقراطية العظيم هو فن البطالة !!

اوسكار وايلد

أستطيع أن اقول أن الحب اول دافع على العمل واكبر مشجع للفنان على ان يفنى فى فنه فى سبيل ارضاء حبه .. وكل لحن من الحانى استلهمته من حبى الذى أدين له بكل ما وصلت اليه من مجد فنى ..

فريد الاطرش

علمتنى الحياة ألا أهتم بكلام الناس عنى ، وأن أحيط نفسى بسياج من الغموض فلا أكشف سرى لاحد ولا أطلع احدا على نواياى ، ولا استشير احدا ، ولا أطلب النصيحة من احد

جورج ابيض

تعلمت النفاق من الحياة .. فاقول للاعور : ايها الشاب الجميل ، و « للقرعة » التى تتباهى بشعر بنت أختها : أيتها الحسناء الفاتنة !

محمود المليجى

فى الكواكب من ١٥ سنة

كراهية الناس .. سبب نجاحى .. بقلم فريد شوقى

دفعتنى ظروف حياتى الفنية الى ان اتخصص فى تمثيل الادوار المكروهة على الشاشة البيضاء . ومع انى كنت اكره هذا النوع من الادوار التمثيلية فى اول الامر .. الا اننى مع مرور الوقت وجدتنى لا ارتاح الا اذا قمت بتمثيل دور منها ، لضمانى انى سانجح فيه .. اولا لفهمى طبيعة الدور ، وثانيا لثقتى بان الناس سيكرهون الشخصية التى سيرونها امامهم لانى انا الذى اقوم بتمثيلها . وقد حدث ان جلست فى احدى الدور السينمائيةالتى تعرض فيلما كنت امثل فيه احد أدوارى المكروهة . فكنت أحسن تماما بغضب الناس على . ولكنى كنت اشعر فى صميم نفسى بالزهو والفخر ، لان كره الناس لى يزيد فى توطيد مكانتى الفنية . وهكذا .. كلما زادنى الجمهور بغضا ، كلما امعنت فى ابراز مظاهر الشر فى كل شخصية مكروهة اقوم بتمثيلها .. فليكرهنى الجمهور دائما ، لان هذا الكره هو مقياس نجاحى .



نجم للمستقبل

لو ابتعدنا قليلا عن القاهرة لنبحث فى اقاليمنا عن الفن لوجدنا الكثير من المواهب الاصيلة التى تملأ الاقاليم ... وفى دمياط شاهدت هذا الاسبوع على المسرح فتاة موهوبة تمثل دورا رئيسيا فى مسرحية عسكر وحرامية ، التى تقدمها فرقة دمياط فى هذه الايام ... هذه الفتاة هى نفيسة عبد الوهاب ... وكانت تقوم بدور زينات ... انها موهبة حقيقية ... فى صوتها عمق ومقدرة كبيرة على الاداء والتلوين ، وفى حركتها حيوية وحرارة .. لقد استطاعت نفيسة أن تثير اعجابنا حقا ... استطاعت ان تمثل دورا ممتازا رسمت لنا فيه بعض ملامح بنت البلد الاصيلة ... بذكائها وخفة دمها وقدرتها على التصرف ... ولم يكن دورها هو دور بنت البلد ، وانما كان هذا الدور يتضمن بعض ملامح من بنت البلد ... وقد استطاعت الممثلة الدمياطية ان تصور هذه الملامح خير تصوير ... وعندما كانت نفيسة تتحرك على المسرح وتملؤه بحيويتها وحرارتها ، كنت احس كانني امام بعض ممثلاتنا اللامعات المعروفات بادوار بنت البلد مثل وداد حمدى وملك الجمل ... نفس القدرة الفنية فى هذه الممثلة الدمياطية الناشئة... كل ما ينقصها هو الزمن وشىء من التعليم الفنى ... أتمنى أن تجد هذه الممثلة الموهوبة فرصة لدراسة فن التمثيل حتى تصقل موهبتها الواضحة اللامعة ... وأرجو لفرقة دمياط المسرحية أن تنجح وان تتيح فرصة لنفيسة وغيرها من زملائها الممثلين الموهوبين ... لكى يتعلموا كل مايحتاجونه من اصول الفن ... ثم يعودوا الى دمياط ليخلقوا جمهورا مسرحيا كبيرا ... ولكى تولد حركة فنية حقيقية فى هذا الاقليم. ويومها سوف تسعى القاهرة لكى تشاهد هذه المواهب وتستمتع بها

ان الفن فى هذه الحالة لن يكون احتكارا مقصورا على القاهرة.. بل سوف يكون زهورا جميلة منثورة فى كل بقعة من أرضنا .. وسوف تروى نفيسة عبد الوهاب وغيرها من المواهب الاقليمية الممتازة هذه الزهور وترعاها وتعطيها قدرة على التألق والازدهار ..

مرحبا بهذه الموهبة الجديدة ... فى فرقة دمياط المسرحية

ثم .. الى حديث آخر عن فرقة دمياط .

رجاء النقاش





٢٥ سؤالا مع عايدة كامل

● عمرك الفنى كم سنة ؟

ـ ١٧ سنة .

● ماذا قدمت فيها ؟

ـ حوالى ١٠٠ مسرحية منها «القضية المشهورة» و «راسبوتين» و « كرسى الاعتراف » و « الحلق اللولى » .. مع يوسف وهبى . وحوالى ١٥ فيلما منها « حدث ذات ليلة » و « الطريق المسدود». واكثر من ١٠٠٠ تمثيلية اذاعية .. و ٥ تمثيليات فى التليفزيون منها « قاطع طريق » واوبريت «عزة».

● مم تخافين ؟

ـ من المرض .

● لماذا ؟

ـ بيخلينى احس انى منعزلة عن الناس

● هل تتمنين ان يصبح ابنك « هشام » ممثلا ؟

ـ لا .

● لماذا ؟

ـ لان الفنان متاعبه كثيرة . أنا اتمنى ان يكون طبيبا .

● ايهما يؤثر فى الاخر .. الفن .. او المجتمع ؟

ـ الفن يؤثر فى المجتمع الى حد ما .

● هل تسمعين عن « ستانسلافسكى » ؟

ـ ده ممثل .« الاجابة الكاملة : ممثل ومخرج سوفييتى. كان له تاثير كبير على المسرح فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل العشرين . ترجم له المرحوم درينى خشبة اكثر من كتاب منها « حياتى فى الفن » و « اعداد الممثل » .

● وأحمد صبرى ؟

ـ فنان تشكيلى « الاجابة الكاملة : رسام من الاوائل فى بلدنا الذين قادوا نهضة الفنون التشكيلية ، من اشهر لوحاته .. لوحة « الراهبة » وهو من زملاء راغب عياد »

● من هو مخرج الروائع ؟

ـ حسن الامام طبعا . « اطلق حسن الأمام هذا اللقب على نفسه منذ عام ١٩٥٠ ، لكنه تخلى عنه اخيرا » .

● لماذا توقفت عند الدور الثانى ، ولم تصلى للبطولة ؟

ـ الجواب عند المخرجين !!

● هل هناك نقطة تحول فى حياتك الفنية ؟

كلمة ومعناها :

السوناتة

يعتقد الكثيرون أن الموسيقى العلمية ، التى يسمونها أحيانا «الغربية» او «الكلاسيكية» ليست سوى موسيقى وصفية ، مهمتها تقتصر على مصاحبة المشهد المسرحى أو المنظر السينمائى ، او ان تصف حالة شعورية معينة تتراوح بين الفرح أو الغضب او الحزن . ولكن الموسيقى العلمية تخرج عن حدود وصف الموقف او الحالة الشعورية وتنطلق بامكانياتها العظيمة من الالات ومراتب التوزيع الموسيقى المختلفة ، الى مجالات التعبير عن الشخصية وعن القصة أو الموقف وعن الطبيعة والجماعة ، وعن الاسطورة والحلم والرقصة ، اى انها باختصار تملك القدرة على التعبير عن الحياة الانسانية كلها وبكل مجالاتها .

ونحن نعرف ان هذه الموسيقى قد اعتمدت فى بدايتها على الموسيقى الدينية ، التى كانت تصاحب الاناشيد فى كنائس العصور الوسطى اى انها لم تكن موسيقى مستقلة ولكنها خضعت فى البداية لمطالب الغناء . وقد بلغت هذه الموسيقى الغنائية ذروتها فى أوائل القرن الثامن عشر فى ايطاليا ثم فى المانيا . وكانت اشهر المؤلفات الموسيقية حتى ذلك الحين هى تلك التى تؤلف فى قالب «كانتاتة » اى « أنشودة » التى جاء أسمها من كلمة « كانتير » اللاتينية أى « يغنى » أو ينشد .

ومع انتقال زعامة الموسيقى الى المانيا على يدى « باخ » الكبير ، ونمو النزعة القومية فى المانيا ، والاهتمام بالبحث عن المقومات الثقافية الخاصة بالشعب الالمانى ، والانفصال عن الكنيسة الكاثوليكية فى ايطاليا ، مهدت كل هذه العوامل لخروج الموسيقى من الكنيسة لتبحث عن مصادر اخرى غير الاناشيد الدينية وعثر احد أفراد عائلة باخ ، وهو «كارل ايمانويل» على قالب «السوناتة»

– طبعا .. تحولت من « يوسف وهبي » .. الى « اسماعيل يس »!!

● **وفي حياتك الشخصية ؟**

– حدثت نقطة التحول بعد ان أصبحت اما . وهذه نقطة تحول خطيرة في حياة كل سيدة ..

● **من هو « بيكاسو » ؟**

– رسام . « الاجابة الكاملة : بابلو بيكاسو ، اشهر رسام سريالي في العصر الحاضر وهو أسباني الاصل وليس له مكان واحد يعيش فيه ، انما هو رحالة دائما » .

● **ما هو آخر كتاب قراته ؟**

– بصراحة جدا . مفيش وقت عاشان اقرا !؟

● **من هو الممثل الناجح ؟**

– الذي يقدم عملا فنيا يرضى عنه ، وهذا طبعا ليس غرورا .

● **بصفتك ممثلة مسرح .. من الذي أدخل التمثيل المسرحي في مصر ؟**

– الحقيقة ما اعرفش ، انما كان فيه عبد الرحمن رشدي . وسلامة حجازي وغيرهما .. «الاجابة الصحيحة : اول من ادخل التمثيل في مصر هو يعقوب صنوع الذي ولد عام ١٨٣٩ ومات عام ١٩١٢ . وقد انشأ أول فرقة تمثيل عام ١٨٧١ وقدم ٣٢ مسرحية ، هاجم فيها الخديو اسماعيل الذي نفاه، فسافر الى فرنسا ، وهاجم الخديو من هناك . وقد عمل يعقوب بالصحافة واصدر عددا من الصحف ، كان الخديو يغلقها »

● **متى تنتهي الخطة الخمسية الثانية ؟**

– عام ١٩٧٠ .

● **ما هي معلوماتك عن «البحر الميت» ؟**

– قصدك اللي في « ابو قير »! الاجابة الصحيحة : بحيرة تقع بين فلسطين والاردن على عمق ١٣٠٠ قدم تحت سطح البحر . وهو شديد الملوحة بحيث لا توجد فيه حياة على الاطلاق » .

● **متى ينتهي الفنان ؟**

– اذا لم يتطور ، او عندما يتجمد عند دور معين ، مثلا مش معقول يبقى عنده اربعين سنة ، ويقوم بدور الشاب الشقي اللي كان بيقوم بيه وعمره عشرين .

● **ما معنى البطولة في نظرك ؟**

– ان يشعر الجمهور بالدور ، حتى ولو كان صغيرا .

● **هل الفنانة زوجة ناجحة ؟**

– جدا .

● **وهل هي ام ناجحة ؟**

– جدا .. جدا .

● **مع انها تقضي وقتا طويلا في عملها الفني ؟**

– هي بتعوض أولادها عن وقت غيابها .. بحنان كاف .

● **ما هي مشكلتك الحالية ؟**

– انا لا أعمل في التليفزيون ، ولا في السينما !!

الذي يتكون من مجموعة من الرقصات الشعبية غير المترابطة . وكلمة « سوناتة » نفسها كلمة لاتينية قديمة معناها « معزوفة » ، جاءت من كلمة « سونير » اى « يعزف » فهي تشير الى عملية العزف فقط الذي لا يصاحبه الغناء .

واستطاع ايمانويل أن يحول السوناتة الى اهم قالب موسيقي ، خرجت منه بعد هذا اعظم انواع المؤلفات الموسيقية .

والسوناتة معزوفة موسيقية لآلة واحدة كاملة من ناحية التركيب النغمي – مثل البيانو – وقد تصاحبه آلة الكمان ايضا . وتتألف السوناتة من اربعة اقسام تسمى « حركات » تتبادل فيما بينها السرعة والبطء حتى يتم بناء السوناتة على أساس التقابل بين الحركات الاربع . فالحركة الاولى سريعة والثانية بطيئة، والثالثة راقصة تتماوج الحانها لتؤدي الى الحركة الاخيرة البالغة السرعة .

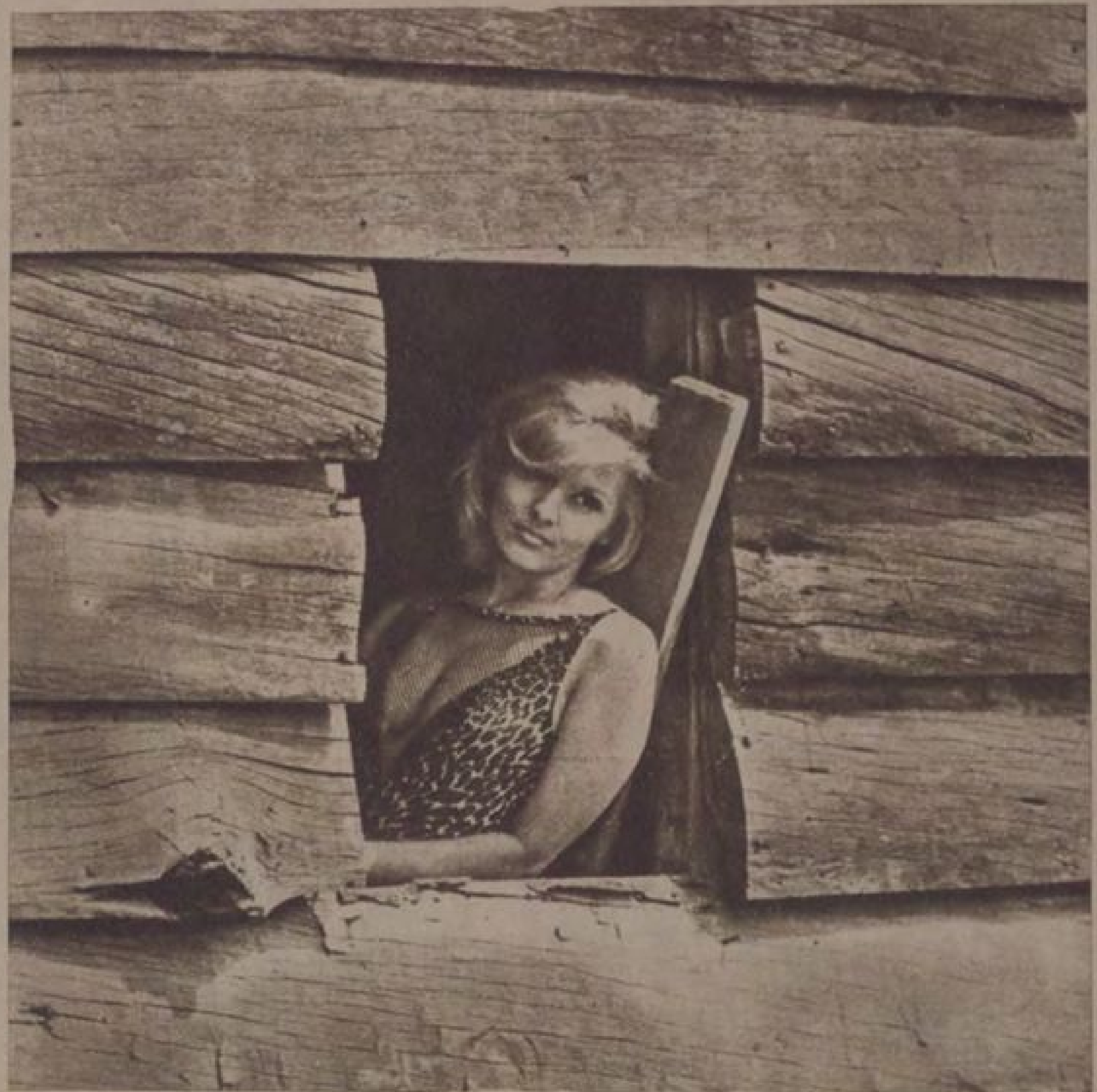
كذلك تتكون كل حركة من اجزاء فرعية يؤدي كل جزء منها وظيفة معينة من اجل استكمال بناء الحركة، ثم السوناتة كلها في النهاية .

ورغم ان ايمانويل باخ هو مكتشف قالب السوناتة وهو واضع اسسه أيضا ، الا ان عباقرة الموسيقى – وبيتهوفن بالذات – هم من وصلوا بالسوناتة الى أعظم مستوياتها . فقد تحولت السوناتة على يد بيتهوفن – وهي التي كانت مجرد مجموعة من الرقصات في بدايتها – الى تكوين موسيقي قادر على التعبير عن أكثر المواقف والمشاعر والعلاقات والاحداث توترا ودرامية ، واكثرها عذوبة وهدوءا . واعتمد الموسيقى العظيم على البيانو وحده ، لاداء سوناتاته الاثنين والثلاثين ، التي ربما كانت أشهرها سوناتة « ضوء القمر » التي تمتزج فيها الطبيعة بالحب والشعر امتزاجا حاميا .

سامي خشبة

طرزانة جديدة

اسمها « نانسى كوفاك » وقد اشتركت فى بعض الافلام .. لكنهم يعدونها الان لدور جديد اكثر اهمية .. سوف تكون « طرزانة » الجديدة .. أما « طرزان » فسوف يقوم بدوره وجه جديد اسمه « مايك هنرى » من أبطال الرياضة فى «لوس انجليس» .. وسوف يتغير اسم زوجة طرزان هذه المرة من « جين » – كما كان فى الافلام السابقة – الى « صوفى » .. بل سوف تتغير معالم شخصيتى طرزان وزوجته .. سوف نراهما زوجين رياضيين مغامرين .. سواء فى الغابات أو المدن .. وهذا يسمح لطرزانة بان تظهر على الشاشة فى أحدث الازياء .. وأهم من ذلك المايوهات !. « نانسى كوفاك » طرزانة الجديدة عمرها ٢٤ سنة .. وتجيد السباحة .. لكنها اضطرت لان تتمرن على القفز و « الشقلبة » فى الهواء ايضا ، بضع ساعات كل يوم، استعدادا لدورها الجديد ...



عيد الميلاد رقم ٤٠

بقلم : سعد الدين توفيق



آسيا عميدة المنتجين ، تسلمت الجائزة وخرجت فى هدوء

هذا خبر فنى نسيته الصحافة . فمنذ أيام دخلت مبنى الجامعة العربية فنانة عربية . واتجهت الى مكتب الامين العام للجامعة الذى كان فى انتظارها . وفى هدوء ، سلمها الامين شهادة بأنها نالت ميدالية الشرف الاولى . وهى جائزة التفوق للفيلم العربى القومى عن سنة ١٩٦٤ وذلك عن فيلمها « الناصر صلاح الدين » .

وانتهى الاحتفال بهدوء . وخرجت الفنانة السيدة آسيا من مبنى الجامعة العربية .. وسارت على قدميها خطوات من ميدان التحرير الى عمارة الايموبيليا بشارع شريف وهناك وضعت الشهادة فوق مكتبها بشركة لوتس .

ومر الخبر دون أن يثير اهتمام الصحف . ربما كان السبب ان على الحائط المجاور لمكتب اسيا ست شهادات أخرى نالتها عن أفلامها الاخيرة ، وبذلك اعتبر الصحفيون أن آسيا فنانة هوايتها جمع شهادات التفوق وميداليات الشرف الاولى وجوائز مسابقات السينما !

ولكن هناك مناسبة اخرى مهمة أعتقد أن الصحافة المصرية لن تنساها . فبعد بضعة أشهر سنحتفل بعيد الميلاد الاربعين للفيلم المصرى . وفى الوقت نفسه نحتفل أيضا بعيد الميلاد الاربعين لشركة لوتس التى أسستها آسيا داغر فى سنة ١٩٢٧

وفى هذه الفترة ، فى أواخر العشرينات ، ظهرت شركات انتاج سينمائى عديدة فى القاهرة منها « كوندور فيلم » التى أسسها الاخوان ابراهيم وبدر لاما ، و « ايزيس فيلم » التى أسستها عزيزة أمير ، و « فنار فيلم » التى أسستها بهيجة حافظ .. وغيرها من الشركات . ولكن على مر الايام اختفت كل هذه الشركات وتوقفت عن الانتاج ، بينما ظلت « لوتس » قائمة ومستمرة فى الانتاج حتى يومنا هذا . فهى أقدم الشركات واطولها عمرا . وظلت آسيا عميدة المنتجين .

ولدى آسيا اليوم ثلاثة أفلام جديدة يجرى العمل فى اعدادها للتصوير . أولها فيلم « **مريم المجدلية** » ، الذى أعده السيناريست يوسف جوهر ، ويخرجه بركات . والثانى هو فيلم « **نادية** » المأخوذ عن قصة يوسف السباعى . ويخرجه عاطف سالم . والثالث هو « **عمرو ابن العاص** » أو « فتح مصر » وهو فيلم سيخرجه مخرج مصرى بالاشتراك مع مخرج اجنبى ، وسيقتصر دور المخرج الاجنبى على اخراج مشاهد المعارك .

٢٠ فيلما فى معهد السينما

تجرى فى معهد السينما فى هذه الايام امتحانات من نوعين . النوع الاول هو امتحان آخر السنة . والثانى هو امتحان عملى يشترك فيه طلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة . وهو عبارة عن تصوير افلام قصيرة تسجيلية وروائية .

ويقف وراء هذا المشروع الكبير الفنان عبد السلام موسى استاذ مادتى الاخراج وتاريخ السينما بالمعهد .

وقد حدثتكم فى العدد السابق من الكواكب عن أحد هذه الافلام وهو « **لم تكن البسمة الاخيرة** » الذى الفه واخرجه ناجى زكى وقام بتصويره محمد ابراهيم عادل واحمد بكر ..

ويبلغ عدد الافلام التى يجرى تصويرها فى المعهد عشرين فيلما منها سبعة أفلام تسجيلية هى :

« **الرماية** » الذى تخرجه انجيل ارام ويصوره محمد برهام . ويروى هذا الفيلم قصة هذه الرياضة . وجدير بالذكر أن مخرجة هذا الفيلم هى بطلة الجامعة فى الرماية

« **الكلب البوليسى** » ويخرجه رفعت قلدس ويصوره أمير جبرة . ويبين هذا الفيلم طريقة تدريب الكلب البوليسى والدور الذى يلعبه فى الكشف عن الجرائم ومرتكبيها .

« **معسكر الاتحاد الاشتراكى** » وهو فيلم يشترك فى اخراجه وتصويره عدد كبير من طلبة المعهد . ويشرح الفيلم الدور الذى يؤديه معسكر الاتحاد الاشتراكى فى حلوان فى تكوين قادة الشباب .

« **المعادى** » ويخرجه منير توفيق

غبريال ويصوره محيي الدين أحمد زايد . وهذا الفيلم يعتبر مسحا اجتماعياً وسياحيا لضاحية المعادى المعروفة .

«سيمفونية السد » ويخرجه على عزت ويصوره محمد المأمون . ويتالف هذا الفيلم من أربع حركات « مثل السيمفونية » . ويروى الفيلم قصة أكبر مشروع فى بلادنا .

« **نداء فلسطين** » ويخرجه محمد مختار يونس ويصوره ابو الخير حامد . وقد تم تصوير هذا الفيلم كله فى غزة . وهو يعالج قضية الوطن المغتصب .

« **المعرض** » ويخرجه على بدرخان ويشترك فى تصويره مجموعة من طلبة قسم التصوير بالمعهد . ويصور هذا الفيلم جوانب التقدم العلمى والصناعى الذى حققته بلادنا فى السنوات العشر الاخيرة . وتم تصوير مناظر الفيلم فى المعرض الزراعى الصناعى الذى أقيم فى أول يناير ١٩٦٦ بأرض المعارض بالجزيرة .

وهناك ١٢ فيلما روائيا يتراوح طول كل منها بين ٢٠ دقيقة ونصف ساعة . وهذه الافلام هى :

« **تصفيق** » سيناريو واخراج فؤاد احمد محمود . ويروى قصة يوم فى حياة احد لاعبى السيرك . وتم تصوير مناظر الفيلم فى السيرك القومى أثناء العرض العادى أما بقية الفيلم فهو مناظر خارجية .

« **الغلام** » سيناريو واخراج عصام حشمت ، تصوير محمد برهام ويروى الفيلم قصة طفل عمره ٧ سنوات يذهب يوميا من البيت الى المدرسة ، ويعود بعد انتهاء اليوم المدرسى من المدرسة الى البيت . ولكن الفضول يدفعه الى أن يرى بنفسه العالم الخارجى ، أى خارج بيته ومدرسته . ويتضمن الفيلم مغامرة جريئة يقوم بها هذا الطفل .

« **الارض والزيتون** » . وفكرة هذا الفيلم مستوحاة من قصيدة نظمتها شاعرة عربية اسمها وفاء وجدى . وقام باعداد السيناريو وتصوير الفيلم الطالب وجدى شقيق الشاعرة العربية . والفيلم من من اخراج ناجى انجلو زكى ويتضمن الفيلم ٢٠ رقصة . كل رقصة منها تعرض فى دقيقة واحدة تقريبا .

« **همسات الربيع** » سيناريو واخراج سمير نوار ، تصوير اديب الفريد . ويتالف الفيلم من ثلاث قصص قصيرة وتدور حوادث كل قصة منها فى بلد . فالاولى تدور فى مصر ، والثانية فى فرنسا ، والثالثة فى ايطاليا . وهى تعالج موضوع الحب والشباب فى كل بلد من هذه البلاد .

« **لعبة اسمها الحب** » سيناريو واخراج خيرى بشارة ، تصوير محمد برهام وعصام رياض وماهر راضى . وقد تم تصوير هذا الفيلم مرتين . ويرجع هذا الى أن خيرى بشارة لم يرض عن المشاهد التى تم تصويرها فى المرة الاولى . فأعاد كتابة السيناريو ، واعاد تصوير المشاهد السابقة ، وقصة الفيلم تروى مغامرة لشباب يستعير سيارة من صديق له .

«**الحرمان**» سيناريو فريال كامل اخراج ابراهيم الطبلاوى ، وتصوير عصام رياض ونبيل القوصى . وبطل هذه القصة طفل فقير يعمل « صبى قهوجى » يفاجأ ذات يوم بأنه طرد من عمله بسبب سوء حالة القهوة . ويخرج الطفل ومعه قروش قليلة كان المفروض أن يشترى بها دواء لامه المريضة ، ولكن النقود لاتكفى وفى طريق عودته الى بيته نرى الشارع والناس من خلال عينى الطفل الشقى .

« **الوجه** » سيناريو جورج كنعان (عن قصة للاديب الانجليزى بيتر فليمنج) ، اخراج فوزى كلس ، تصوير وحيد الدين شريف . ويروى الفيلم قصة سجين هارب يواجه العالم فى أول يوم له خارج السجن

« **الديك** » سيناريو واخراج محمود أبو زيد ، تصوير شوقى محمد على ، . بطل القصة ديك اشتراه طباخ من السوق . وينتهز الديك فرصة انشغال الطباخ فى شراء مواد الغداء من السوق ، فيقفز خارج السلة ، ويهرب داخل السوق وتستمر مطاردته من متجر الى آخر ، وفى خلال المطاردة يصطدم الناس ، وتنقلب الخضر والفاكهة ، وينجح الديك فى نهاية الامر فى التسلل خارج السوق الى أن يعثر عليه طفل فيأخذه معه ويضعه فى بيته فى عشة الفراخ !

« **حواء ٢٠** » سيناريو واخراج محمد فوزى البزاز (وهو طالب سعودى بالمعهد) ، تصوير ماهر راضى . ويروى الفيلم قصة يوم فى حياة فتاة فى العشرين من عمرها

« **نحو منتصف الليل** » اخراج ابراهيم شعبان ، تصوير احمد عسر ويرينا الفيلم كيف تبدو الحياة فى القاهرة عندما تهدأ الحركة ، ويبدأ الناس يستريحون استعدادا ليوم جديد . قصة مغامرة قصيرة يمكن أن تحدث فى أى حى من احياء القاهرة ، فى أية ليلة .

« **جنون** » سيناريو واخراج احمد اللبابيدى (وهو طالب فلسطينى بالمعهد) وتصوير اديب الفريد . ويعرض لنا الفيلم لوحة من حياة شاب يريد أن يتبين طريقه فى الحياة شاب حائر بين مثله العليا والواقع

« **الياس والامل** » اخراج وتصوير صابر المصرى . وقد تم تصويره ، وتجرى الان عملية المونتاج . وهو فيلم طليعى .

هذه هى الافلام العشرون التى أتم طلبة معهد السينما اعدادها فى الاسابيع الاخيرة . والملاحظ أن معظمها يعالج قضايا الشباب فى مجتمعنا المتطور . وقد أسعدنى الحظ بقراءة سيناريوهات عدد كبير منها ، كما شاهدت المشاهد التى تم تصويرها منها . ولفت نظرى أن الطلبة استطاعوا بامكانياتهم المحدودة جدا أن يقدموا اعمالا فنية اقل مايمكن أن توصف به هو ان وراء كل فيلم منها مجهودا جادا . وفكرة مبتكرة جديرة بكل احترام واعجاب .

سعد الدين توفيق

إعتراض على ندوة الكواكب :

بملاليم

نستطيع أن نصل إلى جمهور السينما !





لقطتان من ندوة « الكواكب » التي دار الحديث فيها حول قلة دور العرض السينمائي ، وانتهى الراى الى ضرورة انشاء كثير منها حتى يصل الفيلم الى القرية ..

اثير في ندوة الكواكب السابقة موضوع دور العرض السينمائي ، باعتبار ان نقص هذه الدور هو العقبة الاساسية في سبيل انتشار الفيلم المصري وفي طريق وصوله الى قاعدة الفلاحين العريضة . واجمع المشتركون في الندوة تقريبا على أن السبيل الوحيد لانتشار الفيلم المصري ووصوله الى الفلاحين هو التخطيط من أجل بناء عدة آلاف من دور العرض وتزويدها بالالات والفنيين .. الخ . ثم نرى الفلاحين على مقاعد السينما يتمتعون بالفيلم المصري الذي يحمل اليهم الوعي والبهجة معا ! .

واعتقد ان بناء هذه الالاف من دور العرض لا بد وان يكلف الدولة عدة مئات من الوف الجنيهات ، علاوة على بطء عملية التنفيذ ، هذا اذا افترضنا جدلا ان السينما المصرية الموجودة الان ، هي من ذلك النوع الذي يحمل الوعي الحقيقي والمتعة الاصيلة .

ان العقبة الاساسية التي تواجه السينما المصرية في سبيل وصولها الي جماهير الفلاحين في الريف ، انما تكمن في « نوعية » الفيلم المصري ، الذي لا يزال يعتمد في اتجاهه الغالب العام ، على جمهور فئات الطبقة الوسطى الصغيرة والمتوسطة في المدن ، يداعب احلامها في الصعود الطبقي أحيانا ، ويهون أمامها مشاكل النمو والتطور الاجتماعي ومشاكل تغيير مضمون العلاقات الاجتماعية وشكلها ، حينما يعرض هذه المشاكل على ارضية عاطفية او انفعالية ، مصورا بواعث هذه المشاكل الاجتماعية على أنها بواعث أخلاقية في أساسها ، ومصورا حلول هذه المشاكل باعتبارها الحلول التي تنبع من النية الحسنة والرغبة الطيبة وتغيير نوع الانفعال ، من انفعال شرير الى انفعال خير ثم يصبح كل شيء على مايرام .

وبينما نرى — او نلمس — ان نسبة الافلام التي تعالج حياة بورجوازية المدن — حتى بهذا المفهوم السطحي او المتميع — تزيد على ٨٠٪ من مجموع الافلام المصرية ولا تزال نسبة كبيرة من الجزء الباقي تعالج حياة أناس « خرافيين » لا يعرفهم مجتمعنا ، ولم يعرفهم في يوم ما ، ثم نسبة كبيرة أخرى من هذا الجزء الباقي تضيع في معالجة حياة تجار المخدرات — بصورة اساسية — والمهربين وبقية انواع المجرمين ، بينما نلمس هذا كله يمكننا ان نكتشف ضآلة ما تقدمه السينما المصرية من اهتمام بحياة الفلاحين ، المعدمين والاجراء والملاك الصغار ، بغض النظر عن ذلك التصور الخرافي ايضا الذي قد تكتشفه عن فلاحينا ، اذا ما اقتصرت مصادر معرفتنا بهؤلاء الفلاحين على الصورة التي يبدون بها في الافلام المصرية .

بهذا الشكل لا نتوقع ابدا أن تكون آلاف دور العرض الجديدة المقترحة — والتي يبدو أن مسألة بنائها موضوع مناقشة جدية من جانب المسئولين — ستكون هي الحل أمام السينما المصرية للوصول الى جمهور الفلاحين العريض . وانما نتوقع أن تصبح هذه الدور موئلا اخيرا لافلام رعاة البقر الامريكية القديمة وأفلام العصابات والحلقات التي استهلكت في القاهرة والمدن الاخرى ولا تزال مخزونة حاليا لدى شركات التوزيع وفروع الشركات الغربية في القاهرة .

أما اذا حولنا اهتمامنا الى مشكلة وسيلة العرض التي يمكن ان تحل مشكلة توصيل الفن السينمائي — التسجيلي او الدرامي ، المصري أو الاجنبي — من الافلام التي يتوقع لها أن تجذب جمهور الفلاحين ، فتحمل اليهم الوعي والمتعة معا ، فلا بد لنا من اعادة اكتشاف امكانية السينما نفسها من الناحية « الالية » الصرف .

ان الرغبة العظيمة التي نمت عنها ندوة الكواكب ، والتي تتلخص في حرص المشتركين في الندوة على توصيل الفن السينمائي الى غالبية الشعب في الريف ، هذه الرغبة لا تحتاج في تنفيذها الى عدة آلاف من دور العرض المشيدة ، التي ستستهلك غير الطاقات البشرية العاملة في بنائها وتشغيلها ، كميات ضخمة من مواد البناء والالات والطاقة الكهربائية ومساحات الاراضي .. الخ . وانما هي تحتاج فحسب — في الريف بالذات وبحكم انها « سينما ! » — الى آلة العرض ، ثم ملاءة كبيرة من القماش الابيض يمكن أن تنصب بين شجرتين في حقل قريب ، او في قطعة ارض خالية داخل القرية نفسها .

ونحن نملك مايزيد على الالف « ١٠٣٩ على وجه التحديد » من الات العرض الثابتة والمتنقلة — بين ١٦ ، ٣٥ مللي — مبعثرة في الوحدات المجمعة والمدارس والجمعيات التعاونية ، اى ان هذه الالات تملكها اجهزة مختلفة من اجهزة الدولة ، ومعظمها لا يستفاد منه حاليا . كذلك تملك مصلحة الاستعلامات ومؤسسة السينما عشرات من السيارات المجهزة بالات العرض ، والمزودة بالفنيين القادرين على تشغيلها . ما الذي ينقص هذه الالات اذن لكي تصبح « سينما » تصل بالفن السينمائي الى الفلاحين؟ الافلام الصالحة اولا بالطبع ، ثم قطع كبيرة من القماش الابيض تصلح لان تكون شاشات سينمائية في الخلاء ، او في قاعات المدارس او الجمعيات التعاونية او الوحدات المجمعة

ان محافظة الغربية — على سبيل المثال — التي تضم اكثر من مائتي قرية غير ثلاثة مدن كبيرة لا تملك سوى ١٦ دارا للعرض ، كلها من الدرجة الثانية حتى الخامسة ، ولكن الغربية باستخدام الات العرض المتناثرة في الوحدات المجمعة والمدارس وبتوظيف سيارات مصلحة الاستعلامات ومؤسسة السينما ، تستطيع ان تتمتع باكثر من خمسين عرض بسيطة ، وبتكاليف محدودة يمكن تغطيتها — بل وتحقيق ربح ايضا — اذا ماحدد رسم مناسب لمشاهدة الافلام المعروضة .

المشكلة بالنسبة لفلاحينا — وفي المرحلة الحالية على الاقل — لا تتمثل في قلة مباني دور العرض والات تكييف الهواء والمقاعد الجلدية المبطنة ، وانما تتمثل في أنهم لا يشاهدون سينما على الاطلاق ، فاذا شاهدوها — في المواسم وحين سفرهم الى المدن القريبة — صدمتهم أفلام لا تعنى بحياتهم ومعاناتهم وامالهم في شيء ، وتشوه وجدانهم وافكارهم في نفس الوقت

والحل ، هو اختيار الافلام المصرية والاجنبية الصالحة ، وتكوين جهاز مسئول عن استخدام وتشغيل العرض والسيارات السينمائية المتنقلة ، بأبسط التكاليف وبامكانيات مباشرة تستمد من البيئة التي يتم فيها العرض نفسه

سامي خشبة

أحمد إضرب يقول: أنا لعبي إنجليزي ..

خشونة ورجولة!

تحقيق: محيي الدين فكري



احمد رفعت ، او احمد اضرب كما أطلق عليه الزميل نجيب المستكاوى، غاضب جدا لهذه التسمية ، ويقول ان المستكاوى لابد ان يبحث له عن اسم آخر ، لانه لا يتعمد أبدا الضرب :

ـ أنا لعبى كده .. لا أتعمد الضرب ، ولكنى العب بخشونة ورجولة ، وما اقدرش العب بالراحة .. لعبى انجليزى ، واحنا بنشوف فى التليفزيون اللاعب بيشيل لاعب آخر اربع مترات ومافيش فاول، انما عندنا أى واحد يجى جنب التانى الحكم يصفر تيت فاول ..

● **هل ضربت ابو العز متعمدا ؟**

ـ ابدا .. أنا مرة ضربت متعمدا وندمت لانى ضربت لاعب كبير قوى واستخسرته بعد ماضربته .. كان ذلك فى الدورة الصيفية فى العام الماضى وكنا نلعب مع الاسماعيلى .. الثلث ساعة الاول لعبوا كرة من البرازيل .. الواحد يروح اليمين يلقى الكرة رايحة شمال ، مابقيناش شايفينها ، والمرحوم رضا كان بيعمل فينا زى ماهو عايز ، وكناقبلها على طول مغلوبين من الاتحاد «٦ـ٢» والجمهور بيهيص علينا ، وشكل الماتش اننا حنتغلب .. وبعدين جت كرة دخلت عليها مع رضا بصيت لقيته رقصنى من فوق دماغى والجمهور زاط فرحت ضاربه فى رجله الثانية ولم يكمل الدورة وحرمته هذه الضربة من الدورة العربية .. وندمت جدا بعد المباراة لان الواحد مايصحش يضرب لعيب كويس .

ويقول احمد رفعت انه لا يخشى مهاجما بالذات ، ولكنه يعمل حسابا لكل مهاجم ..

والمهاجم الوحيد الذى أتعب احمد رفعت هو المرحوم رضا ، وعنه يقول احمد رفعت انه كان يتعب اى دفاع لانه ومعه الكرة لا يعرف أحد أن يستخلصها منه ..

ويعتبر احمد رفعت ان احسن مباراة لعبها هى مباراة مصر ـ بلغاريا . وان احسن مباراة لعبها الزمالك كانت ضد المنتخب وايضا النصف ساعة الاخير من مباراة الترسانة الاخيرة ..

وظل احمد رفعت يلعب للفريق الكبير حتى اصيب بتمزق فى موسم ١٩٦٢ ـ ١٩٦٣ ، وشفيت ساقه اليمنى ليصاب بتمزق آخر فى اليسرى .. ولم يلعب احمد رفعت موسم ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ لانه وضع فى رأسه ضرورة نجاحه فى امتحان الثانوية وكان له ما أراد ، وعاد الى التمرين واللعب ..

لم يوفق أحمد رفعت كثيرا فى خط الهجوم ، وشاءت الظروف ان يفكر رافت عطية فى الاعتزال ، فبدأ المدرب فاندلر فى تجربته فى مركز ساعد الدفاع الساقط الى الخلف مع خط الظهر ليحل محل رافت ، وجربه فعلا فى مباراتين ضد فيرست فيينا والمانيا الشرقية ..وفى مباراة ضد الاهلى مرض أحمد مصطفى واضطر رافت الى اللعب ظهيرا ثالثا بدلا منه فاشرك المدرب أحمد رفعت فى الفريق فى مركز الظهير الرابع بدل رافت .

وعلى الرغم من ان احمد رفعت لم يلعب فى هذا المركز الا متأخرا جدا ، فانه يفضله على أى مركز آخر ، لانه المركز الذى نبغ فيه فعلا ، وعن طريق هذا المركز اختير للفريق الاهلى ، وبسبب توفيقه فى هذا المركز لم يتخلف طوال عامين عن مباراة سوى مباراة الاسماعيلى الاخير بسبب اصابته .

ويقول احمد رفعت أن احسن هجوم هذا العام هو هجوم الترسانة، واحسن دفاع هو دفاع الاوليمبى ، واحسن فريق متكامل هو فريق الاوليمبى أيضا .. ولكنه يستدرك قائلا :

ـ طبعا أنا ماحسبتش الزمالك .. ولو حسبته يبقى هو أحسن فريق واحسن هجوم واحسن دفاع.

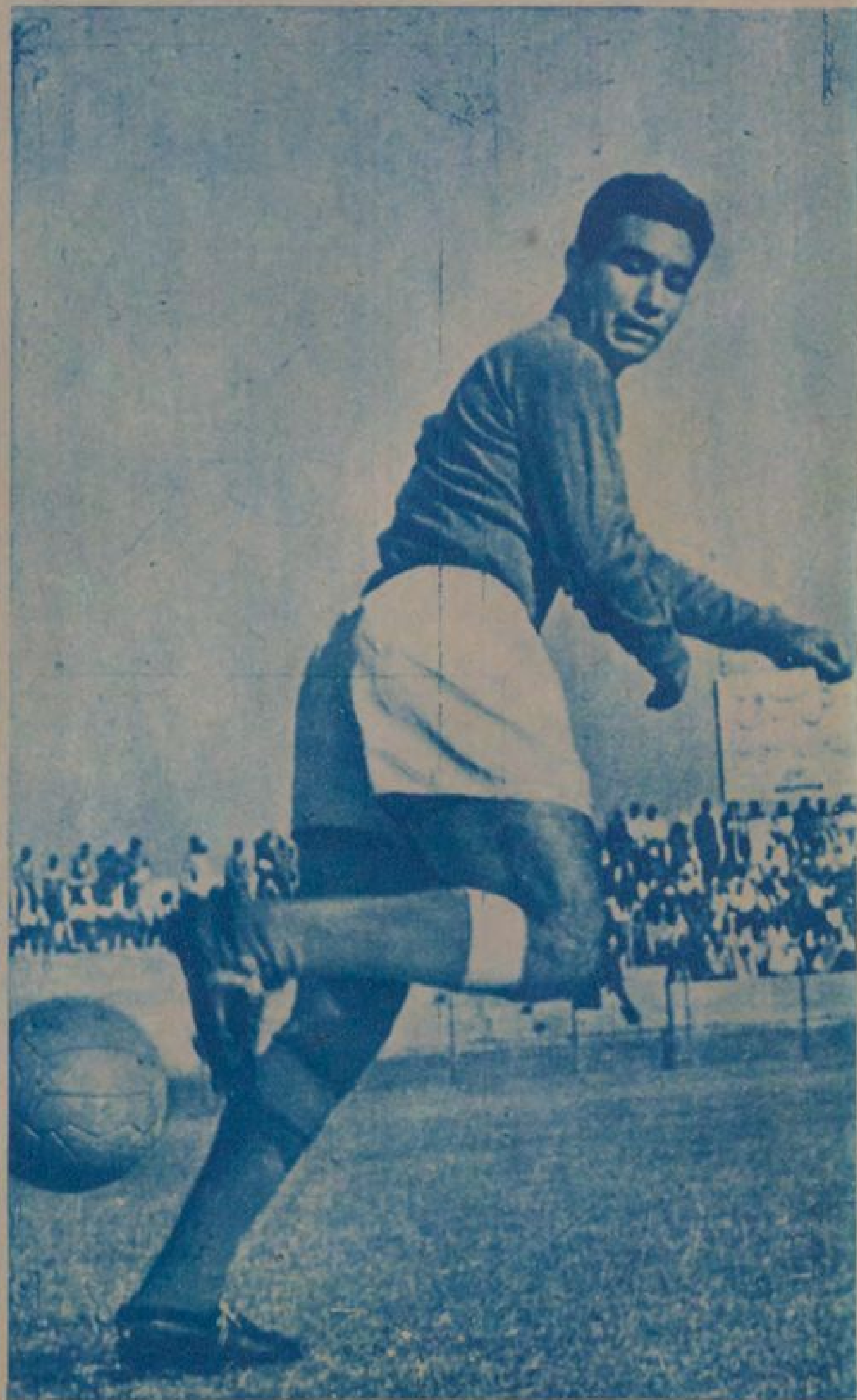
واحمد رفعت فى الثالثة والعشرين من عمره ، طالب بالسنة الثانية بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم ، بدأ يلعب الكرة وعمره ١٢ سنة على يد اللاعب القديم كامل اندراوس الذى اكتشف فى أحمد رفعت خامة طيبة فأشار عليه بالانضمام لنادى الترسانة ، ولكن عندما أخبر والده برغبته هذه ثار عليه وقال له ان الاسرة كلها زمالكاوية وقد كان جده احمد رفعت لاعبا بالزمالك أيام حسين حجازى ثم اصبح سكرتير النادى الزمالك.. وصحبه والده الى الزمالك واخذ يتدرب مع الاشبال .. ولكنه لم يشترك مع فريق الاشبال اشتراكا فعليا .. وازاء حبه للكرة انضم للنادى اليونانى بالقاهرة ولعب قلبا لهجوم فريق اشبال تحت ١٦ سنة .. وكانت آخر مباراة فى دورى الاشبال بين اليونان والزمالك وفاز الزمالك بستة اهداف لهدفين سجلهما احمد رفعت ، ويومها اعجب به مدرب اشبال الزمالك فضمه الى النادى ..

ولعب احمد رفعت فى الزمالك سنتين تحت ١٦ سنة وسنتين تحت ١٨ سنة ثم اختير سنة ١٩٦٠ ليلعب مع الفريق الاول عدة مباريات تجريبية ضد دمياط والترسانة ، ولعب جناحا أيمن وجناحا أيسر .. ولعب اول مباراة فى الدورى العام ضد السكة الحديد وفاز الزمالك بخمسة اهداف وسجل أحمد رفعت الهدف الاول .. ولم يلعب اى مباراة فى الدورى فى هذا الموسم الذى ضاع فيه الدورى من الزمالك بعد هزيمته من الاهلى «٣ ـ صفر» .. واشترك أحمد رفعت فى مباريات ابتداء من دور الثمانية .. لعب ضد المصرى فى بور سعيد وفاز الزمالك، ولعب مباراة الدور قبل النهائى ضد الترسانة وفاز الزمالك بهدفين سجل هو أولهما ، ثم لعب المباراة النهائية ضد الاتحاد وكان سببا مباشرا **فى فوز الزمالك اذ سجل هدفين متتالين سجل بعدهما الزمالك ثلاثة اهداف أخرى اثر انهيار فريق الاتحاد تحت تأثير الهدفين المتتالين.**

رفعت الفناجيلي يقول:

بالإخلاص والمحبة فزنا بالكأس!

استطاع النادى الاهلى ان يحرز بطولة الكأس هذا الموسم.. هذا الفوز ادخل السرور والسعادة الى بيوت آلاف المشجعين والمحبين للنادى الاهلى العريق .. كان من اسباب فوز الاهلى عودة نجمه وعقل الفريق المفكر رفعت الفناجيلى الى صفوف الفريق.



ان رفعت الفناجيلي يعتبر دينامو فريق النادى الاهلى الذى تخشاه كل الاندية ، وواحد من أعمدة فريقنا الدولى منذ سنوات، وقد أطلق عليه النقاد اسم « المهندس » .. لانه صانع لعب ممتاز، وهداف خطير، وقد التقيت برفعت الفناجيلى بعد فوز الاهلي ودار بينى وبينه هذا الحديث :

● **ما هى العوامل التى ساعدت على فوزكم بالكاس ؟**

ـ اهتمام المشير عبد الحكيم عامر بمحنة النادى فى بداية النصف الثانى من الموسم .. اخلاص رئيس النادى الفريق أول عبد المحسن كامل مرتجى.. حل مشاكل اللاعبين بفضل اهتمام العقيد على زيوار مدير الكرة .. اخلاص اللاعبين وحبهم لبعض ..

● **والعوامل التى افقدتكم المنافسة على الدورى ؟**

ـ كانت هناك بعض المشاكل .. واللى فات مات !

● **هل انتهت كل خلافاتك مع الاهلى ؟**

ـ ماكانش فيه خلافات .. انما كان فيه سوء معاملة من البعض ..

● **كيف تستعدون للموسم القادم ؟**

ـ هذه الامور ليس من اختصاصى الكلام فيها .. وانما من اختصاص مدير الكرة وهو يرسم الخطط للمستقبل

● **المعروف انك لاعب اهلاوى وفى الوقت نفسه من ابناء دمياط وتعمل فى القوات الجوية ، فلو خيرت للعب مع الاهلي او دمياط او الطيران ، فايها تختار ؟**

ـ لو كان بايدى ألعب مع الثلاثة .. لانى أحب الثلاثة !

● **هل تؤمن بنظام عمل معسكرات للاعبين .. وهل المعسكرات افادت النادى الاهلى ؟**

ـ طبعا لان المعسكر بيؤلف بين اللاعبين ويجمع شملهم .. ومفيش شك ان المعسكرات أفادت النادى الاهلى وهى سبب حصولنا على الكأس ..

● **ما رايك فى المدربين الاجانب؟**

ـ ليس لى رأى فى هذا الموضوع واترك الرد على هذا السؤال للمسئولين !

● **ماذا تتوقع للاهلى فى السنوات القادمة ؟**

ـ أتوقع خيرا .. باذن الله ..

● **من سيفوز بلقب أحسن لاعب هذا الموسم ؟**

ـ لا اشاهد المباريات بكثرة .. واتوقع ان يفوز عز الدين يعقوب لاعب الاوليمبى

● **لماذا ؟**

ـ لانه هداف ويجمع بين ميزات كثيرة .. وكفاية انه جاب الدورى للاوليمبى !

● **اى الاندية لفتت نظرك هذا الموسم ؟**

ـ الأوليمبى والاسماعيلى والمحلة والمصرى

● **من هو احسن لاعب ناشىء فى نظرك ؟**

ـ زقلط لاعب الاهلى .. وأتوقع له مستقبلا كبيرا

● **ايه رايك فى نظام الاحتراف؟ والفرق بينه وبين الهواية ؟**

ـ كل منهما له مميزاته ..

● **والزواج بالنسبة للاعب الكرة ؟**

ـ ينظم حياته ويجعله يحافظ على مستواه

● **فى اى سن قررت الاعتزال ؟**

ـ طول ما بقدر العب .. سأظل فى الملعب ..

● **هل ستظل فى حقل الكرة بعد اعتزالك ؟**

ـ دى حاجة بتاعة ظروفها ..

● **ايهما احسن فى نظرك اللاعب الهداف ام صانع اللعب ؟**

ـ الاتنين كويسين ..

● **وانت تفضل ايهما ؟**

ـ أحب أجمع بين الاتنين ..

● **متى تثور فى الملعب ؟**

ـ لو اعرف امتى أثور وماذا يثيرنى .. كنت اتجنب كل هذا

● **هل هتافات جمهور الخصم تثيرك ؟**

ـ أبدا .. وأعتبرها تشجيعا لى

● **من من اللاعبين الذين تستريح للعب بجوارهم ؟**

ـ كل لاعب أتفاهم معاه ، أحب العب بجواره .. ولاعبو الكرة فى بلدنا أذكياء ويسهل الانسجام معهم ..

● **هل تعمل حسابا لبعض الاندية ؟**

ـ أى مباراة ألعبها أعمل لها حساب ..

● **هل تؤمن بالتفاؤل والتشاؤم ؟**

ـ لا أؤمن بهذا مطلقا ..

● **ما هى أمنيتك كلاعب كرة ، وأمنيتك للنادى الاهلى ؟**

ـ أمنيتى ان يجمع الاهلى بين الدورى والكأس لمدة عشر سنوات مستمرة ، وأمنيتى ان أعتزل الكرة وانا سليم بدون اصابات

● **لو عرض عليك العمل فى السينما ، هل تقبل ؟**

ـ أقبل .. ولا أعرف السر فى ترحيبى بهذا العمل لو عرض على

● **ربما لان الممثل اكثر شهرة من لاعب الكرة ؟**

ـ أبدا .. الاتنين معروفين وتكاد تكون شهرتهما متساوية .. لكن انا ما اعرفش انا ليه أحب العمل فى السينما

● **اذن من هم نجومك المفضلون؟**

ـ عدد كبير جدا .. لو ذكرت حد .. ربما أنسى بعض الاسماء ويزعلوا منى !

سعيد فرغلى



صـــورة تذكارية لفريق النادى
الاهلى الذى فاز بالكاس هذا العام

دردشة مع : "واحد" !

بقلم : محمد عفيفى



احمد مظهر
رسائل كثيرة

دخلت مكتبه فوجدته كالمعتاد عاكفا على فتح رسالة من عشرات الرسائل التى تتدفق عليه كل يوم ، واعنى به الزميل « واحد » محرر باب بينى وبينك بهذه المجلة . ومن المظروف اخرج رسالة قراها بسرعة ثم وضعها على كوم معين من الرسائل التى سبق له فتحها ، وكان على المكتب نحو سبعة اكوام .

– ايه الفرق ، سألته ، بين الكوم ده والكوم ده ؟

فلم يزد على ان ابتسم ابتسامة غامضة ومد يده الى مظروف آخر لكى يفتحه .

– تحب اساعدك ؟

ومددت يدى الى مظروف مقفل لكى اتناوله فضربنى عليها محذرا :

– الجوابات دى ، سألنى ، جاية لك والا لى !

– لك ، اجبته .

– خلاص .

اى ان الواد امين جدا على سر المهنة ولا يسمح لاحد غيره بان يطلع على الاسرار الخطيرة التى تحفل بها رسائل القراء ، فأصارحك بأننى اغتظت منه الى الدرجة التى جعلتنى افكر فى كتابة مقال عنه يتضمن اسمه الحقيقى الذى يستمتع باخفائه من الناس ، لكننى قلت لنفسى بلاش ، ما دام يريد أن يعيش فى الحجاب فلماذا ارغمه على السفور ؟

ورسالة اخرى قراها وما لبث أن هز راسه ووضعها على كوم فى آخر المكتب وهو يتصعب .

ورسالة ثالثة قراها فارتسمت على وجهه ابتسامة تنم عن السرور والرضاء كمن أكل اكلة دسمة ويريد ان يتجشأ .

ورابعة قراها فعبس وقطب جبينه ، وتراءت فى عينيه نظرة رثاء كأنه امام مأساة من نوع ما .

وخامسة قراها فقهقه ، وسادسة قراها فجز على اسنانه من الغيظ ، وسابعة ما كاد يقرؤها حتى مزقها اربا ورماها فى سلة المهملات . وهذا بالطبع الى جانب الرسائل التى لم تثر فيه اى نوع من الانفعال ، والتى وضعها فى هدوء على الكوم الخاص بها .

وبانتهائه من الاطلاع على رسائل اليوم ، وحيث انه يرفض أن يسمح لى بالاطلاع عليها مباشرة ، فقد كان لزاما عليه – هكذا قلت له – أن يعطينى عنها فكرة عامة بدون ذكر أسماء ، لكى أقف على سر تلك الانفعالات التى مر بها وهو يقرأ ، وعلى سر هذه الاكوام المتعددة بما يقابل تلك الانفعالات .

– شوف يا سيدى ، قال وهو يتنهد ، ده كوم الناس اللى بيشتمونى !

وشرح لى كيف أن بعض القراء – وهم غالبا من صغار الطلبة – لا يفرقون بين الهزار والشتيمة ، ويتوهمون ان تلك الشتائم يمكن ان ينشرها محرر يحترم نفسه ، حتى بصرف النظر عن كونها موجهة اليه هو !

– امال ايه الجواب اللى قطعته ده !

– مخالف لقانون العقوبات !

فاشرت الى كوم آخر وسألته ماذا يكون .

– ده كوم الناس اللى عايزه تتشتم !

اى انهم القراء – وهم فى الغالب ايضا من صغار الطلبة – الذين يوجهون اليه ملاحظة فيها تريقة خفيفة عليه ، عالمين انه سيرد عليها بتريقة اقسى منها ، وواجدين فى ذلك نوعا من المتعة غير المفهومة .

– يمكن عندهم ماسوشيزم ، قلت مقترحا ، وارجو انك تكون عارف ماسوشيزم يعنى ايه !

فزغر لي وهو يشرح لى معناها ، واكتشفت بذلك انه لا يخلو من الدراية بعلم النفس .

– والكوم ده بقى كوم الناس اللى طالبة عناوين ممثلين وممثلات .

عشرات من القراء يرسلون فى طلب العناوين ، ويكتبون لاصحابها ، ثم يرسلون اليه شاكين من عدم الرد ، غير عالمين ان الرد يكاد يكون امرا مستحيلا ، انا شخصيا أرى على مكتب صديقى احمد مظهر اكداسا من الرسائل التى يحتاج مجرد فتحها الى ساعات طويلة ، واما الرد عليها فيحتاج الى أيام ، فلو ان مظهر اخذ على نفسه أن يرد على كل رسالة بمثلها لاحتاج الى ان يطلب منحة تفرغ يترك خلالها التمثيل ويتفرغ لكتابة الجوابات ! وبالنسبة للصور التى يطلبها محبوه – اذا راعينا ان الصورة تتكلف مبلغا لا يقل عن خمسة قروش – سيحتاج مظهر الى ان يصرف مالا يقل عن مائتى جنيه فى الشهر !

– والكوم ده طبعا ، قال مشيرا الى كوم رابع ، كوم الناس اللى عايزين يعرفوا اسمى !

فتفكرت فى الامر حينا توطئة لان اقول له :

– معاك جنيه سلف !

فتفكر هو حينا ثم اخرج من جيبه جنيها اعطاه لى وفى عينيه زغرة غير مبررة .

– والكوم ده ؟ سألته وانا اتنحنح واضع الجنيه فى جيبى .

– ده كوم المعذبين والمعذبات !

وهو الكوم الذى اثار فى عينيه نظرة رثاء ، رسائل المراهقين والمراهقات الذين يمرون بما مررنا به كلنا ذات يوم ، تجربة الحب الاول المريرة المؤرقة ، الحب الذى حكمت عليه التقاليد بأن يعيش فى الظلام ، يعيش مرتعدا خائفا متوترا ثم يموت كما عاش فى الظلام . لكنه قبل ان يموت يكاد يقتل صاحبه ، خلال اشهر من اللهفة المجنونة والعجز المرير . تجربة قد نذكرها نحن الكبار بشىء من السخرية ، ولكننا نذكر كيف انها لم تثر فينا – ونحن نمر بها – اى نوع من السخرية . ولا يجد الناصح مايقوله للواحد منهم سوى تجلد وحاول ان تنسى ! نصيحة سخيفة بالطبع ولكن ماذا يوجد غيرها ! هل ننصح الواحد منهم بأن يشترى جوادا اسود يخطف عليه حبيبته وينطلق بها الى الصحراء وهو يقفز فوق اسوار المجتمع ؟!

– والكوم ده ايه ؟

– ده كوم الفضفضة !

– فضفضة ؟

– اه ، فضفضة .

وشرح لى كيف ان بعض الشبان والشابات – وخاصة الشابات – ينظرون الى المحرر نظرتهم الى المحلل النفسى الذى يجوز لهم ان يصارحوه بما لا يصارحون به من حولهم من الناس ، وبهذه الفضفضة يحدث لهم نوع من الراحة النفسية التى قد تفيدهم .

– والكوم ده ؟

فقال انه متفرقات ، واحد يخبره انه يحب نادية لطفى ، وواحدة تخبره انها تحب احمد مظهر او فريد الاطرش ، وواحد او واحدة يعزمه على اكلة سمك ، وواحد او واحدة يقول له حكمة بالنثر او بالشعر ، دعك من القارئة التى تريد منه ان يكلم لها هند رستم فى سلفية خمسين جنيه !

وكوم اخر يضم رسائل القراء الذين يقولون له ان الباب الذى يحرره دمه زى السم ! وبجانبه كوم ثان للقراء الذين يقولون انهم لا يشترون المجلة الا من اجل ذلك الباب !

– والكوم ده ؟

– ده كوم الرسائل اللى تثير التفكير .

– التفكير فى ايه !

– التفكير ، ما تعرفش تفكير يعنى ايه ؟

واخرج قلمه استعدادا للرد على الرسائل فرايت ان انهض كى لا أعطله . وعند الباب توقفت لكى اسأله سؤالا خطر لى :

– انت سعيد بالشغلانة دى ؟

فزغرلى ثم قال :

– انت سعيد بكتابة مقالاتك ؟

وقبل ان اجيب مد يده الى احدى الرسائل وهو يقول :

– ده جواب تقدر تقراه

وناوله لى فوجدته من قارئة تهنئنى على التفاحة والجمجمة كرواية ومسلسلة اذاعية ، فرفعت حاجب التقدير الايسر توطئة لان اقول بعد ان تنحنحت ،

– يظهر ان بعض قرائك فى مستوى ثقافى موش بطال !



فستان كوكتيل : من قماش الساري الهندي لونه اسود في ذهبي .. موديل « ساري » .. الصدر ديكولتيه ، والظهر مغطى بقماش خارجي من نفس قماش الساري . . . .

من دولاب النجوم

نادية الجندى

و ٤ فساتين



فستان اسود : من قماش « الموراه » مكون من لونين « فحلي وموف » .. الموديل « سوال » « الكول » عالية تغطي الرقبة . الفستان كله ثمنه ٢٠ جنيها

فستان كوكتيل : من قماش الدانتيل الاسود ، بدون اكمام ، والكول مقفول، الصدر بالخرز الاسود، الجيب «ايفازيه»



تايير كوكتيل : من قمـــاش الموهير الكحلى. الكول واساور الاكمام من الجبير الابيض المشغول باللولى والالماظ ...

بينى و بينك

برضه انا مين

● هذا الاسبوع اتضح لى وفقا لكلام القارىء سامى زكى بسيونى بالاسكندرية اننى جورجى زيدان مؤسس دار الهلال !

● وبالنسبة لسعيد عبدالحميد جاويش انا محمود السعدنى !

● اما بالنسبة لابراهيم عبد الجليل بامبابة فانا - صدق او لاتصدق - عزيز اباظة !

● وقارئة تسمى نفسها واحدة تقول انها تراهنت مع صديقتها على اننى احمد رجب ، فى حين ان الصديقة تقول اننى « .... » فمن يكسب الرهان ؟ حزرى بقى !

● **اما الذين عرفونى فهم الافاضل حلمى معوض بابو كبير ، وسعد بالمنيل ، والسيد زكى موسى بشبرا .**

خصام

● **انت لا تستاهل الورقة ولا الحبر ولا الظرف ولاطابع البوستة!**

سوسو - ابوكبير

- لو تعرفينى كويس .. تلاقى انى استاهل قوى ياسوسو !

عنوان

● **للمرة الرابعة اطلب منك عنوان شمس البارودى !**

نبيل رزق - امبابة

- سألت لك كافة محررى الكواكب فقالوا ان عنوانها كالسمك فى الماء والطير فى الهواء!

ادب

● **ايهما تفضل ، الادب الروسى او السوفييتى ؟**

حسين حبكة - ايتاى البارود

- اذا كنت فاكرها نكتة تبقى غلطان .. فالادب السوفييتى يختلف عن الروسى القديم الى درجة تكاد تجعله ادبا اجنبيا .

قصة

● **الفت قصة هادفة فكيف اوصلها الى شركات القطاع العام!**

ابراهيم شرف الدين - طنطا

- سجلها ثم ارسلها الى شركة القاهرة للانتاج السينمائى وعنوانها ٣٣ شارع عرابى بالقاهرة ، اوشركة فيلمنتاج بستوديو الاهرام بشارع الهرم .

اوعجاب

● **يا ترى انت حلو علشان « اوعجب » بحضرتك ؟!**

زينب - دمنهور

● ايه رايك تعجبى بى بدلا من ان « توعجبى » !

قبلات

● **الف قبلة لراندا ابنة رفعت الفناجيلى !**

فايزة الاهلاوية - مصر القديمة

- أرسلت لها ٩٩٩ !

ريالتو

● **واحد راح سينما ريالتو نزلت !**

اختك س.ا.س - الاسكندرية

- قديمة يا أختى !

التفاحة

● **قصه التفاحة والجمجمة كانت فى الاذاعة احسن منها فى الكتاب .**

احمد زكى موسى - شبرا

● **قصة التفاحة والجمجمة كانت فى الكتاب احسن منها فى الاذاعة!**

سعد - المنيل

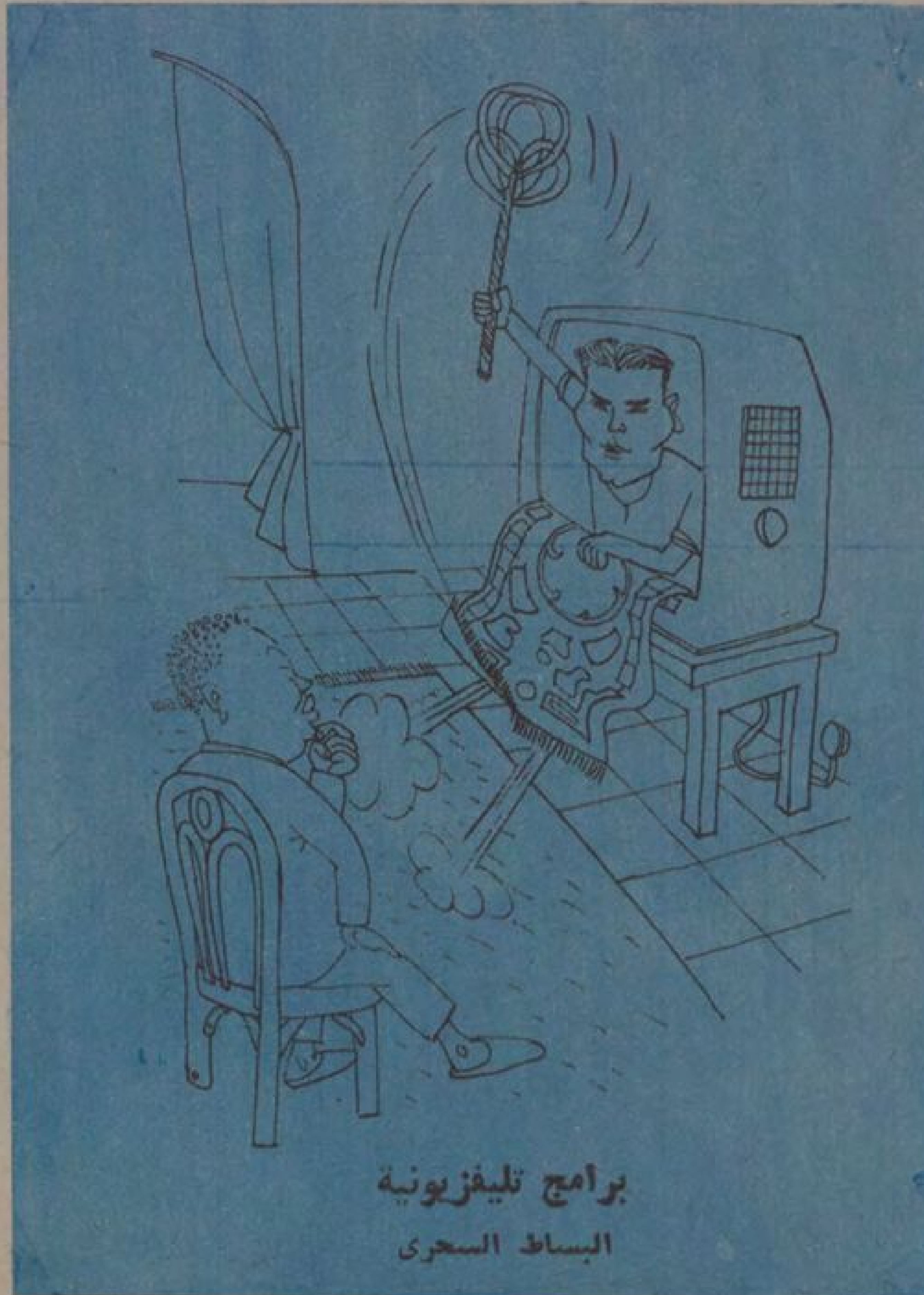
- اتفقوا على راى وبلغونى !

حلاوة

● **عندما تقول ام كلثوم « كل الناس فى عنية حلوين » ، معقول تكون حاسباك معاهم !**

احمد البصير والياس عبد الواحد - الخرطوم

- ده هى شايفة كل الناس حلوين عشان انا فيهم !



برامج تليفزيونية

البساط السحرى

حب

● **هل يسمح لواحد مسلم ان يحب مسيحية ؟**

لا امضاء .

- لماذا لا يسمح .. هو الواحد لما يحب بيحب بدينه ؟!

حامل

● **فى مسلسلة التفاحة والجمجمة قالت زازا انها حامل ، ولكننا لم نعرف من الاب .**

فتحى ابراهيم الحلوانى - اسكندرية

- اقرا الكتاب وانت تعرف !

علاج

● **هل كانت نعيمة عاكف لا تستحق السفر الى الخارج للعلاج بعد خدمة الفن ٣٠ سنة ؟**

سلام محمد سلام - الاسكندرية

- تستاهل طبعا .. لكن تقول لمين !!

لهواة المراسلة

امامى فى هذه اللحظة اكثر من مائتى رسالة تتضمن مائتى اسم ومائتى عنوان ، ولكى تنشر كل هذه الاسماء والعناوين تحتاج الى كل مساحة هذا الباب ، فصبركم شوية !

كارثة

● **قرات ان اذاعة الشرق الاوسط ستقدم فى موعد معين اغنية هجرتك ، ولكنها قدمت اغنية الاطلال !**

ناجى - اسكندرية

- ومستنى ايه .. بلغ النيابة!

حب

● **هل احببت من قبل وما هى اعراض الحب ؟**

عائشة وهدى وخديجة - طنطا

- احببت ، وباحب ، وح احب! اما اعراض الحب فخلوها لما تكبروا شوية !

هواة المراسلة

● **نبيل محمد جمعه أبو العلا -** مدرسة السويس الثانوية - السويس

● **سعاد كامل عبد الكريم -** طرف الاستاذ ابراهيم عبد الحميد ابراهيم - ٤ شارع المنتزة الرئيسى - حدائق شبرا . (تريد مراسلة فتيات فقط)

● **سامى عبد المنعم عبد الفتاح - ص ب ٣٤٢ - بور سعيد**

● **نشأت لطفى ابراهيم -** مدرسة طنطا الثانوية الميكانيكية .

● **فاطمة عبد الله سالم -** ٦٨ شارع بنها - عراشية مصر - الاسماعلية .

خوف

● خوف من الامتحان يجعلنى خائفا من المذاكرة .

صابر ابراهيم عربى - دسوق .

- هذه حالة تعترى الكثير من الطلبة قبل الامتحان . جمد قلبك وذاكر ومبروك مقدما !

فودفيل

● ما معنى كلمة فودفيل ؟

سامى احمد فهمى - اسكندريه

- هى العروض المسرحيـة التى تحتوى على قصة خفيفة تتخللها فقرات استعراضيـه من الرقص والغناء .

السنباطى

● ما مقر جمعية اصدقاء رياض السنباطى !

قارىء

- لا توجد جمعية بهذا الاسم .. ناخد مقر جمعية اعدائه !

قبــلات

● مرسل مائة الف قبلة للنادى الاهلى وعبد الحليم حافظ !

سلوى فؤاد غالى - القاهرة

- والله أنا خايف على شفايفك يا بنتى !

أسلوب

● انا معجب بأسلوبك الرقيق !

سعد محمودالحطيبى - المنصورة

- وانا معجب بذوقك الجميل !

تهنئــة

● أرجو تبليغ أحمد مظهــر تهنئتى على فيلم ليلة الزفاف ، وهل أنت رجاء النقاش ؟

ابو المكارم ابراهيم - الحوامدية

- مظهر يشكرك ، ورجاء النقاش زعل منك !

دين

● أريد ان اكمــل نصف دينى وانا طالب فى الجامعة فما رأيك ؟

السيد عبدالغنى سالم - القاهرة

- اذا اكملت نصف دينك وانت فى الجامعة فلن تكمل الجامعة !

قبلات جديدة

● أرجو ان تقبل نجوى فؤاد بالنيابة عنى الف قبلة !

فتحى سميو - بنغازى

- وبعدين بقى فى الورطة دى !!

النهاية

● شاهدت فى التليفزيون فيلم ارملة وثلاث بنات ، ولم افهم نهايته؟

رزق حليم قزمان - منوف

- اما تتفــرج على التليفزيون ما تدققش قوى !

نكتة

● زملكاوى تشاجر مع زوجته ، ولما رآها خارجة ســألها الى اين تذهب فقالت رايحه الاهلى

على محمد العفيفى - رأس الخليج

- هع !

حفلة

● لمــاذا لم يقم فريد الاطرش حفلته السنوية ؟

حسن محمودالشوربجى - العريش

- قلنا قبــل كده ان صحته لا تسمح بالغناء فى حفلات عـامة . انت معاه والا عليه ؟ !

مائة الف

● ماذا تفعل لو عثرت على مائة الف جنيه ؟ .

سمير حسن شحاته - ميكو سوس

- استقيل وارتاح من اسئلتك دى !

سعاد

● هل سعاد حسنى متزوجة؟

بدر الدين تاج الدين - القاهرة

- ليست متزوجة .

موت

● هل عندك طريقة للموت بشرط ان تكون سهلة ورخيصة !

يحيى سعد النبراوى - الظاهر

- موش ترمواى ٢١ بيروح الظاهر؟

ردود خاصة

● نادية احمد ليلة ، ومبروكة عجلان ، ومعالى بهى الدين وسهير زغلول ، وكلهن معلمات كفــر الشيخ : أقطع ذراعى أن نجحتوا السنة دى !

● ايمان محمد نعين الصبرة : أحطرك يا آنستى انه لا يوجــد طريق سهل يوصل الى التمثيل فى السينما .

● محمدحجازى محمد البحراوى: ادارة المجلة تخطرك بأنه ليس مــن شروط المسابقة رد الصــور لاصحابها .

عناوين

● فريد الاطرش - ٧٦ شـــارع النيل بالجيزة

● سيد الملاح - ٣ شــــارع الدقى

● سميرة احمد - عمارة انيس سراج الدين بجوار كوبرى الجامعة

● فاتن حمامة - ١٩ شـــارع الجبلاية بالزمالك

● عماد حمدى - ١ شارع مظهر بالزمالك

● احمد مظهر - ١٢ شـــارع جامعة الدول العربية

● عبد الحليم حافظ - ١٢ شارع حسن صبرى بالزمالك

● زكريا الحجاوى - شـــارع سعد زغلول بالجيزة

● صلاح منصور - شـــارع اسماعيل أباظة أمام وزارة التربية والتعليم

● احمد شفيق كامل - مدير العلاقات العامة بوزارة الخزانة

واحد من

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
عزت الأمير

AL KAWAKEB
No. 772 — 17 — 5 — 1966

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى " ٥٢ عددا " فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
مغرب	٩٠ فرنكا

صورة الغلاف

هند رستم

تصوير : محمد صبرى



رفعت الفناجيلي « الاهلي »

